

أوبك مهددة من أوبك: كيف تتعامل المنظمة مع زيادة إنتاج النفط في إيران

وتقول الكاتبة في موقع أويل برايس جولييان جيفر "نظرا إلى أن إيران تواصل تصدير نفطها، فمن غير المرجح أن تكون هناك عودة مفاجئة للنفط الإيراني".

وأضافت في مقال "بدلا من ذلك، طرح إنتاج النفط الإيراني المتزايد طائراد مشكلة كبيرة للمجموعة المنظمة التي تحرك سوق النفط في محاولة للحفاظ على أسعار البرميل مرتفعة بما يكفي لدعم قلة ميزانيات عضائها".

وتابعت "قد يوحى الإنتاج السابق بأن لإيران القدرة على إنتاج مليون برميل آخر في اليوم. لكن النفط لن يعود مرة واحدة، ولو أنه قادم مهما كان بطيئا. وإذا تقرر رفع العقوبات، سيؤدي ذلك إلى تسريع إنتاج إيران للمستخرجين الذين ستحاولون إلهان".

ستطلب المجموعة من إيران المشاركة في خفض الإنتاج؟ وهل ستطلب أوبك حقا كبح الإنتاج من الدولة التي كانت تنقل في وقت ما مليوني برميل يوميا من نفطها؟

بيانات الشحن التي توفرها شركات تتبع السفن تشير إلى أن إيران كانت تصدر نفعها الخام طوال الوقت رغم العقوبات

وتكذبت المملكة العربية السعودية ببعثات معظم تخفيضات الإنتاج، ووافقت طواعية على خفض مليون برميل آخر من حصص الإنتاج في محاولة لدعم الأسعار.

وكانت الجهود المبذولة قصيرة الأجل، وإسعار النفط (سعر خام برنت) قبل 75 دولاراً أقل مما كانت عليه.

قبل إعلان المملكة عن خفض الإنتاج، أعلنت السعودية، التي تجد نفسها الآن في مأزق مع تراجع الإنتاج والأسعار، تهديد هذا الخفض الإضافي حتى غطس القادم.

وتتنازع الشركات الإيرانية مع جندة المملكة العربية السعودية، وتعرض منظمة أوبك لخطر حقيقي.

يمثل في أن الأعضاء الآخرين يحتاجون إلى خفض الإنتاج أثناء ارتفاعه في إيران.

لندن - تعكس المؤشرات ارتفاع
تحتاج إيران من النفط رغم العقوبات
المفروضة عليها وهو ما يشير استعرا
محللين بشأن تأثير أسعار النفط
وإنخفاضها في كل مرة يتم فيها نشر
تسريبات عن قرب توقيع الاتفاق النووي
بين طهران وواشنطن، الأمر الذي سيستج
تدقق النفط الإيراني إلى الأسواق
من جديد.

وحسب المحللين فإن الزيادات
الإيرانية غير المعلنة في الإنتاج يجب
تكون مصدق أكبر بالنسبة إلى
منظمة أوبك التي تنتج منذ فترة
سياسة التقييد في الإنتاج بهدف
لتحكم في الأسعار، خاصة وأن التوصل
إلى اتفاق بين طهران وواشنطن لن يعيد
إنتاج الإيراني إلى معمله الطبيعي
ولذي تجاوز 3 ملايين برميل مباشرة.

وتحدث التسريبات بشأن قرب
لتوصل إلى اتفاق بين واشنطن
وطهران ضجة في الأسواق في كل مرة،
وغالبا ما تؤدي إلى انخفاض الأسعار
وسرعة تدفق حاد بينما تجهز السوق
فسها لتدقق النفط الإيراني المحتمل
مرة أخرى.

ارتفاع موطرد لإنتاج النفط في إيران
2016 مليون موطرد إنتاج طهران الشهري
2023 وهو ما يعكس زيادة عن الـ 2.544
ليكون برميل يوميا التي أنتجتها إيران
في مايو 2022، وارتفاعا عن المتوسط
2.453 مليون برميل يوميا المستعمل
في مايو 2021. وتبدو الزيادة أكبر
عند مقارنتها بـ مايو 2020، عندما لم
تحتاج لإنتاج البلاد 1.978 مليون برميل
يوما.

وتشير بيانات الشحن التي توفرها
شركات تتبع السفن إلى أن إيران كانت
تصدر نفطها الخام طوال الوقت رغم
العقوبات.

وتمكن وتتمكن
العقوبات الأميركية على مدى السنوات
للقبلة الماضية، وكانت حريصة
على الحفاظ على حصتها في السوق
وعاداتها النفطية التي تشتهر حاجتها
ليها. واخذت إيران نفطها ضمن النفط
العراقي لفترة قصيرة للتهرب من
العقوبات، وانخرطت في عمليات النقل
من سفينة إلى سفينة، وأوقفت أجهزة
الإرسال والاستقبال وتحديد المواقع
لإخفاء صاراتها من الطاقة عن مفتش
النفقات.

وبإتاي تطوير الحقل تنفيذاً لما جاء في مذكره التفاوض التي وقعتها السعودية والكويت في 2019، والتي تضمنت العمل المشترك على تطوير واستغلال حقل لدره، وبحسب التقديرات سيوفر الحقل مقداراً مليار قدم مكعبة من الغاز مناصفة بين الشريكين اللذين أسسا شركة الحفجي المشتركة لإدارة المشروع. ويقول مراقبون إنه في حال اختارت إيران أن ترسل سفنها للحفر في المنطقة المغلقة، يمكن أن تندلع أزمة كبرى تدفع العلاقات بين السعودية وإيران إلى الهابطة من جديد، بكل ما قد يعنيه ذلك من أعمال قد تسفر عن التهديد باستخدام القوة لإبعاد السفن الإيرانية.

وتريد إيران اتفاقاً لترسيم الحدود خارج قانون البحار، ما يجعل ترسيم الحدود موضوعاً للنزاع، وليس موضوعاً للمقاييس المعتمدة في القانون المتعلق بالحقوق السيادية والحقوق الاقتصادية.

ولأن مكان من غير المنظور أن تستسلم إيران بسهولة للإعلان السعودي - الكويتي بشأن الملكية المشتركة لحقل لدره، فإن فصولاً للنزاع يمكن أن تنشأ، ما لم تمكن الصين من كبس الدعايات بإعادة ضبط النزاع وفقاً لما يقره القانون الدولي.

وعلى الرغم من أن إيران تقول إنها مستعدة لبدء أعمال الحفر في حقل الدرة، تؤكد الكويت أن إيران لم تبدأ أي أعمال هناك. ولكن في حال تعمدت إيران إرسال سفن حفر إلى المنطقة يمكن أن ينشب نزاع "كامل الأوصاف" ويهدد العلاقات بين الكويت والبرازيل من جهة وبين طهران من جهة أخرى.

ويقول المراقبون إن ذلك لن يكون اختبرا لصلابة تطبيع العلاقات بين السعودية وإيران فحسب، وإنما سيكون أيضا اختبارا للوساطة الصينية التي سهلت الانطلاق في مسار التطبيع.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار في الكويت سعد البراك قد قال الاثنين الماضي إن دولة الكويت "ترفض جملة وتفصيلا" الدعااءات والإجراءات الإيرانية حيال حقل الدرة البحري.

وكانت شركة أرامكو لأعمال الخليج والشركة الكويتية لنفط الخليج قد وقعتا في ديسمبر 2022 مذكرة تفاهم لتطوير حقل الدرة المشترك بين البلدين، وذلك بهدف تسريع الأعمال وفقا لمخطط تنفيذ البرنامج والجدول الزمني المعتمد من البلدين.

عن الدرة ضعف بعد فيلكة عن الحقل،
ووفقاً لما هو منصوص عليه
في المادة 55 في اتفاقية الأمم المتحدة
لقانون البحار عام 1982 "تمتد منطقة
البحر التي تتمتع فيها دولة ذات سيادة
بالحقوق الخاصة فيما يتعلق باستكشاف
واستخدام الموارد البحرية، بما في ذلك
إنتاج الطاقة من الماء والرياح، من الحد
الخارجي للمياه الإقليمية (12 ميلاً بحرياً
من خط الأساس) إلى 200 ميل بحري من
ساحل دولة ما". ويتم تقسيم مناطق
الحقوق الاقتصادية في البحار ذات
الشمواطئ المتقاربة مثل الخليج العربي
منافسة.

ويقع حقل الدرة ضمن "الحدود
السيادية" للكويت والسعودية، بينما
لا توصل منافسة الحقوق الاقتصادية
إيران إلى أي طرف من أطراف الحقل
المعروفة.

وبناء على قانون البحار لا سبيل إلى
التنازع حول حقوق الكويت والسعودية،
وإذا تم ترسيم الحدود بين هذين البلدين
وبين إيران سيبعد الخط الوسط عن
الحد الشرقي لحقل الدرة بما لا يقل
عن 25 ميلاً بحرياً (الميل يساوي 1.8
كيلومتر)، فحين أن ترسيم الحدود
يشكل فائدة مشتركة للطرفين، في حال
ظهرت حقول أخرى.

الرياض - تواجه العلاقات السعودية الإيرانية المستجدة اختباراً حساساً بطرفين بشأن ملكية حقل الدرة الغازي، مما يترافق مع مطالبة الكويت والسعودية بأن يبين البلدان الفواض حول ترسيم الحدود بينهما وبين إيران وفقاً للقانون الدولي، الأمر الذي ترفضه طهران حتى الآن على الأقل.

وكانت السعودية وجهت رسالة حازمة بخصوص المنطقة البحرية التي يقع فيها حقل الدرة، وقال مصدر في وزارة الخارجية "إن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المقسومة، بما فيها حقل الدرة بأكمله، هي ملكية مشتركة بين المملكة ودولة الكويت فقط، وإن السعودية والكويت لهما وحدهما كامل الحقوق السيادية لاستغلال الثروات في تلك المنطقة".

وللمرة الأولى عرّضت المملكة والسعودية التفاوض لترسيم الحدود الشرقية للمنطقة المغمورة المقسومة بين الكويت والكويت، والتي يقع فيها الحقل، كطرف تفاوضي واحد مقابل الجانب الإيراني.

وتبعد السواحل الإيرانية عن الحدود

الشرقي للمنطقة المغمورة ضعيف جدا. السواحل الكويتية والسعودية عن الحد الشرقي، ما يجعل مطالبة إيران بأن يكون لها نصيب في ملكية حقل الدرة بعيدة عن المنطق.

وتتردد طهران في ترسيم الحدود بينها وبين الكويت والسعودية لأن أي ترسيم يجعل الخط الفاصل للحد البحرية بعيدا بعشرات الأميال عن الحد الشرقي للمنطقة المغمورة، التي تعد فضلا عن المسافات - جزءا موصولا بالجرف القاري السعودي والكويتي.

إيران تريد اتفاقاً لترسيم الحدود خارج قانون البحار، ما يجعل ترسيم الحدود موضوعاً للتفاوض وليس مرتبطاً بالمقاييس

ويقول مراقبون إنه حتى لو أرادت إيران أن تحسب المسافة انطلاقاً من جزيرة خرج الإيرانية، فإنه سيكون من الطبعي للكويت أن تحسب المسافة انطلاقاً من جزيرة فيلكة، وبالتالي تظل النتيجة هي نفسها لأن خرج تبعد

المجلس الانتقالي يتمسك بحضوره في حضرموت مع تكثيف حزب الإصلاح لنشاطه

صريح وإن عبرت بعض القيادات الوسطية في الانتقالي عن رفضها لهذا المجلس، غير أن الموقف الرسمي للانتقالي مازال يتقرب الكُشف عن توجهات ومسارات المجلس الحضرمي الذي يخشى اختراقه من قبل تيارات خوانانية وأخرى إقليمية معادية لتحالف العربي.

وتعليقا على الدعوات لإقامة فعاليات تظاهرات مكثفة في حضرموت يوم غد الجمعة قال يعقوب السفهاني، مدير مركز سوث 24 للدراسات في عدن، "إن فعاليات 7 يوليو في حضرموت تحدث بل عام وبالات في الأعوام الأخيرة، لكنها هذه المرة أكثر أهمية ورمزية نظرا إلى التطورات الالافتة التي عاشتها هذه المحافظة النفطية الغنية بؤرخا".

التي تسعى لبسط نفوذها، في الوقت الذي يطالب فيه المجلس الانتقالي بإخلاء محافظة من قوات المنطقة العسكرية الأولى بنصر معظم أفرادها من لشمال وانتهت بالولاء للإخوان. وتعيش حضرموت حالة ترقب في ظل تعدد الواجهات السياسية والشعبية التي علنت عن نفسها في الآونة الأخيرة على شكل مكونات وتجمعات قبلية وسياسية مدعومة من أطراف داخلية وخارجية. كما جاء الإعلان عن تشكيل مجلس حضرموت لوطاة كنقطة فارقة في مسار النشاط السياسي في المحافظة نتيجة لتعليق المجلس دعما من السعودية باعتبارها وجهة سياسية جامعة تمثل كافة القوى المكونات الحضرمية الفاعلة. ولم يبد المجلس الانتقالي أي موقف معاد لمجلس حضرموت بشكل علني

ومشاريع الترميز يساهم في انقاذ حقوقهم المشروعة ويقطع يد العابثين والفاسدين.

ولتعزيزها على طبيعة الأنشطة التي سيقوم بها المجلس الانتقالي في حضرموت قال حسين الجفري رئيس نقابي سيئون في تصريح لـ"العرب" ن "المجلس" منزعج من تحويل اكرام الجفري إلى طريق اللجوء نحو التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية". وأضاف "سينبعث رسالة إلى الإقليم فإدائها أن حضرموت جنوبية الهوى والهوية وسنعمل على الرد على الأصوات المدفوعة التي لا تعبر عن إرادة وخيارات أبناء المحافظة".

وتحولت محافظة حضرموت الأكرام إلى ساحة والأغنى بالثروات إلى محطة صراع جديدة بين عدد من القوى الممنعة

الجمهورية والخطابية التي ستقام
عصر الجمعة في ساحة قصر بالمدينة.
وفي السياق ذاته دعا أحمد سعيد
بريك، نائب رئيس المجلس الانتقالي
الجنوبي ورئيس الجمعية الوطنية،
إبناء حضرموت عامة والوادي بشكل
خاص إلى القوام والمشاركة الإيجابية
في فعاليات يوم الأرض. وقال اللواء
بريك في سلسلة من التغريدات على
تويتر "نشدد على إباديكم من أجل وحدة
الصف وتعزيز اللحمة والترابط لحماية
الأرض والعرض والوقوف ضد كل
هجمات التجزئة ومشاعر التمزيق وخلق
الفتن بين أبناء حضرموت من جهة،
وبينهم وأبناء الجنوب من جهة أخرى".
وقال نائب رئيس المجلس الانتقالي
محافظ حضرموت الأسبق إن "تصدي
إبناء حضرموت لدعوات التجزئة"

التي تمثل وفقا لمراقبين حجر الزاوية في جسم أي نزاع للسيطرة على جنوب اليمن.

ويأتي تركيز المجلس الانتقالي على المحافظة حضرموت هذا العام للتعبير عن رفض أي نتيجة لتشكيل مجلس حضرموت الوطني ووزارة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي إلى المحافظة التي تشهد صراعا صامتا بين عدد من الأطراف.

وأعلن فرع المجلس الانتقالي بحضرموت أنه بصدد التحضير لفعالية سياسية كبرى بالمناسبة، فضلا لما أسماه "محاولات سلخ حضرموت عن الجنوب"، فيما دعت الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية سيفون كافة أبناء المديرية إلى المشاركة في الفعالية

عَدَن - عادت حضرموت إلى واجهة التوتّر في المشهد اليمني، مع عودة المجلس الانتقالي الجنوبي أنصاره للتظاهر بكتافة في مختلف مدن المحافظة بالتزامن مع ذكرى 7 يوليو 1994 التي يحييها الحراك الجنوبي كل عام للتذّكر بجتاح الجنوب في حرب صيف 1994.

وتشهد المحافظة عودة إلى التوتّر جراء تزايد الأنشطة والفعاليات الانحجاسية التي ينظمها كل طرف للثبتي رؤيته، في الوقت الذي تشير فيه مصادر محلية إلى عودة النشاط العلني والمكثف لحزب الإصلاح إلى مختلف مدن حضرموت، في محاولة للظهور واستغلال حالة الفراغ التي نشأت نتيجة التباين المحلي والإقليمي في طريقة التعاطي مع مستقبل المحافظة

انتقال الحكومة المصرية إلى العاصمة الإدارية ينتظر القبول الشعبي

من بوابة ناطحات السحاب وأكبر مسجد وأكبر كنيسة في الشرق الأوسط جعل صورتها سلبية، في حين أنها تشكل نقلة حدائية وإن جاءت متأخرة خاصة إذا تمكنت الحكومة من توظيف التكنولوجيا في تطوير دولا العمل الرسمي للدولة.

وأوضح في تصريح لـ “العرب” أن “إنشاء العاصمة الجديدة بالقرب من مناطق التأثير والتبادل الصناعي والحركة في منطقة خليج السويس على البحر الأحمر يجعلها محورا إستراتيجيا يدعم الصناعة المصرية، ويفسح المجال لتسريع حركة التنمية في عدد من المدن الجديدة القريبة منها”.

وتحفظ سامي على ما يوصف بـ“البذخ” في الإنفاق عليها وعدم القدرة على التسويق الجيد، وتجاهل حضور الجوانب السياسية التي تفتح نقاشا موضوعيا حول الجدوى منها بعيدا عن الحشد الدعائي كاحد الأسباب التي أثرت على صورتها في نظر الناس.

ويعد الانتقال إلى العاصمة الإدارية عملية مركبة بحيث يكون الأمر بحاجة إلى انتقال مواز نوعي المواطنين الذين يجهلون معالمها الرئيسية، باستثناء أنها تضم مباني عملاقة، وأن الاعتماد على وجوه إعلامية في الترويج فتفتقر للمصداقية قـاد إلى النتيجة الحالية التي تجد الحكومة نفسها بحاجة إلى سند شعبي يدعم خطتها.



محمد سامي
الترويج للعاصمة
الإدارية جعل
صورتها سلبية

وتضع مسألة غياب الشفافية بشأن الأموال التي جرى إنفاقها على إنشاء العاصمة حواجز عدة أمام القبول الشعبي، وقد تكون الاستفادة المتوقعة جراء إفراغ المؤسسات الحكومية في منطقة وسط القاهرة وإكمال مشروع تطوير القاهرة التاريخية جزءا من عملية الإقناع التي تبني الحكومة عليها تحركاتها، خاصة أنها تركت مكاتب الخدمات المباشرة في أماكنها القديمة ولم يتم نقلها بشكل كامل للتسهيل على قطاعات كبيرة تجد صعوبة في الانتقال إلى العاصمة الجديدة مع عدم الانتهاء من كافة وسائل النقل الجماعي.

ويقول مراقبون إن الانتقادات التي واجهت العاصمة الإدارية منذ وضع حجر الأساس فيها قبل ثماني سنوات تراجعت كثيرا، وإن التعويل على عامل الوقت وتهيئة الأوضاع الداخلية للقبول بالوضع الجديد قد حقق مردودا إيجابيا بعد أن استثمرت الحكومة في خططها الإنشائية بلا التفات إلى الآراء المعارضة، وبدا من الواضح أنها تمتلك رؤية شاملة تجعلها ماضية في طريق تنفيذ خطط الانتقال.

وأشار محمد سامي في تصريح لـ“العرب” إلى “أن إصرار الحكومة على نقل الوزارات على الرغم من الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد يعود إلى تيقنها من أن توقف العمل سوف يحولها إلى مدينة أشباح، والانتقادات التي وجهت لها قد تتضاعف، ومن ثم سوف تواجه تهمة إهدار المال العام.”

كما أنها تقطع الطريق على أي محاولات من شأنها هدم ما جرى البدء في تنفيذه عمليا مع توالي المطالبات بوقف مشروع “المونوريل” الذي يصل إليها لتوفير النفقات.



رسالة انتخابية وراء عودة الحديث عن العاصمة الإدارية

القاهرة -أكملت غالبية الوزارات المصرية نقل قطاع كبير من موظفيها إلى العاصمة الإدارية الجديدة، في شرق القاهرة، وتوالى الاجتماعات التي عقدتها الوزارات داخل المقار الجديدة، وبعثت الحكومة بإشارات توجي بأنها بدأت تمارس عملها فعليا من هناك والتغلب على صعوبات الانتقال بانتظار الحصول على تأييد شعبي يدعمها.

وسعت وزارة التربية والتعليم المصرية التي تشغل اهتمام قطاعات كبيرة حاليا للفت نظر المواطنين إلى العاصمة الجديدة مع إعلانها الأربعاء نتائج اختبارات “الشهادة الفنية” الموازية للكالوريا، وتضم أكثر من 700 ألف طالب وطالبة من مقرها الجديد، وهناك فعاليات جماهيرية أخرى قد تأخذ طريقها إلى الحي الحكومي الذي يشمل مقر جميع الوزارات المصرية.

وحددت الحكومة المصرية بداية الشهر الحالي كمود نهائي لانتقال الوزارات واستلام مقارها، وهو ما نجحت فيه معظمها بشكل كبير، وقدمت مجموعة من التسهيلات التي دعمت وصول أكثر من 40 ألف موظف إلى أماكن الوزارات الجديدة على بعد 60 كيلومترا من القاهرة، ما انعكس على إقناع الموظفين بوجوب التواجد في مقار عملهم.

وتبقى الأزمة في الصورة النمطية للعاصمة الإدارية في أذهان بعض المواطنين التي تطغى عليها جوانب سلبية، إذ يجري بشكل دائم تحميل عملية الإنفاق الحكومي على إنشائها مسؤولية الأزمة الاقتصادية وتبعاتها من تضخم وزيادة في أسعار السلع وشح في العملات الأجنبية وزيادة في الدين بعد التوسع في عملية الاقتراض من الخارج، بالتالي فمساعي الحكومة لإتمام الانتقال بحاجة إلى إقناع المواطنين بها.

وتستهدف الحكومة التأكيد على أن الانتقال إلى المقار الجديدة ليس مكانيا فقط وإنما يواكبه انتقال في الفكر والأداء في ظل روتين قاتل تعاني منه بعض الخدمات الحكومية، وإرسال إشارات تؤكد بأنه انتقال ضروري وتُصر عليه بما يحقق عوائد لأفراد المجتمع على مستوى تطوير الخدمات المقدمة إليهم أو عبر تخفيف الضغط عن العاصمة القديمة وتعمير مناطق صحراوية بعيدا عن شريط وادي النيل الضيق.

وتحرص الحكومة على تأكيد أن المكان حضاري ولن يكون “مبنى تحرير سوبر”، في إشارة إلى مبنى المصالح الحكومية الشهير في وسط القاهرة الذي يضم غالبية الخدمات المقدمة للمواطنين، وأن العاصمة الإدارية تلافت كل العيوب.

ولم تفلح مساعي دوائر حكومية هدفت إلى التسويق للعاصمة الجديدة في إقناع المواطنين، ما يجعلها تخشى أن تختصر عملية الانتقال في طرق طويلة ممهدة طالما ظل المكان خاويا من دون تحقيق استفادة حقيقية منه.

وتعتقد الحكومة أن وجودها وهبئاتها وأجهزتها سوف يفتح الباب لدوران عجلة الاستثمارات وتسريع وتيرتها، ولتجد الجهات الرسمية غضاضة في تقديم تسهيلات ودعم مادي للموظفين الذين بدأوا في ممارسة أعمالهم من هناك.

وقال الرئيس الشرفي لحزب تيار الكرامة محمد سامي إن الترويج لها



جنين خارج سلطة عباس وتل أبيب

إمكانية تنفيذ الاعتقالات داخل المخيم بقوة أقل“.

وتسببت العملية العسكرية بنزوح ما لا يقل عن 3000 من سكان المخيم. وفتحت المدارس والكنائس في محيط جنين أبوابها لإيوائهم.

وكتب المحلل افي سيسخاروف في نفس الصحيفة الأربعاء، أن “العملية في جنين هي مسكن الأم لمرضى مؤوس من شفاثه”.

واستدرك “سيعود المسلحون بعد وقت قصير إلى المخيم ويستأنفون الهجمات من هناك”.

أكد سيسخاروف أنه “يمكن تنويع العملية في جنين كعملية تكتيكية ناجحة حققت هدفا عسكريا رئيسيا وهو تقليل كمية الذخيرة في أيدي المسلحين الفلسطينيين في جنين وأيضا واحدة من أكثر العمليات نجاحا سياسيا لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو”.

وأضاف في إشارة إلى نتنياهو “ربما ستطليه صور القتلى الفلسطينيين في جنين بضعة أسابيع أو أشهر أخرى من الاستقرار في حكومته غير المستقرة للغاية. سيكون شعبه قادرا بالفعل على نسيان حقيقة أنه منذ بداية ولاية الحكومة اليمينية نشهد زيادة كبيرة في الهجمات”.

واعتبر أن “العملية قد تقلل من خطورة مخيم جنين من حيث الأسلحة الموجودة به، لكن من غير المتوقع بالتاكيد أن تؤدي إلى انخفاض حقيقي في عدد محاولات الهجوم”.

وأضاف “عدد المسلحين المطلوبين الذين قتلوا في المعارك ليس كبيرا مقارنة بعدد الذين كانوا في المخيم”.

استعادة الردع في جنين ومخيمات اللاجئين الأخرى في الضفة الغربية، وضمان القدرات العملياتية دون عوائق في المنطقة“.

وتابع “نجح جهاز الأمن العام في إلقاء القبض على 30 ناشطا كانوا على رادارهم، على الرغم من أن هذا العدد لا يرقى إلى مستوى توقعاتهم”.

وأشار في هذا السياق إلى أنه لم يتم اعتقال المسؤولين عن تنفيذ الهجمات والبحث عن ملجأ في جنين، بمن فيهم المتورطون في مقتل منير تماري قبل أكثر من شهر.

وكان تمساري، وهو مستوطن، قتل في إطلاق نار قرب مستوطنة “حرميش” بشمال الضفة الغربية نهاية مايو الماضي.

وأكد بن كيমন أن “العامل الصعب الذي ساهم في ذلك هو هروب الأفراد المسلحين من مخابئهم داخل مخيم اللاجئين”.

وأشار إلى أن “أحد الأهداف الأساسية للعملية هو استعادة الردع، لاسيما في مخيم جنين للاجئين، وكذلك في مناطق أخرى”.

وأضاف “يأمل الجيش أن يكون لاستعادة الردع في جنين تأثير مضاعف على مناطق أخرى في جميع أنحاء الضفة الغربية، مثل طولكرم” في شمالي الضفة الغربية.

واعتبر بن كيমন أن “الاختبار الحقيقي لنجاح العملية سينعكس في الأعمال العسكرية المستقبلية في جنين، وتحديدًا من حيث مستوى المقاومة التي تتم مواجهتها ومدى

”بالنسبة إلى المؤسسة الأمنية، تعتبر هذه عملية ناجحة حتى الآن، لكنها لا تملك فرصة حقيقية لإحداث تغيير جوهري في الوضع في الضفة الغربية. في أحسن الأحوال، هناك إمكانية لتقليل مؤقت للهجمات القادمة من جنين، وربما تقترن بتجسين معين في حالة الردع الإسرائيلي“.

كما أشار هارثيل إلى أن “الحقيقة البسيطة هي أن العملية الدبلوماسية مع الفلسطينيين مبة إكلينيكيا، حتى منذ الحكومة السابقة“.

وأضاف “جعلت الحكومة اليمينية المتطرفة الحالية الوضع أسوأ، إلى جانب الانقطاع شبه الكامل للاتصالات مع قيادة السلطة الفلسطينية، هناك جنون في بناء المساكن في المستوطنات في جميع أنحاء الضفة الغربية“.

وتابع هارثيل “مع مرور الوقت، لن تكفي عمليات الجيش الإسرائيلي لتحقيق الهدوء“.

وتعد مدينة جنين ومخيم اللاجئين المجاور لها مسرحا منتظما لمواجهات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين، لكن العملية الإسرائيلية الأخيرة كانت الأعنف منذ سنوات.

وقال إيلشا بن كيমন المحلل في صحيفة “يديעות أحرונوت” الإسرائيلية “بينما أسفرت العملية عن اعتقال 30 ناشطا، فإن الشباب (جهاز الأمن العام) يهدف إلى اعتقال أهداف إضافية“.

وأضاف في مقال تحليلي “سيتم الآن تقييم الأهداف التي دفعت الجيش الإسرائيلي إلى بدء العملية بعناية.

ليست المرة الأولى التي يشن فيها الجيش الإسرائيلي هجوما على جنين ولن تكون المرة الأخيرة. وفي كل مرة يعود الكر والفر بين تل أبيب والمسلحين في جنين من جديد. ويقول محللون إن العنف سيستمر ما لم يكن هناك أفق لحل سياسي.

القدس - قدر محللون إسرائيليون أن العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين بشمال الضفة الغربية لن توقف الهجمات الفلسطينية من المخيم. وأعلن الجيش الإسرائيلي الأربعاء، استكمال العملية التي بدأت فجر الاثنين بتحقيق أهدافها، مشيرا إلى اعتقال 300 فلسطيني وقتل 12.

وبالمقابل أعلن الجيش مقتل أحد جنوده خلال عمليات إطلاق النار في المخيم، ثم ما لبث أن نقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية أنه يتم التحقيق في احتمال إصابته بنيران الجيش الإسرائيلي.

واعتبر المحلل البارز في صحيفة “هآرتس” الإسرائيلية عاموس هارثيل أن “العمليات العسكرية لن تحقق هدوءا طويل الأمد، وبدون وميض أفق دبلوماسي للفلسطينيين، سيستمر العنف“.

وقال “يمكن القول إن الجيش الإسرائيلي قد حقق نجاحا عمليا مدينا بضرب تشطاء فلسطينيين مسلحين وتدمير مختبرات وأجهزة متفجرة في مخيم جنين للاجئين“.



وأضاف “كما نجح الجيش الإسرائيلي، من خلال تقريره الخاص، في تفادي وقوع إصابات بين المدنيين غير المتورطين، ومع ذلك، فقد أوضحت العملية قدرة الفلسطينيين على تنفيذ هجمات انتقامية حتى مع استمرار عملية الجيش الإسرائيلي: وقع هجوم طعن في بني براك وعملية دهس وطعن في تل أبيب. هذه الرقصة المروعة لم تنته بعد، وهي حقيقة لن تتغير بأي عملية عسكرية في أي وقت قريب“.

واعتبر هارثيل أن العملية “حققت نجاحا محدودا بدون أفق”، وقال

محطة العطارات للكهرباء جعلت الأردن مدينا للصين

واقترحت شركة العطارات الأردنية للطاقة على الحكومة عام 2012 استخراج الصخر الزيتي من الصحراء وتشبيد محطة تستخدمه لتوفير 15 في المئة من إمدادات الكهرباء في البلاد.

وقال مسؤولون بالشركة إن الاقتراح يتناسب مع رغبة الحكومة المتزايدة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة وسط اضطرابات ناجمة عن انتفاضات الربيع العربي عام 2011. لكن ثبتت صعوبة وارتفاع كلفة وخطورة استخراج الصخر الزيتي.

وتقع المحطة وسط صحور سوداء مفتحة في صحراء قاحلة جنوب عمان. ومع تأخر العمل في المشروع، أبرم الأردن اتفاقية بقيمة 15 مليار دولار لاستيراد كميات هائلة من الغاز الطبيعي بأسعار تنافسية من إسرائيل عام 2014، وتضاعل الاهتمام بمحطة العطارات.

ويقول محمد المعاينة الرئيس التنفيذي لشركة العطارات إنه طرح المشروع في جميع أنحاء العالم، من الولايات المتحدة وأوروبا إلى اليابان وكوريا الجنوبية، لكن دون جدوى. وفي خطوة أدهشت الأردن عرضت بنوك صينية على عمان أكثر من 1.6 مليار دولار في شكل قروض لتمويل بناء المحطة عام 2017.

إشارة إلى مخطط الصين لتشبيد بنية تحتية عالمية وتعزيز نفوذها السياسي العالمي. ويضيف “بات الأردن حالة مثيرة للاهتمام ليس لنجاح الصين في المنطقة، ولكن لكيفية انخراطها في البلدان ذات الدخل المتوسط“.



وصممت محطة العطارات، التي تنتج الكهرباء من الصخر الزيتي، منذ حوالي 15 عاما لتحقيق الطموحات الوطنية لاستقلال الأردن في مجال الطاقة، لكنها باتت مصدر غضب في المملكة الآن بسبب ثمنها الباهظ.

وفي حال استمرار الاتفاقية الأصلية، سيتعين على الأردن سداد 8.4 مليار دولار للصين خلال 30 عاما مقابل شراء الكهرباء المولدة من المحطة. ولأنه لا يمتلك سوى موارد طبيعية شحيحة في منطقة مليئة بالنفط والغاز، خرج الأردن من هذه الصفقة خاسرا، بينما كانت المملكة تامل في تحقيق مكاسب ضخمة.

عمان - كان الكثيرون ينظرون إلى محطة العطارات الأردنية لتوليد الكهرباء على أنها مشروع تاريخي سيوزد المملكة الصحراوية بمصدر رئيسي للطاقة مع توطيد عمان لعلاقاتها مع الصين.

لكن بعد أسابيع من الافتتاح الرسمي أصبحت المحطة الواقعة وسط صحور سوداء مفتحة في صحراء قاحلة جنوب عمان مصدرا لجلد محتدم. ووضعت الصفقة المحيطة بتشبيد المحطة الأردن في مأزق بسبب ديون بمليارات من الدولارات للصين من أجل منشأة لم تعد طاقتها مطلوبة بسبب اتفاقيات أخرى أبرمتها عمان منذ إنشاء المشروع.

ونج عن ذلك تاجيج توترات بين الصين والأردن، وقامت الحكومة الأردنية بالطلعن على الصفقة وسط معركة قانونية دولية بين البلدين.

ومع تنامي نفوذ الصين، أصبحت محطة العطارات التي شيدت بمبلغ 2.1 مليار دولار نموذجا لسياسة الصين المعتمدة على إقفال كاهل العديد من الدول الآسيوية والأفريقية بالديون. ويقول جيسي ماركس الزميل في مركز ستيمسون للأبحاث بواشنطن “العطارات مثال لما كانت وما أصبحت عليه مبادرة الحزام والطريق”، في

السوداني يتراجع أمام المالكي: لا تعديل وزاريا في العراق حتى نهاية العام الجاري

تغييرات في جهازي الأمن الوطني والمخابرات بضوء أخضر من الإطار التنسيقي

البيروقراطية تجبر «أطباء بلا حدود» على تعليق أنشطتها في الموصل

بغداد - أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» غير الحكومية الأربعة تعليق أنشطتها الأساسية في اثنين من مراكزها الصحية الثلاثة في الموصل (شمال العراق)، بسبب عدم «وصول الإمدادات الطبية الكافية» من جزء «الإجراءات الرسمية المطولة والمعقدة وغير الواضحة».

وتعد هذه الأنشطة الصحية ضرورية في مدينة لا يزال القطاع الصحي فيها يعاني من النقص. وبعد ست سنوات على إعلان العراق انتصاره على تنظيم الدولة الإسلامية، لا تزال عملية إعادة الإعمار تتقدم ببطء في الموصل التي أعلنها الجهاديون إبان فترة سيطرتهم «عاصمة» لهم وأنهكتها المعارك.

وقالت المنظمة الصحية الدولية في بيان إن «أنشطة طبية أساسية في مركزين صحيين تديرهما المنظمة الطبية الدولية «أطباء بلا حدود» في مدينة الموصل العراقية عُثقت بعد نقص شديد في مخزون الأدوية والمستلزمات الطبية».

وتدير المنظمة ثلاثة مرافق طبية في الموصل، أما المرفقان اللذان علق العمل بهما فهما مستشفى الوحدة الجراحي حيث أدخل 220 مريضا في العام 2022 لجراحات بالعظام التخصصية والرعاية الشاملة ما بعد العمليات الجراحية، وعيادة الأمل لخدمات الصحة النسائية والتوليد التي أجريت فيها 2496 عملية ولادة.

وقال فرناندو غالغان، رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» في العراق «من المؤسف أننا اضطررنا إلى تعليق أنشطة حيوية في هذين المرفقين اعتبارا من الأول من يونيو».

وتعود أسباب تعليق هذه الأنشطة وفق البيان إلى «الإجراءات الرسمية المطولة والمعقدة وغير الواضحة التي أعاقَت أطباء بلا حدود» من ضمان وصول الإمدادات الطبية الكافية إلى المشاريع عبر مطار بغداد الدولي ومن إمكانية نقلها داخل العراق».

وقال غالغان إن على الرغم من تعليق «الأنشطة الرئيسية» في المرفقين، فإن بعض خدماتهما لا تزال «مستمرة بشكل جزئي» مثل «العناية الطارئة للنساء اللواتي يلدن».

وأضاف «يمكننا استئناف أنشطتنا فقط حينما نتمكن من تلقي المواد اللازمة».

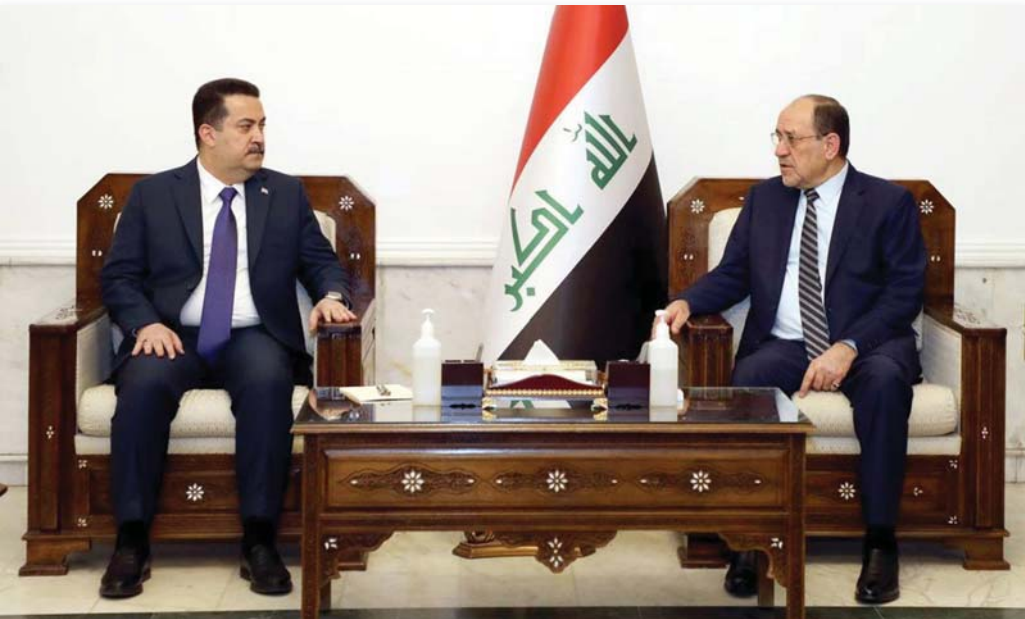
وذكرت المنظمة في بيانها أنها تمكنت في الثاني والعشرين من يونيو من إخراج جزء من شحنة إمدادات طبية من مطار بغداد الدولي، بعد خمسة أشهر على وصولها. لكن، وفق البيان، فإن «صلاحية الكثير من المواد داخل هذه الشحنة قد انتهت خلال تلك المدة».

ودعت المنظمة «السلطات المعنية» إلى «تسهيل إجراءات التخليص الجمركي في المستقبل لتتمكن من مواصلة تقديم المساعدة الطبية والإنسانية الملحة في العراق».

وتتطلب «أطباء بلا حدود» حاليا «وصول حوالي عشر شحنات إضافية من الأدوية والمستلزمات الطبية والمعدات بإجمالي أكثر من 12 طناً» إلى العراق لاستخدامها في مرافق طبية مختلفة تابعة لها.

ويجري حاليا بناء ستة مستشفيات عامة في الموصل، أما المؤسسات الصحية العامة الفاعلة فيها حاليا فهي 11، وفق إحصاءات رؤد مسؤول حكومي فرانس برس بها الأربعاء.

وأواخر 2021، كانت المدينة تضم 1800 سرير استشفائي لسكانها المليون ونصف المليون، وفق إحصاءات رسمية.



السوداني يتراجع عن تحدي المالكي

وأوضح أن هذه الخطوة تأتي «بعد دراسة مستفيضة لتعزيز الأمن والاستقرار في مختلف مناطق البلاد، ولمقتضيات المصلحة العامة، التي تتطلب العمل وفق رؤية مهنية بقيادات أمنية جديدة تتسم بالكفاءة، وتدرجت في الخدمة داخل المؤسسات الأمنية، وسيخضع عملها أيضا للتقييم المستمر».

وحسب مصادر أمنية عراقية، شملت التغييرات تعيين أبو علي البصري رئيسا لجهاز الأمن الوطني خلفا للرئيس السابق حميد الشطري الذي تم نقله إلى مستشارية لأمن القومي. وأشارت المصادر إلى أن التغييرات شملت مناصب مهمة عليا في أجهزة المخابرات والأمن الوطني.

وجاءت هذه التغييرات بعد اجتماع عقد بين رئيس الوزراء العراقي وقيادات الإطار التنسيقي.

ومن المرجح أن تجري خلال الفترة القليلة المقبلة بعض التغييرات في الحكومات المحلية، ولاسيما في محافظة الأنبار الواقعة غرب العراق، والتي تقع ضمن نفوذ تحالف تقدم الذي يرأسه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي. ويشير المراقبون إلى أن المالكي يسعى لتجميع الحلبوسي قبل انتخابات مجالس المحافظات المقررة في ديسمبر المقبل، وسيعمل على فرض تغيير في الحكومة المحلية للأنبار من أجل سحب إحدى أهم أدوات التأثير للآخر.

السوداني إلى التراجع خطوة إلى الوراء، خصوصا وأن المالكي أظهر استعدادا لتكبييل الحكومة الحالية، من ذلك إعاقه إقرار الموازنة الاتحادية.

ويقول متابعون للشأن العراقي إن مهلة للوزراء بسنة أشهر لتقييم أدائهم، ومنح المحافظين والمدراء العامين وباقي الموظفين الكبار في الدولة مهلة ثلاثة أشهر.

وقد سعى رئيس الوزراء العراقي بعرضه لهذه المهلة إلى عدم الظهور في ثوب المتجاوز للمظلة السياسية التي تدعمه، وفي الآن ذاته تغيير الوزراء الذين كانت لديه تحفظات عليهم ومن بينهم مقربون من المالكي.

وقد بدأ السودان يتحضر لهذه التغييرات منذ أبريل الماضي عبر تسريبات كان الهدف منها جس نبض تحالف إدارة الدولة، ولاسيما الإطار التنسيقي، ليأتي حينها الرد سريعا من المالكي الذي أبدى اعتراضا على هكذا خطوة، مشيرا إلى أن «الوقت ليس مناسباً».

وشكل موقف المالكي إخراجا كبيرا للسوداني الذي قال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «التعديل الوزاري قرار يعود لرئيس الوزراء، وأنا مصمم عليه، ويقع ضمن صلاحياتنا الدستورية، وليس قضية مزاجية».

وأشارت الردود المتبادلة وتوترا بين الرجلين، لكن في النهاية اضطر

الممثلة لائتلاف إدارة الدولة وفق معيار المحاصصة الطائفية والحزبية، وليس استنادا على مبدأ الكفاءة.

وفي محاولة من قبله لتدارك الأمر، طرح رئيس الحكومة في ديسمبر الماضي مهلة للوزراء بسنة أشهر لتقييم أدائهم، ومنح المحافظين والمدراء العامين وباقي الموظفين الكبار في الدولة مهلة ثلاثة أشهر.

وقد سعى رئيس الوزراء العراقي بعرضه لهذه المهلة إلى عدم الظهور في ثوب المتجاوز للمظلة السياسية التي تدعمه، وفي الآن ذاته تغيير الوزراء الذين كانت لديه تحفظات عليهم ومن بينهم مقربون من المالكي.

وقد بدأ السودان يتحضر لهذه التغييرات منذ أبريل الماضي عبر تسريبات كان الهدف منها جس نبض تحالف إدارة الدولة، ولاسيما الإطار التنسيقي، ليأتي حينها الرد سريعا من المالكي الذي أبدى اعتراضا على هكذا خطوة، مشيرا إلى أن «الوقت ليس مناسباً».

وشكل موقف المالكي إخراجا كبيرا للسوداني الذي قال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «التعديل الوزاري قرار يعود لرئيس الوزراء، وأنا مصمم عليه، ويقع ضمن صلاحياتنا الدستورية، وليس قضية مزاجية».

وأشارت الردود المتبادلة وتوترا بين الرجلين، لكن في النهاية اضطر

أظهر تراجع رئيس الوزراء العراقي عن إجراء تعديلات على التركيبة الحكومية الحالية، أن زعيم ائتلاف دولة القانون هو الذي يتولى إدارة دفة الأمور خلف الكواليس في العراق، وأنه لا يمكن لمحمد شياع السوداني اتخاذ أي قرارات جوهرية بدون العودة إليه.

بغداد - تراجع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عن إجراء تعديل على حكومته المنبثقة عن اتفاق سياسي جرى التوصل إليه في سبتمبر الماضي، ليكتفي ببعض التعديلات التي طالت الأجهزة الأمنية، ولاسيما جهازي الأمن الوطني والمخابرات، وذلك بضوء أخضر من قوى الإطار التنسيقي.

وكان من المفترض أن يجري السوداني تعديلا على التركيبة الحكومية الحالية الشهر الماضي بعد انتهاء فترة الستة أشهر التي كان حددها لتقييم أداء

الوزراء، لكنه اصطدم بممانعة صلبة من قبل قوى الإطار التنسيقي، ولاسيما زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الذي اعتبر في تصريحات سابقة أن هذا التعديل لا يزال من المبكر القيام به.

وتقول أوساط سياسية عراقية إن تراجع السوداني عن قراره يؤكد أن رئيس الوزراء الأسبق المالكي هو من يمتلك اليد الطولى على الحكومة، وأن السوداني بات على قناعة بأن تحدي الأخير ليس في صالحه بل سيفقد إلى إضعافه، وقد يصل الأمر حد التفكير بالإطاحة به من رئاسة الوزراء.

رئيس الوزراء العراقي لا يملك عمليا أدوات التأثير اللازمة وليست خلفه ذراع سياسية قوية يمكن أن يستند عليها

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر حكومي قوله إن «رئيس الوزراء لا ينوي خلال الفترة الحالية إجراء أي تعديل حكومي، حيث إن الفكرة مؤجلة ربما إلى نهاية العام الجاري».

ولم يكن السوداني راضيا منذ البداية على التركيبة الحكومية التي تم اختيار معظم وزرائها من قبل القوى

إيران حاولت الاستيلاء على ناقلتي نفط في خليج عمان

دبي - اتهمت البحرية الأميركية، الأربعاء، إيران بمحاولة الاستيلاء على ناقلتي نفط في خليج عمان قرب مضيق هرمز، وقالت إن قواتها أحبطت العملية، وهذه أحداث سلسلة من عمليات الاستيلاء أو الهجمات التي تشنها إيران على السفن في المنطقة منذ عام 2019.

وقالت البحرية الأميركية إن إحدى الحوادث تتعلق بسفينة ريتشموند فويجر، وهي ناقلة نفط ضخمة تديرها شركة النفط الأميركية وإن الطاقم على متنها لم يصبه أذى.

وذكر تيموثي هوكينز، المتحدث باسم الأسطول الخامس التابع للبحرية الأميركية، أن سفينة تابعة للبحرية الإيرانية أطلقت النار خلال محاولة الاستيلاء الثانية.

ووقع الحادثان في الخليج في المياه بين إيران وسلطنة عمان.

ولم يتطرق هوكينز إلى كيفية منع البحرية الأميركية لعملية الاستيلاء على الناقلتين، ولم تتضح على الفور التفاصيل المتعلقة بالسفينة الثانية المتورطة في الحادث.

وقالت شركة أميري البريطانية للأمن البحري إن سفينة حربية ترفع علم مجموعة مهمة بحرية متعددة الجنسيات كانت في المنطقة في ذلك الوقت، وطلبت من البحرية الإيرانية

لمجلس الأمة وقد شابهته تجاوزات وتستر على مخالفات. وبناء على ذلك سيكون موقفنا حاسما من خلال كتاب عزل رئيس الديوان».

ويعتقد مراقبون أن المعارضة النيابية التي تسيطر على مجلس الأمة ستترشح شخصية قريبة منها ومن الحكومة الحالية التي يقودها الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح.

ويجري تداول عدد من أسماء نواب سابقين، من بينهم رياض العبدساني وفصيل مسلم، لكن تبقى هذه الأسماء مجرد تهنئات.

وانتقد أستاذ القانون الدستوري والإداري هشام الصالح في تغريدة على حسابه في تويتر طريقة إقالة أو عزل الشايح قائلا «ليس بهذه العقليّة تدار أجهزة الدولة الرقابية البالغة الأهمية».

وأضاف الصالح «كان الأجدر إن كانت هناك مخالفات على فيصل الشايح أن يتم التحقيق فيها أولا، فإن صحت يكون العزل جائزا أو حتى واجبا، ولكن عزله رغبة في تعيين شخص موال للحكومة أمر خاطئ»، محذرا من عملية وأد الجهاز الرقابي.

وبيّان المحاسبة الكويتي هو جهاز رقابي مستقل يراقب الأموال التي تصرفها الدولة في عدد من المشاريع والهيئات الحكومية.

نيابية أن عدد الموقعين بلغ حتى الآن ثلاثين نائبا.

وبسر النواب موقفهم الرفض لاستمرار رئيس الديوان الحالي بحصول الكثير من التجاوزات والخروقات في الهيئة المفترض أن يكون لها دور رقابي. في المقابل يرى متابعون أن الرغبة في عزل الشايح تدرج في سياق عملية تصفية حسابات مع المنظومة السابقة التي كانت متحكممة في المشهد الكويتي.

وسبق وأن اشتكى الشايح من عدم وجود تعاون من قبل بعض الجهات الرسمية مع مطالب الديوان واستفساراته.

وذكرت وسائل إعلام كويتية أن الشايح سيقدم استقالته الخميس، ولغّت إلى أن الاستقالة هدفها الحفاظ على «استقلالية الديوان»، في تبرير بدا غريبا وغير مقنع.

وتم حسم القرار بعد لقاء جمع رئيس الديوان برئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الثلاثاء.

والشايح من مواليد 1952، وهو نائب سابق في مجلس الأمة الكويتي، وقد تقلد منصب رئيس ديوان المحاسبة في العام 2019، بعد أن رشحه المجلس في أكتوبر من ذلك العام.

وقال النائب حمد المدلس، وهو أحد المطالبين بعزل الشايح، إن «ديوان المحاسبة هو الذراع الرقابي الأهم

أن يجري خلالها التصويت على طلب لعزله.

وبادر عدد من النواب إلى جمع توقيع عزل الشايح، وقد ذكرت أوساط



فيصل الشايح يفقد موقعه في المنظومة الجديدة

تبّون يستميل منطقة القبائل مع تصاعد الطموح لولاية ثانية

السلطة الجزائرية في مواجهة تركة ثقيلة فاقتم القطيعة بينها وبين المنطقة



تبّون يبدأ حملته الانتخابية مبكرا

اتهم بالعمالة والخيانة والانقسام، إلى حادثة مقتل الناشط والمتطوع جمال بن إسماعيل في صائفة العام 2021، والذي كاد أن يفجر حربا أهلية بسبب تفاصيل الجريمة الوحشية وربطها بالتجاذبات الإثنية والعرقية.

ويغيب موالون للسلطة تأخر الرئيس تبّون في الانفتاح على الشارع الجزائري، وعدم الالتزام بتعهداته بزيارة مختلف ربوع البلاد، فضلا عن تراجع الاستثمارات العمومية التي تعزز المنشآت الخدمائية في البنى التحتية والسكن والصحة والتعليم، وهو ما ظهر شحيحا في نوعية وحجم المشاريع التي دشنها أو أطلقها تبّون خلال هذه الزيارة.

ما اعتبر مؤسسات منتخبة بدون سكان القبائل.

وظلت السلطة تعتمد على لوبيات محلية تتشكل من أعيان ورجال أعمال وشخصيات لتحقيق اختراق المنطقة، لكن المسألة لم تعد متاحة في السنوات الأخيرة بسبب توسع دائرة الرفض الشعبي، وتراجع تأثير تلك اللوبيات في تاطير الشارع المحلي.

ويبدو أن الرئيس تبّون في مواجهة تركة ثقيلة تراكمت خلال السنوات الأخيرة، بداية من حملات الشيطنة والعنصرية وخطاب الكراهية التي شنتها ونظمتها شبكات أوحى إليها بذلك من دوائر رسمية ضد المكون الأمازيغي الذي

الضعيفة خاصة في منطقة القبائل، لا تريد الذهاب إلى مواعيد أخرى بنفس الآليات، وذلك يجري العمل على استدراج المنطقة للمشاركة ولو نسبيا في انتخابات رئاسية بعد عام ونصف العام، يطمح تبّون للمرور عبرها إلى ولاية رئاسية ثانية.

واضطرت السلطة الجزائرية إلى تنظيم انتخابات بلدية جزئية في عدة بلديات بمنطقة القبائل خلال شهر يوليو الماضي، بعدما فشلت في تنظيمها في موعدا الأصلي، كما عمدت إلى اعتماد نتائج مشاركة محدودة جدا ليشغل أصحابها مناصب نيابية في المجالس الوطنية والولائية، وهو

القبائل" بقيادة الناشط المقيم في فرنسا فرحات مهني.

ورغم أن السلطة وظفت الآلة الأمنية والقضائية في اجتثاث الجناح البربري الانفصالي، حيث تم إدراجه في خانة الكيانات الإرهابية وتم ملاحقة أفرادها في الداخل والخارج بتهم الانتماء إلى الإرهاب، إلا أن المسألة بقيت في حاجة إلى ردم الهوة ومد أو اصر المصالحة بين السلطة وغالبية سكان المنطقة، وهو ما يريد الرئيس تبّون الإعراب عنه من خلال إطلاق رسائل الغزل والتودد.

ويبدو أن أجندة السلطة الجديدة التي أفرزت مؤسسات مطعونا في شرعيتها بسبب المشاركة الشعبية

أظهر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبّون في الفترة الأخيرة اهتماما بشواغل سكان منطقة القبائل، في خطوة يرى مراقبون أنها تترجم تركيز السلطة على المنطقة بعد سنوات من القطيعة، من أجل استقطابها قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة.

إستراتيجية مواجهة أزمة شح مصادر المياه الأخرى، كما نتجه إلى الاعتماد على المصدر الجديد في ري الأراضي الزراعية. وحصل تصريح الرئيس الجزائري رسالة غزل إلى سكان منطقة القبائل، من أجل التعبير عن اهتمام المؤسسات الرسمية بانشغالات سكانها والتقرب منهم، في خطوة تستهدف ردم الهوة السياسية بين المنطقة والسلطة، بعد سنوات من القطيعة أفضت إلى انسحاب من المشاركة في أجندة المجموعة الوطنية، مما اعتبر تهديدا مبطنا للوحدة الوطنية وهدية مجانية لدعاة الانفصال.

وتعدّ هذه الزيارة الميدانية هي الأولى من نوعها منذ انتخابه رئيسا للبلاد في ديسمبر من العام 2019، ورغم التعهدات التي قطعها لأنصاره حينها في حملته الانتخابية بزيارة جميع ربوع البلاد، إلا أنه منذ وصوله إلى قصر المرادية لم يظهر الرئيس تبّون إلا نادرا في زيارات مقتضبة لبعض المدن كالعاصمة ووهران، ويعيدا عن معاناة الواقع المعيشي والاستماع إلى انشغالات المواطنين.

وكانت تيزي وزو، التي تعتبر عاصمة منطقة القبائل، ضمن أجندة رئيس الدولة لزيارتها خلال أيامه الأولى، إلا أن الأمر لم ينفذ لأسباب لم تعلن إلى حد الآن عن خلفية انكفاء الرئيس تبّون عن معاناة ربوع البلاد، ولو أن التاويلات تجمع على خشية السلطة من غضب السكان الذين تربطهم علاقة متوترة معها منذ عقود، وازدادت تعقيدا مع احتجاجات الحراك الشعبي، حيث ظلت المنطقة وعاء رئيسا له.

وسجلت المنطقة مقاطعة مطلقة لمختلف الاستحقاقات الانتخابية والسياسية التي نظمها السلطة منذ العام 2019، الأمر الذي اعتبره البعض انفصالا معنويا بينها وبين السلطة يصب في مصلحة دعاء الانفصال السياسي الذين توطّروهم حركة "استقلال

الجزائر - شدد الرئيس عبدالمجيد تبّون في جولة ميدانية هي الأولى من نوعها منذ انتخابه رئيسا للبلاد، على ضرورة التكفل بالحاجيات المائية لسكان ولاية (محافظة) تيزي وزو، بإطلاق مشروع لبناء محطة لتحلية مياه البحر بإحدى مناطقها الساحلية، وهي رسالة تنطوي على مغازلة للمنطقة من أجل استقطابها في خارطة الوطنية تحسبا للاستحقاقات القادمة وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية.

ودعا عبدالمجيد تبّون إلى تخصيص مشروع لإنجاز محطة لتحلية مياه البحر لفائدة ولاية تيزي وزو، وذلك خلال الزيارة الميدانية التي قادته إلى ثلاث ولايات بوسط البلاد، وهي العاصمة وتيبازة وبومرداس، في إطار الاحتفال الرسمي بعيد الاستقلال المصادف للخامس من يوليو.

منطقة القبائل سجلت مقاطعة مطلقة لمختلف الاستحقاقات الانتخابية التي نظمها السلطة منذ العام 2019

وأكد تبّون للوفد المرافق له "ضرورة التفكير من الآن في إنشاء محطة تحلية مياه البحر بإزفون أو تيفزيرت.. كل ولايات الوطن ستأخذ نصيبها من البرنامج الخاص لإنجاز محطات تحلية مياه البحر، ومحطة تحلية مياه البحر بكاب جئات من شأنها إعطاء دفع لقطاع الفلاحة بولاية بومرداس".

وتأمل الجزائر في تموين الحاجيات المحلية من ماء الشرب في حدود 60 في المئة مع العام 2030، عبر 19 محطة للتحلية يجري إنجازها عبر مختلف المناطق الساحلية، وذلك في إطار

تصعيد ضد المهاجرين في تونس يثير استياء حقوقيا

ويحتج سكان صفاقس بانتظام على وجود المهاجرين غير القانونيين في مدينتهم مطالبين برحيلهم. وغالبا ما تقع اشتباكات سواء كلامية أو جسدية في الأحياء الشعبية من المدينة حيث يقيم المهاجرون.

وشجبت 23 منظمة غير حكومية محلية ودولية في بيان مشترك "خطاب الكراهية والتزريب ضد المهاجرين (من أفريقيا جنوب الصحراء) المنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يساهم في التعبئة ضد الفئات الأكثر ضعفا ويؤجج السلوك العنيف ضدهم".

وفي نهاية مايو الماضي قتل مهاجر من بنين طعنا في هجوم نفذته مجموعة من الشبان التونسيين في أحد أحياء صفاقس الشعبية.

ونُقل مهاجرون آخرون إلى منطقة قريبة من الحدود الليبية بحسب بن عمر الذي لم يتمكن من تحديد العدد الإجمالي للمهاجرين المطرودين من صفاقس. وكتب الموظف بقسم الإسعاف بمستشفى صفاقس لزهر ناجي على صفحة "سيب التروتوار (أخل الرصيف)" وراء تدفق هذا العدد الهائل من المهاجرين في ولاية بلا وال (محافظ) منذ أشهر، فضلا عن انسحاب قوات الأمن من أحياء المدينة".

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن "تواجد المهاجرين في صفاقس وتونس عموما لا بد أن يكون قانونيا، لكن الآن لا نعرف جنسيات أغليبتهم، وهذا ما يمكن أن يربك الوضع الأمني والمؤسسات ويشجع في المقابل على انتهاك حقوق المهاجرين".

وحملت الزموري "المسؤولية راسا للدولة في التعامل مع الظاهرة منذ البداية"، مشددة على أن "من وضعيته قانونية يمكن أن يبقى، ومن لا يملك هوية قانونية أو نشاطا مخصصا له في تونس لا يمكن أن نتعامل معه بهذه الطريقة وهناك عنصرية كبيرة وخطيرة، ويفترض أن تأخذ الدولة الإجراءات اللازمة منذ البداية".

وتابعت الناشطة الحقوقية "لا بد من رؤية واضحة وقرارات فعالة في التعامل مع الهجرة، فضلا عن خطاب لمصارحة الشعب وهل أن تونس ضحية ابتزاز أوروبي، كما يبدو أنه توجد أطراف من داخل أجهزة الدولة أو سياسية تدفع نحو المواجهة المباشرة بين المواطنين والمهاجرين".

من جهته قال الناطق الرسمي باسم منظمة "المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية" رمضان بن عمر لفرانس برس إن الشرطة نقلت العديد من المهاجرين إلى مبنى "معرض صفاقس" في انتظار نقلهم إلى مكان آخر.

يملكون هويات ووثائق قانونية تثبت وجودهم في تونس.

وأفادت نجاة الزموري النائبة الأولى للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان أن "المسألة أصبحت مربية جدا"، متسائلة "لماذا يحدث هذا في مدينة صفاقس؟ من المؤكد أن هناك أطرافا تقف وراء تدفق هذا العدد الهائل من المهاجرين في ولاية بلا وال (محافظ) منذ أشهر، فضلا عن انسحاب قوات الأمن من أحياء المدينة".

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن "تواجد المهاجرين في صفاقس وتونس عموما لا بد أن يكون قانونيا، لكن الآن لا نعرف جنسيات أغليبتهم، وهذا ما يمكن أن يربك الوضع الأمني والمؤسسات ويشجع في المقابل على انتهاك حقوق المهاجرين".

وحملت الزموري "المسؤولية راسا للدولة في التعامل مع الظاهرة منذ البداية"، مشددة على أن "من وضعيته قانونية يمكن أن يبقى، ومن لا يملك هوية قانونية أو نشاطا مخصصا له في تونس لا يمكن أن نتعامل معه بهذه الطريقة وهناك عنصرية كبيرة وخطيرة، ويفترض أن تأخذ الدولة الإجراءات اللازمة منذ البداية".

وتابعت الناشطة الحقوقية "لا بد من رؤية واضحة وقرارات فعالة في التعامل مع الهجرة، فضلا عن خطاب لمصارحة الشعب وهل أن تونس ضحية ابتزاز أوروبي، كما يبدو أنه توجد أطراف من داخل أجهزة الدولة أو سياسية تدفع نحو المواجهة المباشرة بين المواطنين والمهاجرين".

من جهته قال الناطق الرسمي باسم منظمة "المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية" رمضان بن عمر لفرانس برس إن الشرطة نقلت العديد من المهاجرين إلى مبنى "معرض صفاقس" في انتظار نقلهم إلى مكان آخر.

وتعرض العشرات من المهاجرين الأفارقة إلى عمليات طرد من مدينة صفاقس والتي شهدت ليلة أخرى من العنف إثر وفاة أحد السكان في صدامات مع مهاجرين غير قانونيين، وفقا لشهادات وصور تم بثها على الإنترنت.

وتقع مدينة صفاقس على بعد نحو 270 كيلومترا جنوب تونس العاصمة، وقد شهدت الثلاثاء مقتل شاب تونسي على يد عدد من المهاجرين الأفارقة، ما أثار سيلا من ردود الفعل العنصرية المطالبة بطرد المهاجرين غير القانونيين من المدينة، وهي أهم نقطة عبور لهم عبر البحر في اتجاه السواحل الإيطالية.

وتجمّع المئات من السكان في عدة أحياء بهذه المدينة الساحلية وفي الشوارع طوال الليل مطالبين بمغادرة جميع المهاجرين غير القانونيين على الفور.

خالد هدوي

تونس - أثار طرد عدد من المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء من مدينة صفاقس التونسية (شرق) إثر أحداث عنف أسفرت عن وفاة أحد السكان المحليين، استياء واسعا من قبل شخصيات ومنظمات حقوقية واجتماعية في البلاد.

واستتكرت اطراف حقوقية طرق تعامل المواطنين التونسيين مع المهاجرين الأفارقة والتصادم معهم، معتبرة أنها أساليب تغذي العنصرية وتؤسس لخطاب الكراهية ورفض الآخر، وحملت في الآن نفسه السلطات مسؤولية تفاقم الأوضاع وعدم التدخل منذ البداية لاحتواء الأزمة. ويأتي ذلك في وقت جدّ فيه الرئيس التونسي قيس سعيد رفضه أن تكون تونس منطقة عبور أو أرضا لتوطين الوافدين الأفارقة عليها.



لماذا يتجه المهاجرون نحو صفاقس؟

وفاة شاب في مواجهات بين الأمن ومواطنين غرب تونس

تقوم الوحدات الأمنية بمحاولة فتح الطرقات.

وأشارت إلى أنه تم نقل جثة الضحية إلى المستشفى المحلي بسيبيلة في البداية ثم إلى المستشفى الجهوي بالقصرين لعرضها على الطبيب الشرعي وتحديد أسباب الوفاة.

من جهته، أكد المدير الجهوي للصحة بالقصرين عبدالغني الشغباني وصول جثة إلى قسم الطب الشرعي بالمستشفى الجهوي بالقصرين لشخص أصيل مدينة سببيلة دون أن يقدم أي معطيات إضافية حول أسباب الوفاة إلى حين صدور تقرير الطب الشرعي.

سيبيلة (تونس) - جدّت الأربعاء مواجهات بين عدد من المواطنين وقوات أمنية بمدينة سببيلة من ولاية القصرين التونسية (غرب) أسفرت عن وفاة شاب في العقد الثالث من العمر أصيل المدينة، وفق ما نقلته الإذاعة المحلية بالجهة (عمومية).

ونكرت إذاعة محلية أن المواجهات جرت بين قوات أمنية وعدد من المواطنين إثر تنفيذ حملة مداهمة لمحلات الرهان الإلكتروني غير القانونية. وقام عدد من المحتجين بغلق الطرقات الرئيسية بالمدينة بعد وفاة شاب يبلغ من العمر 24 سنة، كما

كيف تحول حفل لعمر و دياب ببيروت إلى قضية رأي عام في لبنان

مغرّدون يسלטون الضوء على الفجوة
بين الأغنياء والفقراء في البلد

المقرر الشهر المقبل بدعوى من عائلة الفنان الراحل جان صليبيا التي تطالب بمبلغ 350 ألف دولار ديون لها عند عمرو بحسب العائلة.

من جانبها نفت الشركة المنظمة لحفل النجم عمرو دياب الأخبار المنتشرة عن إلغاء الحفل المقرر بلبنان بالاستناد إلى دعوى سابقة من المخرج الراحل جان صليبيا خصوصا بعد نفاذ تذكار الحفل خلال ساعات قليلة من طرحها.

وأصدر مكتب المستشار القانوني للشركة المنظمة للحفل بيانا نفى فيه كل ما تردد من أخبار كاذبة حول الدعوى المرفوعة من ورثة المنتج والمخرج اللبناني الراحل صليبيا بخصوص تصاريح الحفل على إثر خلاف فني سابق.

وجاء في البيان "بموجب هذا البيان فإنه لا صحة ولا أساس قانوني للشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تضمنت أخيرا كاذبة ومفبركة مفادها بان هناك تحركا قضائيا بهدف إيقاف حفل الفنان عمرو دياب بالاستناد إلى دعوى من المخرج الراحل جان صليبيا وهو الأمر المخالف للحقيقة والواقع".

وتابع البيان "وبهذا الخصوص يهمن أن نؤكد بان جميع هذه الأخبار الكاذبة المنتشرة لا تمت للحقيقة والواقع بصلة وهي عارية عن الصحة ونحن بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المصادر والمنصات الإلكترونية التي كانت وراء نشر وإطلاق مثل هذه الأخبار لغاية في نفس يعقوب وإلحاق الأضرار المادية والمعنوية بالشركة المنظمة والفنان عمرو دياب. محملين هذه المواقع والصفحات الإلكترونية جميع المسؤولين الجزائية والمدنية مع تحميل كامل العطل وضرر لكل من تسول له نفسه بث المزيد من تلك الأخبار المفبركة قبل التأكد من صحتها أو حتى كل من يمتنع عن حذف ما تم نشره سابقا مع علمه المسبق بعدم جدية هذه الأخبار المزيفة".

يذكر أن ورثة المنتج والمحن الراحل صليبيا رفعوا قضية أمام القضاء اللبناني لتحصيل حقوق متنازع عليها مع الفنان عمرو دياب. ويؤكد ورثة صليبيا أن الفنان عمرو دياب كان من المفترض أنه يحيي حفلا غنائيا بلبنان منذ 10 سنوات من تنظيم المنتج الراحل صليبيا، إلا أن "الهضبة" تراجع عن إحيائه الأمر الذي تسبب في خسارة كبيرة للمنتج، وطالب الورثة خسارة عمرو دياب بالتعويض عن هذه الخسارة ووصل الأمر إلى القضاء.

ما يجري، وتساعلو عما إذا كان ما يحصل دليلا على تعافي لبنان في الموسم السياحي، وماذا عن الإحصاءات والأرقام؛ أسئلة يتزامن جوابها مع إقامة الحفل المنتظر.

واستحضر اللبنانيون طرفة كان "بطلها" أيضا عمرو دياب، وساقها الرئيس المصري الراحل حسني مبارك ردا على مساعدات طلبها آنذاك رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري.

وتقول طرفة مبارك "مساعدات إيه، ده السواد عمرو دياب راح لبنان جاب مليون جنيه".

وقال ساخر:

الكشف عن بطاقات VIP لحفل عمرو دياب في بيروت يتراوح سعر الطاولة فيها بين 3500 و10000 دولار، حسب الأخبار البطاقات بيعت بـ 100 دولار، وهنا تذكر البعض مقولة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك لبعض مسؤولي لبنان عندما طلبوا مساعدة مصر "حطّ عيل من عندنا راح غنى عندكم ورجع بليون جنيه"!

وكتب آخر في نفس السياق:

في لبنان "غيا الناس يجعل من نبيق الحمار سمفونية بليلة واحدة" (بريدون) تدقيق جنائي وشعب منهار يطلب المساعدة من الخارج وشعبه يدفع 750 ألف دولار لحفلة بسيطة للفنان عمرو دياب لقاء ليلة واحدة.. لو تذكرون قول مبارك للحريري؟ "ده الواد عمرو دياب راح لبنان وجاب مليون جنيه".

وعلق ناشط:

سمعنا انو سعر الطاولة لحفلة عمرو دياب بلبنان 10000 دولار السؤال هيدا شعب بطل ينق وينعي وضاربتة أسوأ أزمة اقتصادية بالتاريخ وعم يشهد من صندوق النقد وناظر المغتربين والموسم السياحي وخسران مصرياته بالبنوك وانفجار مرفأ وما في رئيس ومن ميلة ثانية عم يبرز كل هذا بذخ #لبنان_بلد_العجائب.

وذكر معلقون أن هناك تحركا قضائيا لإيقاف الحفل. وعلقت مغردة:

علمت قبل قليل أن هناك تحركا قضائيا عند قاضي العجلة في لبنان لإيقاف حفل الفنان #عمرو_دياب

بيروت - تحول حفل الفنان المصري عمرو دياب المزمع إقامته يوم 19 أغسطس في العاصمة اللبنانية بيروت إلى قضية رأي عام في البلاد.

وترافق الخبر مع جدل كبير في لبنان بسبب البديل المالي الذي سيقاضه دياب عن حفلته الغنائية، إذ تداولت وسائل إعلام محلية رقم 750 ألف دولار أميركي. والجدل المصاحب للخبر هو اعتبار ما سيقاضه عمرو دياب مؤشراً عاماً على وضع اللبنانيين الاقتصادي خاصة مع انتشار أخبار تفيد بنفاذ التذاكر "في لمح البصر" رغم غلائها.

وكانت الشركة المنظمة للحفل أعلنت عن نفاذ جميع تذاكر الفئة الأولى خلال نصف ساعة، ما اضطرها إلى زيادة عدد مقاعد هذه الفئة والتي نفدت أيضاً فور طرحها، وذلك قبل شهر ونصف الشهر من موعد إقامة الحفل.

وتبدي وسائل الإعلام اللبنانية اهتماماً كبيراً بالحفل، خصوصاً أنه يعد الأول لدياب منذ 12 عاماً في لبنان، حيث يحظى بشعبية كبيرة اكدتها ظاهرة تهافت الجمهور على شراء التذاكر دون الاكتراث بأسعارها، ويعول على أن يكون هذا الحفل حدثاً فنيا ضخماً يعيد الحياة الفنية إلى العاصمة بيروت.

وكتبت مغردة:

أحلى وأقوى خبر أنه الهضبة الأسطورة عمرو دياب رح يعني في 19 أغسطس في أسواق بيروت بعد غياب 12 سنة عن لبنان ورح يرجع قلب بيروت بطير ويفرح ونطلق الفرقعات النارية وتضج الدنيا فرح #عمرو_دياب #حبك_يا_لبنان.

وكشف الفنان الذي يسمى "الهضبة" مؤخراً عن بوستر الحفل المقرر إقامته في بيروت عبر حسابه بتطبيق إنستغرام، معلقاً "لأول مرة بعد 12 عاماً.. الهضبة عمرو دياب في حفل مباشر ببيروت.. ومن المقرر أن يتغنّى عمرو دياب بباقية من أجمل أغانيته الكلاسيكية والجديدة".

واعتبر معلقون أن الأمر يسلط الضوء على الفجوة العميقة بين اللبنانيين، أغنيائهم وفقرائهم. وقالوا إن الرقم كبير والنسب عالية جداً مقارنة بإمكانات اللبنانيين والتقارير الدولية التي تتحدث عن انزلاق 90 في المئة منهم إلى ما دون خط الفقر، إلا أن ذلك ثبت واقع التفاوت الطبقي الذي أصبح واضحاً في لبنان.

وتناقش الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي حول صحة

منصات التواصل الاجتماعي تهزم الإعلام المصري في تغطية الأحداث الكبرى

ردة فعل الجيش على جريمة أحد عناصره تعزز الثقة
في جهازه القضائي



ثقة الجمهور أولوية

الصحف والبرامج تبني موضوعاتها وفق ما يثار على منصات التواصل، وليس العكس، وهذا يضعف الإعلام التقليدي ويضاعف أزمته.

ويفسر هذا الواقع لأي درجة أصبحت المنابر في مصر بعيدة عن ملامسة احتياجات ورغبات وطموحات الجمهور على مستوى المعلومة والتحقق والتدقيق والتحليل، ولم يعد أمام الكثير من الناس سوى إلام مواقع التواصل الذي يبني سياسته وفقاً لتطلعات المتابعين، حتى تحول إلى منظومة تنافس المؤسسات الصحفية والتلفزيونية.

أكد شومان لـ "العرب" أن "أهم ما يميز الإعلام غير التقليدي أنه يصنع لنفسه السياسة التحريرية، ولا أحد يتدخل في ما يتم بثه ونشره للجمهور، وهو ما يصعب تحقيقه في الإعلام التقليدي الذي يخضع لقائمة معايير طويلة من المحاذير وتكبله وتضعف سياسته التحريرية، فيظهر بعيداً عن القضايا الشائكة التي تتطلب الاشتباك معها سريعاً".

وتظل أزمة الإعلام بمصر في استمرار خضوعه لتوجهات فوقية وتحكمه قائمة من الإرشادات أثرت على مهنيته ومصداقيته وترك خلفها ادعاءات سلبية على مستوى جماهيريته ونفوذه، بينما يستثمر إعلام المنصات التحسر الكبير وضعف نظيره الرسمي حتى أصبح علامة في توجهات الرأي العام، ولم يعد الأمر مجرد تسلية أو فضفضة افتراضية، بل منصة لمشورات وبحوث معمقة تكشف الكثير من الحقائق الغائبة.

وتتعاظم خطورة مواقع التواصل الخارجة عن السيطرة عندما يكون هناك حجب للمعلومات وتضييق على التحليل والتفسير والتقصي في المنابر التقليدية، وهنا يلجأ الناس إلى الوسيلة التي نجحت في ملء الفراغ، والمشكلة أن تستمر وسائل الإعلام خاضعة لأجندات بعيدة في عصر التكنولوجيا، لأن ذلك يجعلها عاجزة عن المنافسة.

ورغم مخاطر تهاوي صورة الإعلام التقليدي تظل القوة الصاعدة للشبكات الاجتماعية في مصر ذات مزايا، ترتبط بأنها صارت تدفع الهيئات الحكومية إلى التعامل بدرجة فعل سريعة لشرح الحقيقة أمام الناس لإدراكها خطورة التراخي في مجارة ما يحدث على الفضاء الإلكتروني، وبعد أن كانت الروايات الرسمية تتأخر لبضعة أيام في ظل صمت الإعلام الرسمي، بات التحرك لا يستغرق ساعات.

ووسط هذا المشهد الإعلامي الذي يتشكل بوتيرة متسارعة أصبح لزاماً على المنابر التقليدية أن تكيف نفسها مع المستجدات بحيث تركز على احتياجات الجمهور وليس متطلبات الأجندة التي تريدها الحكومة أو المالك الذي يرسم سياستها التحريرية، وتكون لديها قدرة على تفسير وتحليل ومناقشة القضايا والقيام بمجهود تحليلي واستقصائي لا تستطيع منصات التواصل تقديمه، لكن ذلك يرتبط بالمزيد من الحرية.

القاهرة - حققت منصات التواصل

الاجتماعي في مصر انتصاراً جديداً على حساب الإعلام التقليدي بعد المحاكمة العسكرية العاجلة لضابط متهم بقتل سيدة والشروع في قتل زوجها وأطفالها، داخل حي سكني راق في شمال القاهرة، جعلت منها الشبكات الاجتماعية قضية رأي عام استدعت تحركاً سريعاً من الجيش المصري.

وأكد المتحدث العسكري المصري أن الضابط سيحاكم على وجه السرعة، بتهمة القتل العمد، وتمت إحالته إلى الجنائيات العسكرية، وهو التحرك الذي حمل إشادة واسعة من متصفحي المنصات تجاه مؤسسة الجيش، وجلب المزيد من القوة والنفوذ والتأثير المضاعف لشبكات التواصل التي بادرت بالتحقيق في الواقعة.

وتقدمت بعض الصفحات في مصر دور الصحافة الاستقصائية، وناقشت قضية قيام ضابط طبيب برتبة نقيب بقتل صيدلية أمام زوجها وأطفالها عبر دهسها بالسيارة أكثر من مرة، لجرد أن ابنها الصغير قام بخدش سيارته أثناء اللعب أمام مسكنه، في وقت صمت فيه الإعلام التقليدي تماماً ورفض التطرق إلى الواقعة.

واكتفت الصحف والقنوات الرسمية في البداية بنشر رواية مقتضبة عن الواقعة غير دقيقة وذكر أن الدهس كان بسبب السرعة الزائدة، وعندما أصدر المتحدث العسكري بياناً تفاعلت معه جميع الصحف الصادرة الأربعة. لكن صفحة "مصر" قدمت بجرأة على التحقيق في الحادث من جوانب مختلفة، وأجرت حوارات صحفية مهمة مع زوج الضحية والحامي وشهود عيان، وقامت بنشر فيديوهات للواقعة تناقلتها مواقع عديدة.

ونذهب كل من يرغب في معرفة الحقيقة إلى الصفحات التي تتناول الحادث بوقائع واعترافات وتصريحات موثقة من أطرافها أمام صمت وسائل الإعلام التقليدية التي تعرضت لانتقادات حادة من متصفحي شبكات التواصل، لأنها ترفض الحديث عن الواقعة ولا تريد أن تقدم للجمهور معلومات عن الحادث يبحث عنها.

ورغم إعلان المتحدث العسكري وجود إدانة مبدئية للضابط وإحالاته على المحاكمة اكتفى الإعلام التقليدي بالرواية الرسمية ولم يخرج عنها خشية الخروج عن النص أو توريط نفسه مع دوائر داخل السلطة، في حين استمرت صفحات على المنصات في نشر تفاصيل متتابعة والتحدث إلى قانونيين حول العقوبة المنتظرة للضابط. وأظهرت بعض الحملات الأخيرة التي انتشرت فيها شبكات التواصل وأحدثت



أصوات أعلى من صوت الفنان

أي تداعيات لانسحاب «أتميس» على الوضع الأمني في الصومال

معضلة التمويل تشكل أحد أبرز التحديات أمام البدائل المطروحة



انسحاب قذ يقوّض النجاحات

الاستقرار في الصومال، قد يعرقل الخطة السابقة. وتجري حالياً تفاهمات بين الصومال وبعض الدول المجاورة، ولاسيما إثيوبيا وكينيا وجيبوتي، لإرسال قوات لدعم القوات الصومالية ضد حركة الشباب، بيد أن هذه القوات ستكون في إطار ترتيبات ثنائية بين مقديشو والدول المشاركة بهذه القوات، وليست تحت إيطار البعثة الأفريقية، وذلك في إطار التفاهمات التي تم التوصل إليها في فبراير 2023، أثناء القمة التي استضافتها مقديشو لقادة هذه الدول. وتشير غالبية التقديرات إلى أن القوات الصومالية غير قادرة حالياً على الاضطلاع بشكل منفرد بالمهام الأمنية في البلاد، وأن خروج قوات "أتميس" الأفريقية سيؤدي على الأغلب إلى انهيار سريع للمؤسسات الصومالية وإعادة تكرار سيناريو أفغانستان، لذا لا تزال مقديشو تبحث مع شركائها الدوليين البدائل المطروحة للحيلولة دون الانزلاق نحو هذا المسار وخسارة المكتسبات التي تحققت خلال السنوات الماضية، لكن لا تزال معضلة التمويل تشكل أحد أبرز التحديات أمام البدائل المختلفة المطروحة أمام الحكومة الصومالية.

* عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

على تشكيل هذه القوات، وضمان توافر التمويل الغربي اللازم لها. وتعمل حركة الشباب حالياً على إعادة تعبئة قواتها والاستعداد لشن هجمات واسعة النطاق، استغلالاً لحالة الفراغ الأمني المحتملة، وهو ما قد يعيد تكرار سيناريو أفغانستان في أعقاب الانسحاب الأميركي نهاية عام 2021. ويبدو أن الحكومة الصومالية تسعى لتجنب هذا السيناريو عبر إجراء مشاورات مكثفة مع شركائها الدوليين لتأجيل انسحاب 3 آلاف جندي يفترض خروجهم من الصومال قبل نهاية سبتمبر 2023.

واستبعدت تقديرات سيناريو الانهيار السريع للمؤسسات الصومالية، أو تكرار سيناريو أفغانستان، مستندة في ذلك إلى وجود خطة طوارئ إستراتيجية صاغتها الحكومة الصومالية وشركاؤها الدوليون قبل البدء في عملية الخروج التدريجي لقوات "أتميس"، إذ يفترض أن تعيد الأمم المتحدة والقوى الغربية المانحة توجيه تمويلها الذي كانت تقدمه لبعثة "أتميس" إلى الجيش الصومالي، وهو ما قد يقوّض قدرة حركة الشباب على توسيع نطاق سيطرتها الإقليمية. ويلاحظ أن الانشغال الغربي الراهن بأزماته المتفاقمة، وتمسك الاقتصاد الأوروبي بوقف التمويل لعملية

في الصومال، ولكن شريطة وجود خطة واضحة تتضمن خروج بعثة "أتميس" من مقديشو، وتولي القوات الصومالية المهام الأمنية هناك. كما أن مثل هذا التمويل، في حال تمديده، سيكون محدوداً بإطار زمني لن يتجاوز مدة 6 إلى 12 شهراً كحد أقصى، فقد أكد الاتحاد الأوروبي أنه لن يستمر في التمويل حتى وإن مدد مجلس الأمن الدولي مهام بعثة "أتميس".

حالة من عدم اليقين

هناك عدد من الدعايات المحتملة الناتجة عن انسحاب بعثة "أتميس" من الصومال نهاية عام 2024. وقد يؤدي الانسحاب الكامل لقوات "أتميس" نهاية عام 2024 إلى انهيار سريع للمؤسسات الصومالية الهشة بالفعل، خاصة حال استمرار خطر التسلح المفروض على مقديشو من قبل مجلس الأمن الدولي، حيث يحتاج الصومال إلى تشكيل قوات أمنية قوية وذات تدريب عال، بشكل عاجل، مع ضمان حصول هذه القوات على التمويل والدعم الدوليين الكافيين اللذين يجعلانها قادرة على تعويض غياب قوات البعثة الأفريقية. وحتى الآن، لا توجد مؤشرات توحى بأن مقديشو قادرة

وشكك البعض في دقة أرقام الحكومة الصومالية، وذلك على أساس أن القوات الموجودة على الأرض أقل بكثير من الأرقام المعلنة. وفي حال صحة ذلك، فإن انسحاب "أتميس" سيخلق حالة من الفراغ الأمني الخطر، خاصة في ضوء ضعف قدرات القوات الصومالية، وعدم قدرتها على مواجهة هجمات حركة الشباب منفردة. وقام الرئيس الصومالي خلال الأسابيع الأخيرة بعملية هيكلية للجيش الوطني، كان أبرزها إقالة قائد الجيش الصومالي عدوة يوسف راجح، حيث تم تعيين العميد إبراهيم شيخ محي الدين أبو بدلا منه.

وعزا شيخ محمود هذه الخطوة إلى تباطؤ النتائج الميدانية لهجوم القوات الصومالية ضد حركة الشباب، فيما ربطت تقديرات هذه الخطوة بمحاولة شيخ محمود التخلص من العناصر المحسوبة على سلفه، محمد عبدالله فرماجو، حيث تم تعيين راجح في منصبه من قبل فرماجو عام 2019، وكان يعد آنذاك أصغر ضابط يتولى رئاسة أركان الجيش الصومالي.

وكذلك، تمت إقالة حاكم منطقة هيران عثمان جبت، والذي كان يشكل إحدى القوى الرئيسية في الحرب ضد حركة الشباب في هذه المنطقة، وهو ما أثار تخوفاً من احتمالية أن تؤثر الإقالات المستمرة في فعالية العملية العسكرية الراهنة ضد الحركة، فضلاً عن إمكانية تزايد التوترات الداخلية، خاصة بعد إعلان عثمان رفضه قرار إقالته، وعدم اعترافه بالدولة، واتجاهه لتشكيل إقليم اتحادي جديد في المنطقة.

ونجحت الحملة العسكرية التي شنتها الحكومة الصومالية ضد حركة

الشباب خلال العام 2022، بيد أنها انتكست منذ مطلع العام 2023، وهو ما سمح للحركة بإعادة التعبئة وشن هجمات جديدة ضد الحكومة الصومالية والبعثة الأفريقية في مقديشو. ولذلك يبدو أن القوات الصومالية تبدو غير مستعدة حالياً لتولي المهام الأمنية في البلاد بشكل منفرد.

ويلاحظ أن الاتحاد الأوروبي، الذي كان يشكل مصدر التمويل الرئيسي لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، لم يعد مستعداً لتقديم تمويل إضافي لمواصلة مهام القوات الأفريقية في مقديشو. وقد يضطر الاتحاد الأوروبي لتمديد الفترة الزمنية التي سيقدّم خلالها الدعم المالي لعملية الاستقرار

يمكن للصومال أن تصبح أفغانستان أخرى إذا غادرت قوات الاتحاد الأفريقي البلاد، دون أن تحصل مقديشو على قوات أمن قوية ومسلحة تسليحاً جيداً وتتمتع بتمويل ودعم دوليين. وقد يؤدي الانسحاب السريع لقوات الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى انهيار سريع للحكومة الصومالية ويقوض النجاحات الأمنية الأخيرة.

مقديشو - أعلنت بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال "أتميس"، في 21 يونيو 2023، بدء سحب قواتها المتمركزة في الصومال، بحيث سيصبح الجيش الصومالي في نهاية العام 2024 المسؤول الوحيد عن فرض الأمن والاستقرار في مقديشو، ومكافحة حركة الشباب الإرهابية، وهو ما يثير تساؤلات بشأن تداعيات الانسحاب على الجيش الصومالي الهش.

ونشر الاتحاد الأفريقي، منذ عام 2007، قواته في الصومال، تحت مسمى بعثة "أميصوم"، لدعم قوات الحكومة الصومالية في فرض السيطرة والاستقرار في البلاد، قبل أن يتم استبدال هذه البعثة، في مارس 2022، ببعثة "أتميس"، والتي تضم حوالي 20 ألف جندي من القوات النظامية، بمشاركة قوات من أوغندا وبوروندي وكينيا وجيبوتي وإثيوبيا، وارتكزت مهامها على مواجهة حركة الشباب، بيد أن البعثة الأفريقية أعلنت منتصف يونيو 2023 أنها ستبدأ في عملية الخروج التدريجي من مقديشو.

وبدات قوات "أتميس" في عملية الانسحاب التدريجي من مقديشو، استناداً إلى قراري مجلس الأمن الدولي 2628 و2670، واللذين ينصان على أن يتم الانتهاء من عملية الانسحاب بنهاية عام 2024.

انسحاب «أتميس» سيخلق حالة من الفراغ الأمني في ضوء ضعف قدرات القوات الصومالية وعدم قدرتها على مواجهة الشباب

وتنتطوي المرحلة الأولى من الخطة على انسحاب حوالي ألفي جندي من بعثة "أتميس" من الصومال قبل نهاية يونيو 2023، وتسليم سبع قواعد عسكرية للجيش الصومالي خلال هذا الشهر، بالإضافة إلى خروج 3 آلاف

الفيدرالية أم موقع متقدم لإيران؟ لماذا يريد حزب الله السيطرة على القرنة السوداء

بيروت - عمت أجواء الحداذ في بلدة بشري في شمال لبنان لدى تشييع جثمانَي الضحيتين هيثم ومالك طوق اللذين أردبا قتيلين، من مسافة قريبة لدى تفقدھما أملاك عائلتهما في المنطقة. ولكن السؤال الذي ظل معلقا هو لماذا يريد حزب الله أن يفرض سيطرته على هذه المنطقة؟ وهل المسألة مسألة أراض وموارد للمياه للمزارعين المتنافسين بين بشري وبلدة



سيطرة حزب الله على القمم الجبلية يضعف الجيش اللبناني

تتوسط المسافة تقريبا بين شرق لبنان وغربه، وتبدو بعيدة نسبيا عن إسرائيل، حيث يمتلك حزب الله قواعد عسكرية في جنوب لبنان قريبة من الحدود معها، إلا أن ارتفاع القرنة السوداء يضيف عليها أهمية خاصة لأجهزة التتصت وأعمال المراقبة الجوية، وتمنح الطرف الذي يسيطر عليها إطلالة "ميدانية" على كامل مساحة شمال لبنان، وصولاً إلى بيروت في وسط البلاد، ومن ثم إلى جنوب لبنان، الذي تغير عليه الطائرات الإسرائيلية من حين إلى آخر.

وفي حال تمكن حزب الله من فرض إرادته على المنطقة، كما هو الحال بالنسبة لمعظم مناطق جنوب لبنان، فإن ذلك يمكن أن يؤدي في النهاية إلى إبعاد الجيش اللبناني عنها، وتحولها إلى منطقة مغلقة أمنياً.

ويملك حزب الله عدة وسائل لضمان هذه النتيجة من خلال نفوذه الدائم داخل الحكومة ومؤسسات الدولة الأخرى، بحيث يضمن أن تتحول المنطقة من أرض زراعية وجودو للرعي إلى منطقة عسكرية يتحكم بها ضباط إيرانيون، فتكون بهذا المعنى موقعا عسكريا متقدما لإيران.

وأحد أفضل الضمانات لتحقيق هذا السيناريو هو أن يكون سليمان فرنجية رئيس لبنان، لأنه "يحمي ظهر المقاومة". وهذه الأهمية "العسكرية"، لا تقل شأنًا عن الطموحات التي يقول بعض

اللبنانيين إنها ترسم ملامح تحركات حزب الله، في ما يخص أزمة البلاد الاقتصادية وأزمة الفراغ الرئاسي. فالدولة الموازية التي يقودها حزب الله تحتاج إلى أن تصبح كيانا رسميا من خلال مشروع الفيدرالية، بحجة أن الحكومة المركزية عاجزة عن إدارة شؤون البلاد، وأن الفراغ الرئاسي يدفعها إلى المزيد من الهواية التي هي فيها أصلا. وهذه الدولة الموازية تحتاج إلى أن تسيطر على أعلى قمة البلاد، لكي تحولها إلى حصن دفاعي يضع ثلاثة أرباع البلاد، وخاصة الجزء المسيحي منه، تحت مدى النيران مباشرة.

ويضيف المراقبون أن هذا السيناريو الذي يبدو اليوم غير واقعي، يحكم أن ملكية المنطقة لا تزال سجيالا بين بشري (المسيحية) وبلدة الضنية (السنية)، إلا أن انقراط عقد الأمن في البلاد وانهيار الحكومة سوف يجعلان من الممكن لصواريخ حزب الله أن تنتقل إلى القرنة السوداء، لتضع مناطق جبل لبنان كلها تحت التهديد المباشر.

وتقول الكاتبة والصحافية اللبنانية سناء الجاك إن "السي فريق كبير من اللبنانيين هواجس حيال هذه المسألة، التي تتجاوز الظاهر في أبعادها إلى باطنية خطة محكمة ترمي إلى السيطرة العسكرية على البلد بأكمله بما في ذلك المرتفعات والجرد، سواء في منطقة عرسال ذات الأغلبية السنية على الحدود

الشّرقية/الشمالية مع سوريا، حيث اِفْتُعلت، قبل سنوات، قضية إرهاب مشكوك بأمرها ومساراتها وأسفرت عن تسهيل حزب الله' خروج الإرهابيين في باصات مبردة، ومن ثم وضع اليد على المنطقة، أو في القرنة السوداء حيث الحدود الشمالية، أو في عمق جبل لبنان في جردو جبيل حيث المنطقة التي تطل سفوحها الشرقية على البقاع. ما يعني ربط المناطق اللبنانية من قممها بخطوط عسكرية تؤمن انتقال مقاتلي 'حزب الله' وقوافل إمداداته وسع الأراضي اللبنانية ومنها إلى سوريا".

في حال تمكن حزب الله من فرض إرادته على المنطقة فإن ذلك يمكن أن يؤدي في النهاية إلى تحويلها إلى منطقة مغلقة أمنيا

أن يرفع المسيحيون السلاح، فيرفع ضدهم سلاحا أكبر ويبدأ بنقل صواريخه من جنوب لبنان في مواجهة إسرائيل، إلى تلك المنطقة لكي يواجه المسيحيين ويتكفل بتحييد السنة في البداية قبل أن ينقض على أراضيهم في وقت لاحق. وفي بشري اقترنت أجواء الحداذ بدعوات إلى ضبط النفس، فقط لأن هذا هو "السيناريو المسكوت عنه" الذي يحاول حزب الله أن يمضي وفقا لمقتضياته. وتحاول قيادة الجيش، من خلال توليها التحقيق في مقتل هيثم ومالك طوق، أن تفرض وجودها في المنطقة. وهذا ما يركز عليه نواب بشري والضنية على وجه الخصوص، على اعتبار أن وجود الجيش في المنطقة، بصرف النظر عن نتائج الخلاف العقلياري، يوفر نوعا من ضمانة بأن حزب الله لن يسعى إلى التصدد من خلال الفراغ الأمني، ولا أن يفرض إرادته بإثارة نزاع مسلح أوسع نطاقا.

وكان النائبان سترديا طوق جعجج ولمحم طوق نائبًا منطقة بشري، قد أكدا ضرورة التزام المواطنين بعدم إطلاق الرصاص خلال مراسم جنازة الفقيدين، وطالبا بتأهب واستنفار الأجهزة الأمنية والقضائية والعسكرية كافة لإنهاء التحقيقات بأسرع وقت ممكن. ولكن لسان الحال يقول إن الجيش يجب أن يبقى في المنطقة ولا يغادرها لأي سبب من الأسباب.



عسكر وذكورة وفقر: هذا ما تواجهه المرأة المصرية من مصاعب

المثالي“. ونتيجة لهذا الامتياز المستمر للصورة النمطية للذكورة، ظلت بعض المزايا مثل الثروة والاحترام والسلطة في أيدي الرجال داخل الجيش وخارجه. ويبرز هذا في حالة مصر.

وتنبه دينا وهبة إلى أن للعسكرة في مصر التي يحكمها نظام السيسي عواقب بعيدة المدى تؤدي إلى زيادة مستويات العنف ضد المرأة.

ويوثق البحث الذي نشره مركز تدوين لدراسات النوع الاجتماعي بعنوان “قتلنا لأننا نساء“ عمليات قتل النساء في مصر. وسجل 151 جريمة قتل للإناث بين أكتوبر 2021 وأكتوبر 2022، وقتل عدد من النساء تبلغ نسبته 94 في المئة وانتحر منهن ما نسبته 6 في المئة.

وسجلت مصر بالفعل 51 حالة قتل للنساء في الربع الأول من 2023. ويدعو التقرير السلطات إلى توفير الحماية من جميع أشكال العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات.



دينا وهبة

العسكرة في مصر
تزيد مستويات العنف
ضد المرأة

ودعت الكثير من النسويات في مصر منذ 2011 إلى قانون شامل يهدف إلى إنهاء العنف ضد الإناث، لكن لم يقدم لإرمان السبسي أي شيء. وبدلاً من ذلك، تقرر اعتماد تشريعات جديدة مثل “قانون الجرائم الإلكترونية“ لاعتقال النساء بتهمة “انتهاك مبادئ الأسرة في المجتمع المصري“ لنشرهن “مقاطع فيديو غير لائقة“ على حساباتهن في وسائل التواصل الاجتماعي.

وتشهد صيف 2020 صعود حركة “أنا أيضاً“ المصرية، حيث تقدمت المئات من النساء عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتحديث علناً عن العنف الجنسي. وواجهت النسويات مع ذلك تحديات كبيرة أثناء محاولتهن رفع دعوى قضائية مما عطل تقدم الحركة. كما تمر مصر حالياً بوحدة من أصعب الأزمات الاقتصادية في تاريخها المعاصر، وتعاني المرأة من مستويات مختلفة من العنف الاقتصادي مع ترؤسها ثلث الجيش المصري. وتمثل الغرامات في مصر (اللاتي تم سجنهن لعدم قدرتهن على سداد الديون) 25 في المئة من مساجين مصر.

ووثقت دراسة نشرها ملقئ الحوار للتنمية وحقوق الإنسان (منظمة غير حكومية مصرية) في 2021 حالة 35 ألف امرأة مثقلة بالديون في السجن، وكانت بعض النساء يقضين أحكاماً بسبب مبالغ تقل عن 300 دولار احتجتها لشراء الأدوية أو دفع الفواتير الطبية. وليست هذه الظاهرة سوى أحد مظاهر كفاح المرأة المصرية في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، في محاولة لإطعام أطفالها وسط زيادة أسعار المواد الغذائية ومستويات التضخم القياسية. وتحاول النسويات والناشطات في مجال حقوق المرأة والنساء المصريات التقديمات داخل مصر وخارجها النظام عبر الإنترنت وعلى أرض الواقع لتبادل الخبرات والتخطيط للحراك في فترة يواجهن فيها مجالاً عاماً يزداد ضيقاً في مصر.



مجتمع يتفنن في تكبيل النساء

القاهرة - خرجت آلاف المصريات إلى الشوارع جنباً إلى جنب مع الرجال للاحتجاج على الرئيس السابق محمد مرسي في 2013. وكانت الكثير من النساء اللاتي تظاهرن ضد جماعة الإخوان المسلمين قلقات من ردود الفعل العنيفة والمحتملة ضد حقوق المرأة ودعم الرئيس عبدالفتاح السيسي عندما وصل إلى السلطة وأعدا بحماية حقوق المرأة والنهوض بها. لكن فترة حكمه تشهد مستويات متزايدة من جميع أشكال العنف ضد المرأة في المجالين العام والخاص، وتاكلت حقوق النساء بشكل كبير خلال العشرية الأخيرة.

وتقول الباحثة النسوية دينا وهبة في تقرير لمؤسسة عرب دايجست الاستشارية إن “النساء المصريات يواجهن اليوم العديد من الصعوبات حيث صرن يدفعن أعلى الأسعار ويدرن ثلث الأسر مع تواصل تفشي العنف ضدهن. وأجبرهن التضخم وانهايار العملة على الاستدانة. ووجدت عشرات الآلاف منهن أنفسهن في السجن بسبب الديون“.

وترى الباحثة الشابة أن المرء يحتاج إلى دراسة أسس الذكورية العسكرية لفهم السياسة المصرية منذ 2013. وتوضح “أعني بالذكورية العسكرية أن مثل الرجولة تتحدد عبر الخصائص السائدة في الجيش“. وكما قالت الأستاذة المشاركة في الدراسات السياسية والكندية ودراسات المرأة بجامعة جبل سانت فنسنت في كندا مايا إيشلر “تفسير الذكورة العسكرية إلى فكرة أن الرجال الحقيقيين جنود وأن الجنود الحقيقيين هم الرجال“.

وجادل النشطاء النسويون لسنوات بأن الذكورية العسكرية تشكل حاجزاً رئيسياً أمام أهداف المساواة بين الجنسين. وتتعدد الأدلة التي تظهر أن تكوينات الذكورة والأنوثة في السياق العسكري تشكل النظام الجنساني بأكمله في المجتمع. وتشجع هذه الجوانب المختلفة من الذكورة العسكرية الرجال على الاعتقاد بأن دورهم يتمثل في القتال والحماية وتعلم النساء أن دورهن يقتصر على المنزل. وتشكل التكوينات الجندرية داخل الجيوش العسكرية المختلفة من الأوسع. ويصعب على العديد من الرجال، وخاصة أولئك الذين يشغلون مناصب السلطة والقيادة، أن يعترفوا بالضعف والاعتماد المتبادل. ويضطرون بدلاً من ذلك إلى الاعتماد على الأسلحة، واتباع سياسات عدوانية، ومواصلة المسار حتى لو كان من الواضح أنهم يسببون على الطريق الخطأ. ويرسخ كل هذا أسطورة إمكانية تحقيق الأمن التام وتشكيل المجتمع المثالي.

وحسب الباحثة، يخلف مفهوم الرجل المثالي المهيمن في مصر بعد 2013 أثاراً مجتمعية مهمة. ومن الأساليب المحددة لتجسيد الرجولة التنافس بدل التسوية، والقتال بدل التشاور، والقوة بدل الكلام، وما إلى ذلك. ويتمتع الرجال الذين يشبهون النموذج المهيمن بامتياز أكبر.

ويمكن مفهوم الذكورية المهيمن النقاد من إبراز العلاقة بين الذكورة والعسكرة. ويرز الضابط القائد كنموذج قوي، وهيمن كشكل من أشكال “الرجل

طالبان يمكنها وأد المسلحين وتعجز عن التعامل مع احتجاجات النساء



إصرار على نيل الحقوق

والحقوقية، دون أن تصل إلى مستوى التدخل لمساعدة الشعوب وانتشال نسائها من مستنقع الاضطهاد والقهر وإحياء الدولة الوطنية فيها.

ويراهن الملايين من الأشخاص في البلدين على الحراك الشعبي العام الذي استمد قوته من تضحيات ونضال المرأة لنيل حقوقها، حيث تخطت احتجاجات إيران إشار الاعتراض على الحجاب الإلزامي وشرطة الأخلاق وتحولت الشعارات بسرعة إلى المطالبة بتغيير النظام.

ويامل قطاع واسع من الشعب الأفغاني، يقف خلف النخب النسوية المناضلة، تحريك المشهد ليصل إلى ما وصل إليه نظيره الإيراني، حيث جرى حصار السلطة الشمولية القمعية بحراك سلمي متد حتى بات بين نارين، لأن المزيد من القمع يعني إصراراً مضاعفاً من المظاهرين والحد منه يكاد يكون اعترافاً بالهزيمة.

ولا يعني تراجع الاحتجاجات أن الثورة التي أشعلتها المرأة الإيرانية طويت صفحاتها خاصة أن ميزان القوى مال إلى جانب الشعب وباتت العودة إلى الوراء مستحيلة، مع الربط بين رفض إجبار النساء على ارتداء ما تراه السلطات مناسباً والمطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية.

ويشير ما جرى في إيران من وحدة شعبية بمختلف المدن إلى أن الإيرانيين من مختلف المناطق والأيديولوجيات يتحدون ضد النظام الذي أحرقت صور رموزه وجرى الهتاف بإسقاطه، وقد صار ذلك ملهماً لمواصلة الطريق خلال محطات قادمة بعد أن تجاوز المجتمع مرحلة الكوف.

ويتجاوز الإلهام حدود إيران ليصبح ركيزة لنشاط الأفغانيات وتعويض خسارتهن لأغلب الحقوق التي اكتسبتهن على مدار العقدين الماضيين.

ويشمل الغضب والرفض كل الطبقات، حيث فقدت نساء الطبقة العليا في أفغانستان مراكزهن بعد عزل قاضيات ونائبات عامات وأكاديميات وضابطات بالقوات المسلحة والشرطة عن وظائفهن. وتلوم النساء الفقيرات واللاتي بلا مأوى حركة طالبان على تدهور ظروفهن المعيشية وما وصل إليه حالهن من يؤس ويرون أن سياسات حكومة طالبان جعلتهن أكثر فقراً، ولذلك يشكل مشهد نضال الأفغانيات لنيل حقوقهن تحدياً لنظام طالبان الذي جاء إلى السلطة بالقوة.

وتستطيع الحركة الأفغانية التعامل مع خطر الجماعات المسلحة الأكثر تطرفاً بمواجهتها بالسلح والمقاتلين ونفوذ شبكة حقاني لدى الجماعات العابرة للحدود، لكنها عاجزة عن التعامل مع احتجاجات مستمرة لأشهر متتدة لا يلتزم خلالها النساء الصمت حيال تجاهل حقوقهن الإنسانية.

وتفتقر الجماعات المسلحة المناوئة لطالبان إلى الدعم الدولي، بينما تلقى النساء المتعلقات والناشطات الاجتماعيات والمدافعات عن حقوق المرأة والمشردرات دعماً مغنوباً ملحوظاً من أجل استعادة حقوقهن وحرياتهن.

ويجد قطاع واسع من الأفغانيات أن ثورة النساء الإيرانيات ضد قمع نظام ديني مشابه، والتي حركت أطياف المجتمع، هي علامة على طريق تحررهن، ولا عائق أمامهن بحلول دون قيادتهن لثورة تقود إلى التحرر من نظام يتخذ أيضاً من قمع المرأة وتهميشها وسيلة لتكريس تسلطه واستبداده الشمولي. ويزداد تشبث الأفغانيات بالأمس خاصة أنهن ذفن على مدار عقدين طعم الحرة، وحظين بدستور كفل حقوقهن وانهارت الثقافة الذكورية التي ميزت الرجال عن النساء من خلال الأعراف الاجتماعية وبات بإمكانهن التمتع بالموسيقى والعمل وتعليم بناتهن دون خوف من العقاب.

وإن لم يطرأ تغيير على حركة طالبان التي عاثت أسوأ مما كانت عليه قبل عقدين خلال فترة حكمها الأولى في المدة الممتدة بين عامي 1996 و2001، فإن المرأة والشعب الأفغانيين تغيرا طوال هذه الفترة التي لم تكن تحكم فيها الحركة المتشددة، وقد بدأت تنشأ في أفغانستان نواة مجتمع حديث أخذ يعتاد على أساليب الحياة العصرية.

ومن الصعب أن تستسلم النساء الأفغانيات لواقع يحس كل ما تحقق قبل أن تعود طالبان سيطرتها على السلطة في البلاد، عندما ذهبت الملايين من الفتيات إلى المدارس والجامعات وحصلت كثيرات على شهادات جامعية فتحت لهن آفاق العمل ووصلن إلى مراكز مرموقة واستطعن السفر إلى الخارج. ومع أن العزيم الغربية خفتت نسبياً في مواجهة الأنظمة الشمولية التي يقودها إسلاميون (سنة وشيعية) إلا أنه قد برز جيل من الإيرانيين والإيرانيات والأفغان والأفغانيات الذين تلقوا تعليماً مدنياً وتعرفوا على العالم ووجدوا أنهم قادرون على نقل بلدهم إلى القرن الواحد والعشرين وتمكين المرأة من الدراسة والعمل والتمتع بحقوقها وممارسة حياتها كما تريد.

وصف الانسحاب الأميركي من أفغانستان بأنه تخل متسرع عن مهمة اتت أكها وكانت بحاجة إلى المزيد من الصبر، كما أن مواصلة التفاوض مع النظام الإيراني بشأن الملف النووي صورة أخرى من الخذلان الغربي عبر تكريس هيمنة نظام يقمع المطالبين بالحرية والكرامة.

ولا تتواءم حاجة القوى الغربية إلى إبراز انتصارات جيوسياسية سريعة تصنع العناوين الإعلامية وتسهم في كسب المعارك الانتخابية، كما جرى بشأن الانسحاب من أفغانستان الذي أدى إلى تمكين طالبان والتفاوض بشأن الملف النووي الإيراني، مع ما يتطلبه الإسهام في تحرر الشعوب ومساعدة المرأة على نيل حقوقها من نفس طويل وصبر في مواجهة مناورات وأساليب تيار الإسلام السياسي بشقيه السني والشييعي.

وتكاد مساعدة العالم الخارجي للمرأة في كل من إيران وأفغانستان تنحصر في الدعم المعنوي والأدبي الذي تقدمه المنظمات الدولية

طالبان لدولتها الجديدة، فقمع المرأة متجذراً في المفاهيم التقليدية للسلطة الذكورية، وحرمانها من التعليم في قلب إستراتيجيتها لجعل الأسرة جاهلة. وإذا كان يُشار إلى أفغانستان وإيران على أنهما الأسوأ سمعة في مجال حقوق المرأة، فإن نضال الناشطات الأفغانيات في الخارج يستلهم كفاح مثيلاتهن الإيرانيات كنموذج مسيح على نجاد التي قابلت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخراً وأطلعته على تفاصيل معاناة المرأة الإيرانية.

وطالبت نجاد التي تعبر عن معاناة الإيرانيات في الخارج بممارسة ضغوط دولية على إيران وتخفيض العلاقات معها وترد دبلوماسيتها ووضع الحرس الثوري على قوائم المنظمات الإرهابية كي يتوقف النظام الإيراني الحاكم عن قتل الناس وقمع المرأة واضطهادها. وتروج نجاد على المستوى الدولي لقضية المرأة الإيرانية التي تعتبر انتفاضتها ضد الظلم والقهر بداية النهاية للجمهورية الإسلامية التي تحكم في القرن الحادي والعشرين بقتل الأطفال والمراهقين وطالبات المدارس بسبب الرقص أو كشف الشعر أو الغناء أو الرغبة في التمتع بحياة طبيعية.

وتردد زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي في خطاباتها فكرة مفادها أن نظام الحكم الحالي في إيران سوف يسقط عاجلاً أم آجلاً على أيدي النساء تحت قيادتهن وتاطيرهن، وأن الانتفاضة الأخيرة حدث عابر للطبقات، حيث أن تضامن النساء حشد خلفهن كل المجتمع الإيراني.



تمتلك الحركة النسوية سلاحاً أكثر فتكاً من المسلحين، حيث يدعم كل العالم النساء في احتجاجاتهن للحصول على حقوقهن وحرياتهن، لذلك تتجنب أعتى الأنظمة الدكتاتورية مواجهتهن، وهو ما يحصل أيضاً مع طالبان التي تبدو قادرة على وأد المتمردين وعاجزة عن إخماد الاحتجاجات النسوية التي تستلهم تجارب رائدة قاومت أنظمة رجعية أخرى كالنظام الإيراني.

هشام النجار
كاتب مصري

في الوقت الذي تطلع فيه الإسلاميون السنة في أفغانستان إلى إقامة دولة تطبق المعايير الأكثر تضيقاً على الحريات العامة على غرار ما أقامه الشيعة في إيران، أتى تغيير في المشهد من منطق إصرار النساء على نيل حقوقهن وحرياتهن في الساحتين الإيرانية والأفغانية.

ويبدو أن الأمل في التغيير الكبير من طهران إلى كابول في مواجهة سلطات قمعية تحكم باسم الرب بات معلقاً بنساء خرجن إلى الشوارع وأحرقن الحجاب وقصصن شعورهن وهتفن: المرأة، الحياة، الحرية.

بدأت أمال قطاعات كبيرة من الشعب الأفغاني تتعلق بالجهود الحديثة التي تبذلها نخب نسوية نشطة بغرض حلحلة الجمود في مشهد التغيير العام، على ضوء ما حققته المرأة الإيرانية أخيراً من تحريك مهم للشوارع وإزاجاً لنظام ديني يهيمن على السلطة منذ أكثر من أربعة عقود.

وتثير تحركات ناشطات أفغانيات في مجال حقوق المرأة والإنسان مخاوف سلطة طالبان القمعية أكثر مما تثير مخاوفها حيال الحركة الدينية المسلحة الأكثر تطرفاً والمتمثلة في ولاية داعش خراسان أو حيال المقاومة الوطنية المسلحة، خاصة مع إيمان النظر في ما حققه الحراك الحقوقي السلمي في إيران مؤخراً على خلفية مقتل الفتاة الكردية مهسا اميني في 16 سبتمبر الماضي عقب اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق في إيران. ولعبت الناشطات الإيرانيات في الخارج دوراً مهماً في خلق ضغط دولي على الجمهورية الإسلامية بسبب قمعها للمرأة وتقييد حريتها، ولذلك يخشي قادة طالبان من تأثير مماثل لنشاط وجوه أفغانية نسوية في الخارج.

وعلى ضوء هذا النشاط، بجانب الغالبات المستمرة التي تنظمها مجموعات نسائية في الداخل الأفغاني، كشف تقرير أعدته مجلة “فورين بوليسي“ الأميركية أن المقرر الخاص للأمم المتحدة ريتشارد بنيت المعني باوضاع حقوق الإنسان في أفغانستان قد أصدر الشهر الماضي تقريراً مهماً بشأن القضاة التي ترتكبها طالبان حول الممارسات المعادية للمرأة.

وتفيد هذه النوعية من التقارير الدولية في ممارسة ضغوط مضاعفة على سلطة طالبان التي وصفت إجراءاتها القمعية بأنها جرائم ضد الإنسانية، ونموذج للفصل العنصري بين الجنسين، وحرب على النساء، وكلها توصيفات أسست على جهود بذلتها ناشطات في مجال حقوق المرأة في الخارج، بجانب نضال الأفغانيات في الداخل.

وقد واكب تقرير ريتشارد بنيت تصريحات ليهيزر بار المدير المساعد لحقوق المرأة في منظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بشأن استبعادها تراجع حركة طالبان عن أساليبها القمعية فيما يخص هذه القضايا بعد أن قادتها هذه الأيديولوجيا إلى النصر والتمكين. ويعد إبقاء النساء الأفغانيات غير متعلقات ركيزة أساسية في بناء

حرب من أجل لا شيء

البناء الحضاري، فما الذي ربحه الأميركيان العاديون من غزو العراق وتدميره وإشاعة الفوضى في بنيته الاجتماعية والثقافية، ولكن السؤال الأقسى هو "ما الذي ربحه العراقيون الذين كانوا يأملون في الحرية؟". سيكون ذلك السؤال محرجا لمن لم يجد له مكانا وسط الكتل البشرية التي خرجت من العالم السفلي لمارس الفساد في نروته وتنهب ثروات بلد صار من غير لون ولا طعم ولا رائحة. لا يوصف العراق بعد عشرين سنة من الحرب بالرجل المريض، بل هو مجرد شبح دولة لم تنل بعد شرف أن تكون دولة فاشلة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

يشعر المرء بالكآبة حين يتحدث عن الحرب. وحين يتذكر أن هناك من سبق له وأن تحدث عن حرب عادلة يزداد كآبة، لأنه يعرف أن العدالة لا تسحق الأبرياء. العدالة لا تدمر المدن. وأخيرا العدالة لا تنهي أسباب العيش.

في السودان حرب أهلية وفي أوكرانيا حرب بين دولتين. فأجا السودان العالم بحربه غير المتوقعة. غير أن وقع تلك المفاجأة لم يكن كوقع الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية الذي كان متوقعا.

يمكن للعالم أن يتعامل مع الحرب باعتبارها عبثا عابرا إذا ما وقعت خارج أوروبا لكنه لا يطبق عبثها إذا ما حدثت في أوروبا. ولم تكن أوروبا منطقة ساخنة في السياسة الدولية المعاصرة. أما لماذا اختارها العقل السياسي الغربي لكي تكون كذلك فذلك هو اللغز الذي ينبغي تفكيك أسرار

قبل السودان كانت هناك حرب في اليمن وسوريا. لا تزال الحربان قائمتين. ما تفعله ميليشيات إيران في منطقة الشرق الأوسط هو نوع من الحرب. بين حين وآخر تشن إسرائيل حربا محدودة على مدن فلسطينية لا ينظر إليها الغرب من جهة ما تمثله من تهديد للسلم العالمي.

وحدها حرب أوكرانيا هزت شبك السلم العالمي. ليس في ذلك نوع من التمييز. حتى في الحرب هناك تمييز بين حرب وأخرى، حسب المنطقة وحسب الدول.

ويبدو أن المصالح تتراجع في ظل تلك المقارنة الظالمة. شعوب تتم التضحية بها وليس مهما أن تحدث مجازر بشرية في مناطق بعيدتها تحت أنظار المجتمع الدولي كما حدث في تسعينات القرن الماضي بروندا. حرب أهلية تليها حرب من جنسها في أماكن أخرى من العالم المهمل عن قصد. حين وقعت الحرب الأهلية في العراق بعد أن خطط لها إقليميا ودوليا كانت القوات الأميركية والقوات الدولية المتحالفة معها تراقب المشهد الدموي وتمتنع عن حماية المدنيين من القتل.

يخون العالم ضميره حين يكتب بقرأة الحرب باعتبارها حدثا سياسيا. وتلك قسمة غير عادلة. فالحرب ليست الأراضي الصماء التي يتم الاستيلاء عليها أو التخلي عنها. وهي ليست هزيمة جيش وانتصار جيش. هي قبل كل ذلك وبعده لا تمثل قيمة من قيم الحق ولا يمكن للجغرافيا أن تكون بديلة للإنسانية.

الحرب في جوهرها هي القتل والدمار والخراب والفظاعات والهمجية والوحشية وكل ما يتخندق ضد العقل البشري ويسلب الإنسان إرادة الخير وقوة

YASGR
ANIMAD
2023



«مملكة النفط» التي تحولت إلى مملكة للذكاء الاصطناعي

وتعمل السعودية جاهدة على تنفيذ مشاريع وبرامج وشركات محلية ودولية لتطوير مجالات البيانات والذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، ودعم الابتكار والبحث العلمي وتحفيز المبادرات الرائدة في هذه المجالات. منذ الأيام الأولى لتوليته المنصب طرح الأمير الشاب خطة طموحة لتحديث المجتمع السعودي وتنويع الاقتصاد، أبرز نقاطها:

إدخال إصلاحات اجتماعية وثقافية شملت السماح للمرأة بالقيادة والسفر دون ولي أمر، وتعزيز حضور المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وزيادة نسبة التمثيل النسائي في مجلس الشورى، وفتح دور السينما والمسارح وإقامة الحفلات الموسيقية وإلغاء نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إطلاق مشاريع عمرانية ضخمة، تهدف إلى جذب الاستثمارات والسياحة وخلق فرص عمل جديدة. ومن أبرزها مدينة "نيوم" على البحر الأحمر، شمال غرب المملكة، حيث تم استثمار 500 مليار دولار في بناء بنية تحتية ذكية تعتمد تقنيات متقدمة مثل المركبات ذاتية القيادة والمباني الذكية.

تنفيذ إصلاحات اقتصادية، مثل زيادة ضرائب القيمة المضافة، وإلغاء دعم الوقود، وإطلاق برامج لتشجيع ريادة الأعمال والابتكار، وبيع حصة من شركة أرامكو في أكبر طرح عام أول في التاريخ.

تبني سياسة خارجية أكثر انفتاحا تهدف المملكة من خلالها للوصول إلى حالة صفر مشاكل.

في السعودية، التي كان البعض يطلق عليها ساخرا "مملكة النفط"، يمكن للمواطن السعودي والمقيم اليوم تحميل

المانيا ثانياً والصين ثالثاً في هذا المؤشر.

حققت المملكة العلامة كاملة (حصلت على نسبة 100 في المئة) في معايير المؤشر، ومن أبرزها وجود إستراتيجية وطنية مخصصة ومعتمدة للذكاء الاصطناعي، ووجود جهة حكومية مخصصة للذكاء الاصطناعي، ووجود تمويل وميزانية خاصة بالذكاء الاصطناعي، وتحديد ومتابعة مستهدفات وطنية خاصة بالذكاء الاصطناعي.

وإذا علمنا أن الحديث تزايد وأصبح سائدا عن الذكاء الاصطناعي إثر ظهور وباء كورونا عام 2020، ندر أن اهتمام المملكة بالذكاء الاصطناعي بدأ منذ وقت مبكر؛ مع صدور أمر ملكي عام 2018 بإنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" لتكون المرجع الوطني في كل ما يتعلق بهما من تنظيم وتطوير وتعامل، وبما يحقق أهداف "رؤية 2030" للمملكة.

أقرت المملكة العربية السعودية حينها مبلغ 20 مليار دولار للاستثمار في هذا المجال حتى عام 2030، في إطار خطة طموحة وضعها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وتهدف إلى جعل الاقتصاد السعودي يرتكز على الاستثمار، وعدم اعتماده على النفط كدخل أساسي ووحيد، إذ وعد بإنهاء علاقة ارتتهان الدولة السعودية للنفط والتي وصفها بـ"الإدمان".

وتطمح المملكة إلى أن يكون الذكاء الاصطناعي مكونا من مكونات الاقتصاد البديل من خلال الشركات الناشئة وشركات الابتكار، والنظر إلى الذكاء الاصطناعي كمصدر للادخار والدخل الإضافي، من خلال تطوير الكوادر السعودية وتمكينها من المشاركة في بناء اقتصاد المستقبل.

علي قاسم
كاتب سوري

بالنسبة إلى المتابع المجتهد للتغيرات التي تشهدها المملكة العربية السعودية منذ عام 2017 لا يعتبر حصول المملكة على المركز الأول عالميا في مؤشر الإستراتيجية الحكومية للذكاء الاصطناعي مفاجأة.

هناك ثورة هادئة بالمملكة تنجز بصمت وفبات، ليس فقط على الصعيد الاجتماعي والديبلوماسي والثقافي، بل أيضا، وهو الأهم، على الصعيد الاقتصادي؛ حيث تراهن المملكة على التكنولوجيا الذكية لتعلن "الطعام عن النفط".

وتبرز أهمية الإنجاز السعودي في ضوء الصورة التي كانت سائدة حتى وقت قريب في الأذهان حول المملكة: بلد تغطيه الكتبان الرملية، وحقول النفط، والشرطة الدينية. بلد ليس فيه للمرأة أي حقوق. صورة نمطية كرستها حملات مكثفة تشنها وسائل الإعلام الغربية. مازالت تتجاهل عمدا التقدم التكنولوجي الذي تشهده البلاد.

سندرك حجم التغيير الحاصل في المملكة وأهميته إذا عرفنا أن التصنيف العالمي للذكاء الاصطناعي يقيس أكثر من 100 معيار ضمن سبعة مؤشرات هي: الإستراتيجية الحكومية، البحث والتطوير، الكفاءات، البنية التحتية، البيئة التشغيلية والتجارة، الذي نالت المملكة فيه المركز الأول في مؤشر الإستراتيجية الحكومية للذكاء الاصطناعي، والمركز 31 في إجمالي مؤشرات التصنيف الصادر عن "تورنيس انتليجينس" الذي يقيس أكثر من 60 دولة في العالم، فيما حلت



زيلينسكي الممثل الكوميدي الذي جعل بوتين يبدو أمامه كومبارساً



إلى الرد بالعنف كحالة نكران ورفض للواقع، وإذا كان الشخص حاكماً بلا قيود مؤسساتية وأخلاقية على قراراته وأفعاله، كبوتين، فقد يصل به العنف إلى مستويات تهدد حياة الناس، وهذا غالباً مُصدر الوحشية التي أظهرها الجيش الروسي في ماريوبول وبوتشا وبقيّة مدن أوكرانيا التي يحتلها، وهذا هو بالتأكيد مُصدر إنكار بوتين لمسؤوليته عما يحدث من فظائع في أوكرانيا. يركز زيلينسكي مع مساعديه الآن بشكل أساسي على كيفية تحقيق النصر في ساحة المعركة، لا كيفية التوصل إلى اتفاق مع موسكو. فالتحدي الأساسي الذي يواجه أي بلد في حالة حرب هو إلحاق الهزيمة بالعدو، لكن هناك دائماً احتمال أن ما قد يتحقق على أرض الواقع قد يكون أقل من ذلك. لذا فهو يقاتل اليوم من أجل ما يمكن تحقيقه حالياً، ويقود البلاد إلى النصر الذي يؤمن به شخصياً بصديق. بالنهاية ومع تطور حرب بوتين ضد أوكرانيا، وما أنتجته من صراع دولي، سيتم اختبار كل العوامل الهيكلية والشخصية التي تتطوي عليها. وسيتم اختبار مرونة زيلينسكي على وجه الخصوص من خلال نتائج المراحل المتتالية من العمليات العسكرية والمصاعب الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الأوكراني. كما ستختبر قدرات بوتين بمواجهة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي تنتظره نتيجة خسائر الحرب وانقلاب الأتباع، مما سيكسب عامل الشخصية أهمية متزايدة ودورا أكبر في رسم صورة مستقبل أوكرانيا وروسيا والعالم الذي نعيش فيه.

الأكثر براغماتية بشأن موسكو، لكونه يتحدث الروسية بطلاقة ونشأ في عائلة ناطقة بالروسية، ويدعو لصنع السلام مع روسيا، كان كفتان مملوءاً بإخلاص الشباب بنشان بناء أوكرانيا أوروبية جديدة، وسبق أن عبّر عن وجهات نظر مؤيدة لأوروبا في مسرحياته والشخصيات التي يؤديها، لذا كان هدفه أن يخلق توازناً بين الهدفين. وفعلاً أمضى زيلينسكي جزءاً كبيراً من سنته الأولى في المنصب محاولاً إحراراً تقدم مع الكرملين، عبر ترتيب تبادل الأسرى، وسحب القوات من خطوط المواجهة، والعمل على عقد لقاء مع بوتين بوساطة ألمانيا وفرنسا. وعندما انتقد هذا الاجتماع في باريس في ديسمبر 2019، عامل بوتين زيلينسكي كممثل فتجول في دهاليز السياسة عن طريق الخطأ، لذا في إحدى اللقطات وجّهه للانتفاف والإبتسام أمام الكاميرا، حين جلسوا مع المستشارة الألمانية وقتها أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. مع ذلك، غادر زيلينسكي باريس متفانلاً بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع، لكن عندما حان وقت التنفيذ، بدأ بوتين يعيش، فبدأت التغييرات الأولى في العلاقة بين البلدين، والتي انتهت بالمواجهة التي نعيشها اليوم نتيجة قرار الغزو الهنجي الذي اتخذهُ بوتين بداية العام الماضي. لقد شكل صعود القيادة الأوكرانية والجيش والمقاومة المدنية وتلاحم الشعب معهم، تحدياً صارخاً وواقعاً صامداً لأوهام بوتين الدكتاتورية التوسعية. وعندما لا تتطابق الأوهام مع الواقع، يميل الناس

ويتحدث عن الحاجة إلى السلام مع الروس. لكن سرعان ما بات واضحاً له بأن زيلينسكي لن يُسلمه مفاتيح كييف، وأنه في مواجهته للتيار القومي كان يمثل الجانب الآخر والأكبر في أوكرانيا الذي يميل إلى أوروبا، لذا قرر أن يكون الحل عسكرياً إن أراد إعادة دمج أوكرانيا في فلك روسيا. كما تظهر خطاباته الأخيرة عمق الوهم القاتل الذي يعيش فيه، والقاتل بأن الروس والأوكرانيين شعب واحد، الذي يصطدم مع الواقع في أوكرانيا. إذ يبدو أن بوتين قد استند في خطته لغزو أوكرانيا إلى توقع أن المواطنين والنخب السياسية في المدن الأوكرانية سيرحبون به، وأن زيلينسكي سيفرّ أو يستسلم. ففي ربيع عام 2021 عزّزت روسيا قواتها على حدود أوكرانيا، ورفضت دعوات كييف لإجراء محادثات. وبعد فترة، نشر بوتين رسالة تقول إن السيادة على أوكرانيا ممكنة فقط عبر الشراكة مع روسيا، وبأنه لن يسمح باستخدام الأراضي التاريخية والناس الذين يعيشون فيها ضد روسيا؛ وعندما أدرك بأنه لا يستطيع احتواء الأوكرانيين، ذهب إلى أقصى الحدود، وارتكب خطأ الغزو المساوي تاريخياً وحاضراً ومستقبلاً للجميع، رغم أن زيلينسكي حاول يومها التحدث معه، كما صرّح بعدها في خطاب مباشر إلى الشعب الروسي ألقاه عشية الحرب "بدأت اليوم مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي، والنتيجة كانت الصمت". ما لم يفهمه بوتين هو أن الممثل الكوميدي الشاب الذي فاز بانتخابات 2019، وكان يُنظر إليه على أنه المرشح

من الأوكرانيين يجدون أنفسهم مُتعبين بعد مرور أكثر من عام على الغزو. لذا التضامن الداخلي غير المسبوق في أوكرانيا، فضلاً عن الدعم العسكري والإنساني المتزايد عالمياً، يُعَد من نواح عديدة إنجازاً يُحسب له، وليس مفاجئاً تبعاً لذلك أن ترتفع نسبة التأييد له في أوكرانيا أو خارجها، إذ يثق به اليوم أكثر من 90 في المئة من الأوكرانيين، كما أنه السياسي الأكثر شعبية في أميركا وأوروبا. ويصف أندريه برماك رئيس مكتبته التغير الذي حصل في شخصيته بالقول "لقد تغيرنا جميعاً، وكذلك الرئيس، فالمنح التي مُنِزت فترة ولايته لا يمكن إلا أن تُغير المرء؛ هل أصبح أكثر صلابة؟ نعم. هل أصبح أقوى؟ من وجهة نظري، هو كان دائماً قوياً".

لقد رحل الممثل الكوميدي الذي خاض حملته الانتخابية لرئاسة أوكرانيا عام 2019 بوعود مثالية لصنع السلام مع روسيا؛ ورحل أيضاً الرئيس الشاب المتكلف في عامه الأول بالمنصب لعقد اجتماع مع بوتين بحثاً عن أرضية مشتركة بعيدة الخيال؛ رحل في الأسابيع الأولى للغزو، بعد أن رأى آثار الفظائع على شعبه وجنوده، وأمسك أيادي أحبائهم. فعندما زار بوتشا وشاهد الفظائع الروسية، بدا منكوباً وقال للمصحافيين "يصعب الحديث حين ترى ما فعلوه هنا"، وأوعز للاتصال برئيس فريق التفاوض الروسي، وإبلاغه أن أوكرانيا لم تعد قادرة على المشاركة في أي مفاوضات.

بات شديداً في أسلوب إدارته ليناسب ظروف الحرب، فقد طمان مواطنيه الذين أصابهم الذعر، وأصبح أكثر تصميمًا في اتخاذ القرارات، وأكثر تشدداً في التعامل مع الناس، مقتنعاً أن الأخطاء التي قد تكون مفهومة في وقت السلم، لم تعد مقبولة في زمن الحرب، لأنها ستكلف حياة الأوكرانيين. لذا طرد صديق طفولته الذي شغل منصب رئيس مخابراته، وكذلك باتت مواقفه تجاه روسيا والغرب. فقد بات أكثر تشاؤماً بسبب غدر روسيا، ومقتنعاً أنه لا يمكن عقد صفقة معها. بعد أن أدرك شيئاً فشيئاً ماهية نواياها، وهو يواجه اليوم ضغوطاً متزايدة للحفاظ على الدعم الغربي، وضمان استمراريتها لخوض معركة طويلة الأمد ضد موسكو، لن تتمكن كثير من الفؤز بها بمفردها. وقد حُذِر في أكثر من مقابلة، مما حذرنا منه في بداية الحرب، وهو أن أوكرانيا كانت مجرد خطوة أولى لبوتين، وبأنه يخطط للذهاب بعدها إلى أبعد من ذلك.

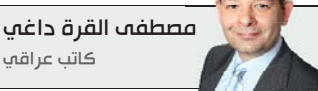
لقد اعتقد بوتين في البداية أن انتخاب زيلينسكي سيكون لصالحه، بعد هزيمة حكومة أوكرانية قومية على يد مرشح يتكلم الروسية بطلاقة،

بابدين الذي عرض عليه مغادرة كييف، رفض زيلينسكي عروضاً لنقله إلى برّ الأمان بعد بدء الغزو، وظهر كعدو أكثر شراسة مما توقعته موسكو، ويقال إنه قال لبابدين "أحتاج إلى سلاح لا إلى تاسكي"، وبقي في كييف رغم محاولات الاغتيال المتوقعة. كما رفض عرضاً قدمه الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو حليف بوتين بعد 3 أيام من الغزو للتفاوض في مينسك على إنهاء الحرب، مُذكراً إياه بمفاوضات واتفاقيات "مينسك 1" و"مينسك 2"، التي جُزّت في العاصمة البيلاروسية عامي 2014 و2015، ولم يلتزم بها بوتين، وكان جوابه له "لن يكون هناك مينسك 3"، رغم هجوم الطائرات والدبابات الروسية على كييف.

أصبح تحوّل زيلينسكي واضحاً بشكل خاص في سبتمبر الماضي، حين وقف أمام المجمع الحكومي قائلاً "أوكرانيا حاولت عبر المفاوضات إيجاد تعايش سلمي مع روسيا على أسس متساوية صادقة وعادلة، لكن دون فائدة"، حيث كان قد وصل مع بوتين إلى نقطة اللاعودة. لقد تحول زيلينسكي من رئيس لوقت السلم إلى زعيم لزمن الحرب، ومثل رمزاً لمقاومة تهديد الوجود الأوكراني، بل وبات دافعاً لانضمام الآلاف من النشطاء الأوكرانيين للدفاع عن أوكرانيا وعنه، لأنه لم يهرب.

لقد ألهم زيلينسكي الأوكرانيين للاتحاد حوله دافعاً عن أوكرانيا، من خلال ما أظهره من قدرات قيادية واداء متزن لتوحيد المجتمع الدولي حول قضية بلاده. ففي خطاباته أمام المؤتمرات الدولية، قام زيلينسكي بتحويل برنامج زوم من أداة تواصل في زمن كورونا إلى أداة لكسب قلوب قادة العالم وعقولهم، حيث كان يُعبر عن نفسه كضميم للديمقراطية الغربية، دافعاً للحصول على المزيد من الدعم للقوات الأوكرانية. وبراعة فنان محترف، ألقى المئات من الخطب التي غرّضت الحرب على أنها صراع بين الديمقراطية والاستبداد، والحرية والطغيان، والعدل والظلم، وأبقى على القضية الأوكرانية حاضرة في أغلب الحوارات التي دارت داخل أروقة المؤتمرات الدولية.

أصبح زيلينسكي أكثر صلابة بسبب مقتضيات الحرب. وأصبحت مواقفه، لاسيما بشأن كيفية التعامل مع روسيا، أكثر صرامة مع كل تصعيد روسي، وهو الذي حينما رشّح نفسه لانتخابات عام 2019 قدم روسيا كشريك يُمكن التفاوض معه على السلام، لكنه يصنفها الآن كدولة إرهابية يجب هزيمها إنقاذ الغرب والعالم، وهو ما عزّز التحدي الشعبي لموسكو داخل أوكرانيا، رغم أن الملايين



في الأيام الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا سخر البعض من قرار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعدم الاستسلام للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والصمود دفاعاً عن بلاده، لأنهم كانوا قد سقطوا في مستنقع بروباغندا بوتين كما سقط هو في المستنقع الأوكراني، التي صورت لهم الأمر على أن ممثلاً كوميدياً يريد أن يواجه القيصر، كما يحلو لهم وصفه؛ ودارت الأيام وأثبتت ضحالة هذه البروباغندا، وسُخف العقول التي صدّقتها. فقد بنيت الأيام الأولى للحرب، الدور الحاسم لشخصية زعماء الدول في تحديد مسارها ومسار التاريخ، وأثبت شخصية زيلينسكي أنها كانت عاملاً حاسماً في بلورة المقاومة الأوكرانية، في حين كانت شخصية بوتين عاملاً رئيسياً في توالي الإخفاقات والهزائم العسكرية الروسية.

الممثل الكوميدي الذي خاض حملته الانتخابية عام 2019 بوعود مثالية لصنع السلام مع روسيا رحل ورحل أيضاً الرئيس الشاب المتكلف في عامه الأول بالمنصب لعقد اجتماع مع بوتين

منذ اللحظات الأولى لتوليه المسؤولية رئيساً لبلاده بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية عام 2019، بدا واضحاً أن زيلينسكي يحظى بثقة شعبه. فقد فاز بأغلبية حاسمة مريحة بأصوات شعب تعتنق غالبية المسيحية، رغم أنه يهودي. كما وحّد شرق أوكرانيا مع غربها بعد أن ضوّت له سكان المدن كما سكان الريف، والأغنياء كما الفقراء.

لكن، بينما كان زيلينسكي رئيساً في زمن السلم، أظهر نقاط قوة وضعف، تدبّر أنه كان زعيماً قوياً وشجاعاً في زمن الحرب، يُلبّي طموحات أمته وأمالها. فقد تولّى زيلينسكي منصبه معتقداً أن السلام مع بوتين ممكن، لكنه بعد عام قضاه بين جنوده بالخنادق، جعله أكثر صلابة، بات يعتقد أن النصر هو الحل الوحيد لتحقيق السلام. لذا، رغم إلحاح العديد من قادة العالم عليه، وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي جو

فتنة حرق القرآن وانحراف المفاهيم

الناس بعواظهم في مواجهة الفتنة لا بقولهم.

فتنة خلق القرآن هي من المسائل الكلامية التي أثّرت بشدة في أواخر القرن الثاني الهجري، حيث أمر المأمون العباسي باعتناق فكرة حدوث القرآن اتّباعاً لفرقة للمعتزلة التي رجحت أن القرآن مخلوق ومحدث فاعتبروا أن كلام الله هو صفة غير ذاتية فيه وأنه فعل حادث في الزمان وهكذا يكون مخلوقاً ومحدثاً، خلافاً للأشاعرة وأهل الحديث الذين ذهبوا إلى أن كلام الله قديم وصفة ذاتية فيه. سببت فكرة خلق القرآن فتنة كبيرة أريق فيها الكثير من دماء المسلمين من علماء ومفكرين وعامة الناس الذين خالفو المعتزلة. إلا أن المأمون فرض

هذا الرأي على جموع المسلمين في كافة الأقطار لدواعي سياسية فاستكثهم بالقتل والبشط. وعلى هذا النحو اعتبرت أكثر الفتن الدموية التي مرت على المسلمين. فما حصل كان نتيجة لعاطفة الناس آنذاك لدينهم وإيمانهم الذي أحسوا أنه يمس من خلال طرح فرقة المعتزلة هذه الفكرة وهذا التصور. وبالعودة إلى الفتنة الحادثة من حرق القرآن والتي تكررت مثيلاتها في أوروبا في الأونة الأخيرة في بلدان مثل السويد وفرنسا والدمار، فلا أرى مقارنة بينها وبين فتنة خلق القرآن، فالأولى نظرية كلامية قائمة على أساس فكري وعقائدي فتناقش بالفكر وتبرهن بالأدلة. والثانية قائمة على أساس جهل وتخلف. وربما رد فعل لأمم ما. إلا أن في الأمرين قد تجتمع العاطفة في مواجهة ذلك لا العقل، فتشتكر الفتنتان في إراقة الدماء.

ولا نستبعد أن في الأمرين قد تجتمع السياسة لتوجيه الفتنة إلى مسار خلقت لأجله. وبعد أن انتشرت هذه المشاهد في الآونة الأخيرة تصدرت سلوك المواجهة بالعاطفة لا بالعقل. وهذا السلوك دفاعي قد يؤدي إلى العنف. فحريّ بالجهات الرسمية أن تتخذ الإجراءات الدبلوماسية الصحيحة دون عاطفة مفرطة، وحرّيّ بالجهات الدينية أن تشجب وتندد عن هذا الفعل المسيء وتدافع عن الدين بالفكر والتعقل.

وحرّيّ بعامة الناس ألا ينساقوا لعواظهم في ردود أفعالهم "فالضعيف انفعاله عنيف"، والقوي لا يتأثر بسخائم الأمور، والأشخاص الموجهين والمدفوعين لمصالح جهات أو ربما لمصلحتهم الشخصية. الأمر الذي قد يكون صعباً للذين قد يعانون من انحراف المفاهيم الدينية.

ما الذي سيؤدي إلى هدم المثل الإسلامية هل هي رواية ضعيفة البناء الروائي أم انحراف الناس عن المفاهيم الصحيحة وتوجههم إلى أفكار أكثر رجعية من الجاهلية

الإسلام فرق ومذاهب متعددة نشأت منها فجوات عبر التاريخ وهذه الفجوات أدت إلى ظهور مفهوم العنف الديني بداية من العنف الذي يمارس بين فرق وجماعات المسلمين وصولاً إلى العنف الذي يمارس على المسيحيين للإسلام. هذه الظاهرة يجب أن تدرس بمفهومها الصحيح فهي بشكل أو بآخر تدبر عن توجه سياسي أكثر من كونه دينياً. فما الذي يدفع مرجعاً دينياً لتبيرا لإباحة قتل سلمان رشدي الكاتب

البريطاني ذي الأصول الهندية صاحب رواية آيات شيطانية. والتي اعتبرها أكثر القراء والأدباء رواية ضعيفة البناء والمضمون. وما الاستفادة من قتلته غير بروز ظواهر العنف الديني باسم الإسلام. وما الذي سيؤدي إلى هدم المثل الإسلامية القومية هل هي رواية مهلهلة ضعيفة البناء الروائي، أم انحراف الناس عن المفاهيم الصحيحة والتوجههم إلى أفكار أكثر رجعية من الجاهلية. وما تفسير قول شخصية سياسية مهمة في عالمنا العربي إلى أن نشر الوهابية كان بسبب توجيه بريطاني.

هذه التساؤلات التي استعرضناها هنا قد ترشدنا إلى فكرة قد يُلقى عندها التعصب الديني، والعنف الديني الإرهابي إذا صح التعبير وتسيّد فكرة ألا عاطفة في الفتن على هذه الشاكلة بل الحكمة والتدبير والإعتزاز بما نعتنق وبما نريده. فالعاطفة هي الوتر الذي يضرب عليه رعاة هذه الفتن.

نختم كلامنا بقول إن ضبط المفردة هو أول التفكير السليم وتوجيه الخطاب الديني إلى ناحية ينعدم فيها التعصب وتوجه فيها المفاهيم إلى الصواب دون انحراف أو تضليل هي غاية الدين. والتدبر هو جوهر الإنسان فإذا انعدم التدبر انعدم العقل الذي هو هبة الله. وإذا تم ما سبق فالمعتنقون لهذا الدين العظيم لا يدعون بواجهون الفتن إلا بحكمة الإسلام الحقيقي.



إن في استيعاب المفاهيم ضرورة لا غنى عنها، فيعطى عندها بيان واضح وتبيان صريح لجميع التصورات وما يترتب على ذلك من التصرف الأمثل في كافة الأحداث الحاصلة تبعاً لتنوع الأزمان واختلافها. فما حدث في العصر العباسي من فتنة خلق القرآن تختلف عن فتنة حرق القرآن التي تحدث في أوروبا في الوقت الحالي من حيث الغاية والتوجه والفكرة. إلا أنها قد لا تختلف في توجه الناس إذا انحرفت المفاهيم واختلط الحابل بالنابل وتوجه

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاه التحرير
مختار الدبّابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لبنان يستنجد باستثمارات المغتربين لترميم اقتصاده المنهار

التحويلات جدار الصد الأخير لحماية النظام المصرفي وإعطاء المشاريع التنموية جرعة تحفيز حقيقية



المتنفس الوحيد لمقاومة المنغصات

ويعتمد لبنان اليوم بشكل كبير على الدعم المالي من المغتربين اللبنانيين في جميع أنحاء العالم لمساعدة أسرهم وأقاربهم. وبإمكان المغتربين أن يكونوا شركاء للدولة في مشاريع إستراتيجية مثل الكهرباء وتدوير النفايات وسكك الحديد والمرفأ البحرية والمشاريع الاستثمارية.

ويقول فادي ضو، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة مالتيلين لرقائق أشباه الموصلات، إنه يريد من الحكومة المساعدة في إنشاء مناطق اقتصادية وصناعية خاصة للشركات للوصول إلى المرافق المطلوبة، بما في ذلك الاتصالات الفعالة بالإنترنت.

وتذكر أن شركته توظف حاليا 300 شخص وتخطط للتوسع لمنع الشباب اللبناني من الهجرة.

وقال فادي الزوقي، رئيس غرفة التجارة والصناعة الأسترالية اللبنانية النوزيلندية ومقرها أستراليا، إن "المغتربين حريصون على أن يشهدوا انتخاب رئيس جديد في لبنان وتشكيل حكومة فعالة تعيد ثقتهم وتسمح لهم بالتفكير في فرص الاستثمار في بلدهم".

وأضاف الزوقي "إننا نحتاج إلى هيئة منظمة لمتابعة الاستثمارات"، مضيفا أن "السلطات يجب عليها كذلك إعادة الثقة في القطاع المالي وتعويض خسائر المغتربين في البنوك لتشجيعهم على الاستثمار في لبنان".

ويواجه لبنان أزمة مالية غير مسبوقة، أدت إلى خسارة المليارات من الدولارات في الودائع وجعلت أكثر من 80 في المئة من السكان يقعون في براثن الفقر.

ويعاني البلد منذ أواخر 2019 من أزمة اقتصادية ومالية حادة صنفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، في وقت تشغّر فيه سدة الرئاسة منذ أكتوبر الماضي.

37.8 في المئة نسبة مساهمة المغتربين في الاقتصاد خلال 2022 وفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وتنتظر البلاد انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة قادرة على إجراء إصلاحات هيكلية كبرى لوضع البلاد على طريق الانتعاش، لكن ليست ثمة دلائل على أن الحل سيأتي قريبا.

وكان تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مايو الماضي قد أشار إلى أن التحويلات المرسلة إلى لبنان من المغتربين المقيمين في الخارج بلغت 4.6 مليار دولار أو 37.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في عام 2022.

وبحسب خبراء البرنامج، فإن هذا الرقم يمثل أعلى نسبة تحويل للمغتربين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتأتي أغلبية هذه التحويلات من المهاجرين اللبنانيين المنتشرين في الأميركتين، ومن ثم الخليج العربي لتتبعها التحويلات القادمة من أفريقيا.

ولكن تلك الأموال، التي تعتبر كبيرة مقارنة بعدد سكان لبنان البالغ ستة ملايين نسمة، لم تستطع لجم خسائر الليرة التي تستمر بفقدان قيمتها أمام الدولار بشكل شبه يومي.

يجمع خبراء ورجال أعمال على أن جذب استثمارات المغتربين اللبنانيين رهين بإصلاحات اقتصادية حقيقية كونها أحد أكبر محركات إعادة عجلة التنمية إلى الدوران وحماية النظام المصرفي، في ظل التباطؤ الشديد في حل الأزمات المزمنة بسبب التجاذبات السياسية.

بيروت - تمارس الأوساط الاقتصادية في لبنان ضغوطا على السلطات للفت انتباهها إلى الملايين من المغتربين بحثا عن دعم مالي أكبر، ضمن مساعيها الرامية إلى تخفيف الأزمات المتركمة التي تعاني منها الدولة منذ سنوات.

ولدى السلطات قناعة بأن التعويل على التحويلات سידعم الاستثمار ويمنح النظام المالي جرعة تحفيز تبعده عن المخاطر، وبالتالي ضخ إيرادات إضافية في خزانة الدولة.

لكن الشلل السياسي الجاثم على الدولة، التي تعاني من أسوأ أزمة اقتصادية على الإطلاق، يعرقل مسار الإصلاحات التي يطالب بها اللبنانيون قبل الجهات الدولية المانحة.



وفي محاولة لحث السلطات على التحرك إلى الأمام وترك مربع الجمود، دعا خبراء ورجال أعمال لبنانيون إلى تنفيذ إصلاحات جادة، بما في ذلك إعادة هيكلة البنوك واعتماد التشريعات المناسبة لتشجيع المغتربين على الاستثمار في بلدهم.

وأكد وزير الطاقة وليد فياض أثناء افتتاح مؤتمر الاقتصاد الإغترابي الثالث المنعقد حاليا في بيروت أن إعادة هيكلة القطاع المصرفي واستعادة ثقة الصناعة وجذب المغتربين للاستثمار ببلدهم والمساهمة في الانتعاش الاقتصادي أمر ضروري.

ويحاول المؤتمر، الذي يحضره أكثر من 300 مشارك، بينهم سياسيون ورؤساء هيئات وغرف اقتصادية ورؤساء مجالس أعمال وقادة شركات مالية وصناعية وتجارية واستثمارية من ثلاثين بلدا، إيجاد طرق عملية للاستفادة من أموال المغتربين اللبنانيين في ظل الوضع الضاغط.

الاقتصادات النامية متعطشة لاستثمارات الطاقة النظيفة

وأوضح "لكن في حين أن التحول إلى الطاقة المتجددة أولوية عالمية، فإن الاستثمارات في البنى التحتية للطاقة وكفاءتها ما زالت أقل بكثير من المطلوب".



وأوضح "لكن في حين أن التحول إلى الطاقة المتجددة أولوية عالمية، فإن الاستثمارات في البنى التحتية للطاقة وكفاءتها ما زالت أقل بكثير من المطلوب".

وأوضح أن خلال السنوات السبع الماضية "لم تسجل 31 دولة نامية، بما فيها 11 من أقل البلدان نموا، حتى الآن أي مشروع استثمار دولي كبير في مصادر الطاقة المتجددة أو غيرها من قطاعات التحول في مجال الطاقة".

وقالت الأمينة العامة لاونكتاد ريبيكا غرينسبان إن "حجم التحدي هائل". وأضافت أن "زيادة كبيرة في الاستثمار في أنظمة الطاقة المستدامة في البلدان النامية أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى العالم من أجل الوصول إلى الأهداف المناخية بحلول العام 2030".

الغنية بقيمة 544 مليار دولار فقط في العام 2022.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "لا يمكننا تلبية حاجات العالم من الطاقة وحماية كوكبنا ومستقبلنا دون استثمارات ضخمة من القطاع الخاص في مصادر الطاقة المتجددة في البلدان النامية".

وأضاف "نحن متأخرون عقدا على الأقل في جهودنا لمكافحة احترار المناخ، وبالتالي، فإن الاستثمار في الطاقة المتجددة في البلدان النامية ضروري وهو الطريقة الأكثر اقتصادا لسد فجوة الطاقة".

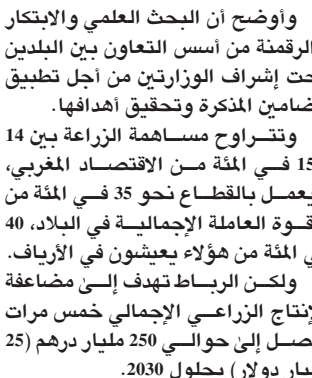


رحلة منسجمة مع البيئة!

المغرب يعزز شراكته مع الصين لتنمية القطاع الزراعي

وأوضح أن البحث العلمي والابتكار والرقمنة من أسس التعاون بين البلدين تحت إشراف الوزارتين من أجل تطبيق مضامين المذكرة وتحقيق أهدافها.

وتتراوح مساهمة الزراعة بين 14 و15 في المئة من الاقتصاد المغربي، ويعمل بالقطاع نحو 35 في المئة من القوة العاملة الإجمالية في البلاد، 40 في المئة من هؤلاء يعيشون في الأرياف. ولكن الرباط تهدف إلى مضاعفة الإنتاج الزراعي الإجمالي خمس مرات ليصل إلى حوالي 250 مليار درهم (25 مليار دولار) بحلول 2030.



محمد صديقي
البحث العلمي والابتكار والرقمنة أساسات لتنفيذ الاتفاقية

ونمت التجارة البينية بين الصين والمغرب بنسبة 50 في المئة خلال السنوات الخمس الماضية من متوسط 4 مليارات دولار في 2016 إلى ستة مليارات بحلول 2021.

وبحسب وزارة الخارجية المغربية، ينشط في البلاد أكثر من 80 مشروعا مشتركا مع الصين أو شركات صينية قيد الإنجاز في جميع أنحاء البلاد.

وقال رينجيان للصحافيين عقب التوقيع "ندرك أن الصين والمغرب لديهما

الرباط - عزز المغرب شراكته الاستثمارية المتعددة مع الصين لتطال هذه المرة الزراعة والصيد البحري، حيث يتطلع الجانبان إلى تنمية هذا القطاع المهم في تحقيق الأمن الغذائي. وأجرم البلدان في الرباط الثلاثاء الماضي مذكرة تفاهم بشأن التعاون في المجال الزراعي، بهدف تعزيز الأمن الغذائي وزيادة مساهمة الزراعة بالناتج المحلي الإجمالي.

وتتحرك الصين بوتيرة سريعة لزيادة قيمة استثماراتاتها في المغرب، والدخول إلى مجالات جديدة في إطار توسعها الاقتصادي في قارة أفريقيا.

وتهدف الاتفاقية التي وقعها وزير الفلاحة المغربي محمد صديقي ونظيره الصيني تاغ رينجيان إلى دعم التعاون المتبادل والتنمية المشتركة في المجال الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

ووفق وزارة الفلاحة المغربية تدرج هذه المذكرة في إطار "البرامج التسعة" المقرر تنفيذها بين البلدين، والتي تم الإعلان عنها ضمن مخرجات المؤتمر الوزاري لمنتدى التعاون الصيني - الأفريقي في نوفمبر 2021.

وقال صديقي على هامش توقيع الشراكة الجديدة إن "المذكرة تهم مياه السقي وتربية الثروات السمكية بالنظر إلى تقدم الصين في هذه المجالات إضافة إلى الإنتاج الحيواني والنباتي".

الشركات البريطانية تندفع نحو أوروبا هربا من بريكست

تندفع العديد من الشركات في بريطانيا لنقل استثماراتها إلى أوروبا هربا من قسوة اتفاق بريكست بعدما سئم الرؤساء التنفيذيون من تأخيرات الجمارك والبيروقراطية الزائدة، ما جعلها تكابد عناء مواجهة تكاليف إضافية عرقلت نهوضها من كبواتها المتتالية.

● **مانشستر (إنجلترا)** - يعطي تكثيف شركة تصنيع صغيرة تدعى "قرات" على حافة مانشستر لاستثماراتها في أسواق أوروبا دليلا على عمق تداعيات مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي (بريكست) على قطاع الأعمال.

وتتمتع الشركة المصنعة للأجزاء المضادة لاهتزاز المباني والآلات بسرعة، حيث ضاعفت عدد موظفيها تقريبا في المدينة البريطانية على مدار السنوات الخمس الماضية، لكنها تقول إن بريكست يمثل عقبة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة أوليفر فاريل "توجه الكثير من الاستثمار في إنشاء مرافق إنتاج في ألمانيا لإزالة القيود التجارية لأن بريكست يقيد نمونا ماديا الآن".

والشركة ليست وحدها، وفقًا للعشرات من المحادثات التي أجرتها رويترز مع رؤساء الشركات ومجموعات الأعمال والسياسيين في جميع أنحاء إنجلترا على مدار عام 2023.

وتروي البيانات الاقتصادية قصة مماثلة، وتظهر الإحصائيات الألمانية أن الشركات البريطانية فتحت 170 مشروعا استثماريا أجنيا مباشرا في أكبر اقتصاد في أوروبا العام الماضي، حيث سعت الشركات إلى موطن قدم في السوق الموحدة للكلفة.

وهذا بعيد كل البعد عن 50 استفسارا من الشركات البريطانية وليس المشاريع الملتزمة التي سجلتها هيئة التجارة والاستثمار الألمانية في 2015، أي العام الذي سبق استفتاء بريكست.

والآن، تختلف في هولندا التي أكدت حكومتها أن أكثر من 300 شركة بريطانية تعتقد أنها تحاول تجنب المنغصات التجارية نقلت عملياتها إلى هناك منذ عام 2016.

وفي غضون ذلك، توقف الاستثمار التجاري داخل بريطانيا مطلع 2023، فوق مستواه بنحو واحد في المئة وقت التصويت في يونيو 2016، وهي قراءة عزاه بعض الاقتصاديين إلى حالة عدم اليقين بشأن العلاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبي.

وخلال الفترة ذاتها، قفز الاستثمار التجاري بنسبة 25 في المئة في فرنسا و21 في المئة في الولايات المتحدة، كما ارتفع بنسبة 7 في المئة في ألمانيا، وفقًا لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ويقول اقتصاديون مؤيدون لبريكست إن مثل هذه البيانات تتجاهل حقيقة ازدهار استثمار الشركات البريطانية في السنوات التي سبقت منتصف عام 2016، وكان من المحتم أن يتباطأ.

ومع ذلك، تشير استطلاعات الأعمال إلى بريكست كعامل وراء ضعف الاستثمار في السنوات الأخيرة.

وقال عدداً من مستشاري أندرو بورنهام إن "حكايات الفرص الضائعة بسبب بريكست شائعة بين رجال الأعمال في المدينة وحولها في شمال غرب إنجلترا".

ويؤكد العضو في حزب العمال المعارض ومن مؤيدي البقاء "بالكاد لدى أي شخص أي شيء إيجابي ليقوله"، و"في معظم الحالات، تضيف طبقة من التعقيد لم تكن موجودة من قبل".

ومع ذلك، يرى بورنهام أن سوق الاتحاد الأوروبي نافقت بسبب الافتقار إلى إستراتيجية مالية طويلة الأجل في بريطانيا.



تركيز كامل على الفرص البديلة

مخاوف الركود العالمي تخفت زخم الإدراجات في الشرق الأوسط

بعض الشركات تؤجل خطط الطرح العام الأولي حتى 2024 لتجنب المخاطر



استكشاف الطريق الآمن نحو الأرباح!

ولدى الكثيرين من محلي أسواق المال قناعة بأن المنطقة تعد نقطة مضيئة في مشهد كئيب بمجال طروحات الأسهم، والتي تقترب من أدنى مستوياتها منذ عقدين على مستوى العالم، في ظل تآثر إقبال المستثمرين بمخاوف الركود.

ويرون أن طرح الشركات الحكومية الناجحة أمر مرغوب به لتنويع العملية الاقتصادية، ولزيادة الرقابة المطلوبة على تلك الكيانات، ويدعم آراءهما التشغيلي، ومن ناحية أخرى تسرع من عملية ضخج الأسواق المالية في دول المنطقة.

ويعتقد بالمر أن رغبة المستثمرين الأجانب في الطروح العامة الأولية في الشرق الأوسط ما زالت مستمرة.

وخلال الفترة التي تسبق الاكتتاب العام عادة، تقوم الشركات والصرفيون بجولة حول العالم ومقابلة مستثمرين كبار يمكنهم الشراء في الاكتتاب.

وبينما تقوم الصناديق الكبيرة من حين إلى آخر بزيارات ميدانية للمرشحين للاكتتاب العام، فمن النادر بالنسبة إليهم السفر للقاء مجموعة بشكل جماعي.

وفي مارس الماضي توقع محلولو البنك الاستثماري الأمريكي مورغان ستانلي أن تجذب أسواق الأسهم بمنطقة الشرق الأوسط تدفقات أجنبية بقيمة 82 مليار دولار، في ظل استمرار تفوقها النسبي الكبير على أداء أسواق الأسهم العالمية هذا العام.

وقالت مارينا زافولوك رئيس أوروبا الناشئة والشرق الأوسط وأفريقيا لأبحاث وإستراتيجيات الأسهم في البنك إن "التدفقات سترتفع مع تزايد اكتشاف صناديق الأسواق الناشئة العالمية على المنطقة، ومع زيادة وزنها على مؤشر مورغان ستانلي لأسهم الدول النامية".

مليار دولار في أوروبا، وفقًا للبيانات التي جمعتها وكالة بلومبرغ.

ومن النادر أن تتفوق أسواق الشرق الأوسط على أساس ربعي أمام نظيراتها من الأسواق العالمية، وحصد هذا الأمر للمرة الأولى منذ عام 2009، وكان ذلك نهاية العام الذي سبق تفشي الجائحة، عندما سجلت أرامكو أكبر إدراج في العالم على الإطلاق.

ويتصدر بنك الرياض السعودي المركز الأول في جدول مرتبي الطروحات العامة الأولية، الذي تصدره بلومبرغ لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، خلال الربع الأول من 2023، والذي عادة ما تهيمن عليه المؤسسات الأميركية والأوروبية.

وتظهر الإحصائيات أن نصف أكبر الإدراجات من حيث القيمة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا منذ مطلع العام الماضي جاءت من الخليج العربي.

وأوقف مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) في أحدث اجتماعات السياسة دورة رفع الفائدة والتي استمرت 15 شهرا، وهي الأكثر تشددا منذ عقود، لكن الأسواق تتوقع زيادة جديدة في سعر الفائدة في الاجتماع المقبل هذا الشهر.

وقال بالمر إن البعض من المسؤولين بشركات تعمل في الشرق الأوسط "يساورهم شعور جيد إزاء الثقة في الحصول الهيكلي بالمنطقة، أي الالتزام في المنطقة بتطوير أسواق رأس المال والنهوض بها، والزام الكيانات المحلية بإظهار الدعم المالي لها".

وكانت موجة الطروح العامة الأولية في الخليج التي بدأت العام الماضي مدفوعة ببرامج الإدراج التي تقودها حكومات المنطقة في السعودية وأبوظبي ودبي.

وشجعت الإجراءات والتدابير، التي اتخذتها حكومات المنطقة العربية وخاصة الخليجية بشأن تعزيز نشاط بورصاتها، التي تشهد طفرة غير مسبوق، كبار بنوك الاستثمار الأميركية على استكشاف الفرص الممكن الاستفادة منها في هذا المجال.

وجعلت أبوظبي ودبي والسعودية ومصر وبدرجة أقل سلطنة عمان والبحرين أسواقها المالية أكثر جاذبية مع المضي في سياسة إدراج الشركات الملوك للدولة.

ورغم الهزات العنيفة والتقلبات الحادة التي تشهدها الأسواق في أماكن أخرى، فإن طفرة الاكتتاب العام في المنطقة اكتسبت زخما مع ارتفاع أسعار النفط والغاز في أعقاب الحرب في شرق أوروبا.

ومنذ ذلك الحين تفوقت الطروحات في الشرق الأوسط على أوروبا للمرة الثانية فقط منذ الأزمة المالية العالمية إذ يعمل المستثمرون الإقليميون على الاستفادة من السيولة الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط.

وأشار أحدث تقرير من إرنست ويونغ حول نشاط الاكتتابات في المنطقة العربية، إلى تسجيل رقم قياسي العام الماضي بلغ 51 إدراجا جمعت 22 مليار دولار بارتفاع سنوي قدره 143 في المئة بعد الصفقات و179 في المئة في قيمتها، بمقارنة سنوية.

واستحوذت أسواق الخليج العربي على 21 في المئة من حجم الاكتتاب العالي خلال العام الماضي، مقارنة باثنين في المئة فقط في عام 2021.

وبلغت حصيلة الاكتتابات العامة الأولية من الرياض إلى أبوظبي نحو 4.8 مليار دولار منذ بداية 2022 وحتى الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بنحو 3.9

تدفع الضبابية العالمية جراء استمرار تداعيات الأزمة في أوكرانيا شركات في الشرق الأوسط للترتب لبعض الوقت قبل المضي قدما في خطط الاكتتابات العامة الأولية حتى تتمكن من تحقيق أهدافها رغم أن وتيرة الإدراجات في المنطقة لا تزال الأعلى عاليا.

● **نيويورك** - رصد محللون اتجاها ترسمه بعض الشركات في الشرق الأوسط يتمحور حول تأجيل خطط الإدراج إلى عام 2024 بدلا من العام الجاري وسط مخاوف من ركود عالمي قد يزيد من عمليات المخاطرة.

وتشهد سوق الطروح العامة الأولية العالمية حالة ركود منذ بداية عام 2022 وبعد الغزو الروسي لأوكرانيا وارتفاع التضخم إلى تراجع الرغبة في المخاطرة إذ خشي المستثمرون عمليات رفع أسعار الفائدة التي تمت بلا هوادة.

لكن الشرق الأوسط برز كنقطة مضيئة للطروح العامة الأولية العام الماضي واستمر في هذا الوضع حتى الآن إلى حد كبير، مع إدراج عدة شركات في بورصات الإمارات والسعودية.

وقال جيمس بالمر رئيس أسواق رأس المال لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في بنك أوف أميركا لرويتز إن "المسار مشجع على الرغم من أننا لا نتوقع موجة ضخمة في النصف الثاني من هذا العام".

وأوضح أن العديد من العمليات تركز بشكل أكبر على أوائل أو منتصف العام المقبل، بدلا من نهاية هذا العام، وأحجم عن التوضيح بذكر أمثلة محددة.



لكن بالمر قال إن "الأهم من ذلك أن وجهة نظر السوق بشأن الوقت الذي نصل فيه إلى أعلى المستويات لا تزال تخضع لتقييم ديناميكي وتغذي حالة الضبابية. وهذا تحد للسوق نحتاج إلى المرور به".

ورغم المخاطر المتزايدة يشعر المحللون بتفاؤل شديد بأن عام 2023 سيحقق نتائج واعدة لأسواق المال في الخليج بنفس القدر الذي تحقق العام الماضي بناءً على التدفق الأكبر للاستثمارات والشركات التي تنتقل إلى المنطقة.

الشلل الاقتصادي يغذي تدهور قيمة الريال اليمني

في يوليو 2021 إلى مضاعفة سعر الدولار الجمركي بعدما كان عند 250 ريالاً. ويشترط الحوثنون صرف رواتب جميع الموظفين في المناطق الخاضعة لهم، مقابل وقف الهجمات على الموانئ والساح بتصدير النفط.

ومن شأن تراجع قيمة الريال اليمني أن يسهم في ارتفاع الأسعار، ما يؤدي إلى تدهور أكبر لأوضاع السكان الذين يعيشون واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم.

ومنذ بداية 2021 ارتفعت الأسعار في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة بنسبة 90 في المئة، وفق ما أعلنه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

وقال البرنامج حينها إن 20 مليون يمني بحاجة حاليا إلى مساعدات إنسانية عاجلة، محذرا من أن "عائلات اليمن تواجه حاليا مستويات جوع غير مسبوقة".

الجمركي مرة أخرى أملا في تحصيل بعض الإيرادات لمواجهة شح السيولة، بينما تعاني مناطق سيطرتها من محن فقدان السلع وارتفاع أسعارها بشكل جنوني.

● **1400 ريال سعر الدولار في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية بعدما كان عند 1300 ريال**

ورفعت السلطات في يناير الماضي سعر صرف الدولار المستخدم لحساب الرسوم الجمركية على السلع غير الأساسية بنسبة 50 في المئة ليصبح عند 750 ريالا بدل 500 ريال في السابق، وهو أقل من سعر الصرف الرسمي الحالي للعملة المحلية.

وكانت تلك الزيادة الثانية في غضون عام ونصف العام، حيث اضطرت السلطات

خلفها استمرار توقف تصدير النفط من الموانئ الواقعة تحت سيطرة الحكومة، عقب هجمات شنّها جماعة الحوثي قبل نحو 8 أشهر. وأكثر من مرة أعلنت الحكومة أنها تكبدت خسائر تفوق مليار دولار بسبب توقف تصدير النفط، وناشدت المجتمع الدولي سرعة دعمها لتجاوز محنتها المالية.

وتوقف تصدير النفط جراء هجمات شنتها جماعة الحوثي على عدد من الموانئ النفطية في محافظات واقعة تحت سلطة الحكومة.

وفي أكتوبر ونوفمبر الماضيين شنّ الحوثيون هجمات على ثلاثة موانئ نفطية، هي الضبة والنشيمة وقنا في محافظة حضرموت وشبوة شرق البلاد، ما أدى إلى توقف تصدير النفط الذي تعتمد عليه الحكومة في صرف رواتب موظفيها وجلب العملة الصعبة.

واندفعت الحكومة الشرعية مطلع هذا العام إلى استخدام سلاح الدولار

● **عدن** - عمق الشلل الاقتصادي في اليمن مع استمرار الصراع العسكري للعام التاسع نواليا، رغم الهدنة المنقطعة في الفترة الأخيرة، تدهور قيمة الريال وخاصة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة المعترف بها دوليا.

وهو سعر العملة المحلية في أسواق الصرف في جنوب البلاد الثلاثاء الماضي إلى أدنى مستوى له منذ 14 شهرا، مسجلا 1400 ريال مقابل الدولار الأمريكي. وقبل نحو شهر كان الدولار يساوي قرابة 1300 ريال.

وصرّحت مصادر مصرفية لوكالة لاناظول بأن سعر الدولار وصل إلى هذا المستوى للمرة الأولى منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في أبريل 2022.

وأوضحت المصادر، التي لم تذكر الوكالة هويتها، أن استمرار تدهور سعر الريال يأتي مع شح كبير في النقد الاجنبي بالسوق المصرفية في البلاد.

ويأتي تراجع الريال في وقت يواجه فيه الاقتصاد اليمني تداعيات قاسية

المنامة تحتفي بمئوية الشاعرة العراقية رائدة نازك الملائكة

شاعرة أحبت العزلة وجمعت بين حدة النقد ولطف الشعر



أيقونة خاصة في حركة الشعر العربي الحديث



احتفاءً بشاعرة خالدة

الحمراء دراسة نقدية في شعر علي محمود طه" الذي فيه وطدت الملائكة اختلاف فكرها النقدي مبتعدة عن ذاتها وتجاربها، متبعة منظورها شكليا في معالجة النصوص آيا كانت أدبية أو نقدية.

نحو الحداثة. ولهذا نجدها لا تبالي بالجمع بين نظرية النص ونظرية التحليل النفسي، أو بين السريية والنصية، مبتغية إيجاد منطقة ثقافية في الدراسة النقدية سابقة لأوانها. وهذا ما تجلّى في كتابها "الصومعة والشرفة

الشعر العربي طيلة القرون الماضية، وأتانا ما زلنا أسرى تسيرنا القواعد التي وضعها أسلافنا في الجاهلية وصدر الإسلام، وأن شعرنا مازال في صورة قفا نيك وبانت سعاد، لذا لا مجال للتطور إلا بأن تكون اللاقاعدة هي القاعدة الذهبية" (ديوان نازك الملائكة، المجلد الثاني، ص 7 - 9).

ومن النقاد الذين اعترفوا للملائكة بالريادة الدكتور صلاح فضل الذي وجد في دراستها لهيكل القصيدة ضمن كتابها "قضايا الشعر المعاصر" محاولة تطبيقية بنوية، لاسيما وسماها الهيكل بالتماسك والصلابة والكفاءة والتعادل التي هي خصائص تشارف خصائص البنية (ينظر: نظرية البنائية في النقد الأدبي، د. صلاح فضل، ص 479).

وحقيقة الأمر أن ريادة الملائكة النقدية لم تنحصر في كتابها أعلاه، بل شملت كتبها كلها، على وفق رؤية تريد استقلاب النقد العربي، دافعة بعجلته

وفي ختام الندوة تم فتح المجال لمداخلات الجمهور وتم تكريم المشاركين من قبل رئيس مجلس إدارة المركز.

الريادة النقدية

ثبتت تجربة الملائكة من ناحية أخرى أن الكتابة عند المرأة المتسمة بالاختلاف هي خير وسيلة لتقوير الفكر وقلبه، وعندها لن ترى المرأة نفسها هامشا؛ بل تراها كيانا مدركا يرفض الهيمنة والتبعية الرمزية وكل ما له صلة بالتمشأ الاجتماعي والتكوين الجسدي.

ومعلوم أن الملائكة خاضت غمار الاختلاف على المستويين العملي والنظري، فكانت نتيجة الأول الريادة في كتابة الشعر الحر، وكانت نتيجة الثاني الريادة في التمنهج بالنقد الحداثي تنظيرا وممارسة. "فاما حادثة نازك الملائكة الشعرية ففسبها الشعور أن رقدة طويلة مرّ بها

ما تزال الشاعرة العراقية نازك الملائكة حاضرة في الوجدان العربي بصفتها تجربة رائدة في عالم الشعر والنقد وتجديد الأدب العربي، ومن ناحية أخرى استعادة المرأة العربية لدورها الثقافي الطلائعي، وهو ما يجعلها واحدة من أبرز التجارب التي يحتفى بها دائما حتى بعد عقود من رحيلها.

المنامة - الاحتفاء بشاعرة عربية رائدة مثل نازك الملائكة لا يتوقف على قطر عربي بعينه، إذ مثلت الشاعرة تجربة راسخة في نفوس كل العرب، لما تركته من إرث أدبي وفكري خالد ومؤخرا احتفى أكاديميون ونقاد بحرينيون بالشاعرة العراقية عبر ندوة تناولت أهم تجاربها وتأثيرها الممتد عبر الجغرافيا والزمن إلى الآن.

الشاعرة المختلفة

احتفاء بالشاعرة نظم مركز عبدالرحمن كانو الثقافي بالمنامة مؤخرا بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار ندوة بعنوان "الاحتفاء بالدور الريادي للشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة"، تحدث فيها الأكاديميان علوي الهاشمي وفهد حسين، والشاعرة فاطمة محسن وأدار الحوار الشاعر علي عبدالله خليفة.

الشاعرة كان لها الدور الرائد في الحركة الشعرية العربية من خلال الإنتاج والتنظير وأعمال التدريس والنقد والتأليف

واستهل الشاعر خليفة الأسمية بالحديث عن الأكاديمية الملائكة بصفتها واحدة من أبرز رواد التجديد في الحركة الشعرية العربية والتي كان لها الدور الرائد في الحركة من خلال الإنتاج والتنظير، وأعمال التدريس والنقد وتأليف العديد من الدواوين الشعرية المهمة.

وأشار إلى أن هذا الاحتفاء قد دعت إليه المنظمة العربية للترقية والثقافة والعلوم للاحتفاء بمرور مئة عام على ميلاد الشاعرة، وتم عرض فيلم لاحتفالية التي أقيمت بهذه المناسبة

مهرجان الحمامات الدولي يقدم عروضاً فنية

وسلسلة من الحوارات الثقافية الفكرية

الحمامات (تونس) - يواصل مهرجان الحمامات الدولي في دورته السابعة والخمسين التي ستعقد من الثامن يوليو إلى الثاني عشر أغسطس 2023 انتصاره للمسرح خاصة ببرمجة العمل التونسي - الإيطالي "بروميتيوس الكنغر الأزرق" لافتتاح هذه الدورة الجديدة التي قال عنها مدير المهرجان نجيب الكسراوي إنها ستسعى لتلبية كل الأنواع الفنية والثقافية.



نجيب الكسراوي: العروض الخاصة نقطة قوتنا

«نزاهة» شعرية..

شعراء ينشدون قصائدهم

في جبل إجوكاك بمراكش

"نزاهة" شعرية إطلاله على المشهد الشعري المغربي والعربي، ليتابع مسيرة الكتابة الإبداعية والنقدية.



من خلال هذه التظاهرة ترسخ دار الشعر بمراكش إستراتيجيتها في الخروج بالشعر المغربي إلى الفضاءات المفتوحة

وفي فضاء الجبل بإجوكاك، هذا الفضاء المفتوح القريب من وجدان الناس والذي يشهد تنظيم لقاء شعري لأول مرة، تواصل دار الشعر بمراكش الاحتفاء بالشعر من ديدن الفرع الإنساني وبالمزيد من تقعيد الشعر ضمن النسيج المجتمعي المغربي.

مراكش (المغرب) - تواصل دار الشعر بمراكش ترسيخ إستراتيجيتها، والتي أعلنتها منذ تأسيسها (سنة 2017)، بخروج الشعر إلى الفضاءات العمومية المفتوحة، في رهان متجدد على هوية التعدد اللساني والانفتاح على التجارب الشعرية والحساسيات والأجيال المشكلة لشجرة الشعر المغربي، سمة ميزت الأسلوب التسييري لبرنامج الدار، ابتداء من فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الشعر المغربي (2018)، وتواصلت مع العديد من الفقرات التي احتفت بجذائق مراكش التاريخية والكونية وامتدت إلى فضاءات الساحات العمومية.

وفق هذا المسعى اختارت دار الشعر بمراكش هذه المرة منطقة إجوكاك (التي تبعد 97 كيلومترا عن مدينة مراكش)، حصريا لمهرجان الحمامات الدولي الذي أطلقته سابقا "نزاهة" شعرية، وذلك مساء يوم الجمعة السابع من يوليو، بفضاء "أوبرج إمنير" في رحلة شعرية من مراكش إلى الجبل، ومعها تفتح الدار منافذ أخرى لتداول الشعر، ولللقاء عشاق الحرف والكلمة.

ويشارك الشعراء رشيد الخديري وفاطمة باعزي ويوسف أيت المودن في ديوان جديد من "نزاهة" شعرية والتي تشهد تنظيم حفل فني تحييه فرقة أحواش تسافت للفنون الشعبية والثقافية، إلى جانب مشاركة الفنان سعيد أسمفور. ويتميز الشعراء الضيوف بالتعدد اللساني وقصائد من الراحلين يومي إذ يواصل الشاعر والناقد الخديري في

الفنية تناغما مع شعار المهرجان "الحمامات لون الدنيا" ومن خلال ألوان فنية مختلفة فيها موسيقى الريغي والجاز والموسيقى العربية الطربية والموسيقى الجديدة والكورغروافيا والمسرح والفن العرائسي سعيا لتلبية كل أنواق رواد مهرجان الحمامات".

الدورة الجديدة من المهرجان تسعى لتلبية كل الأذواق الفنية وستتميز بتنظيم سلسلة من الحوارات الثقافية الفكرية

وكشف أن هيئة التنظيم حرصت على التميز بمجموعة من العروض الحصرية التي ستشكل "نقطة قوة المهرجان" وذلك ببرمجة 11 عرضا حصريا لمهرجان الحمامات الدولي من بينها 9 عروض ستقدم لأول مرة في تونس.

ولاحظ أن العروض المغاربية ستكون حاضرة بعرض لنورة منت سيمالي من موريتانيا وأسيداراب من فرنسا بما لها من تأثيرات جزائرية، فضلا عن العروض الشرقية من مصر ولبنان، علاوة على الحضور البارز للفن التونسي عبر عروض تونسية خاصة وأخرى بشراكة أجنبية، بالإضافة إلى برمجة النمط الأوبرالي من خلال عرض للفنان عادل بنذفة من إنتاج مسرح الأوبرا "الخلد للفنان" والذي يحتفي بالفنان في سهرة الخامس والعشرين من يوليو.

وأبرز الكسراوي في حديثه أن "هيئة تنظيم المهرجان اختارت في برمجتها لدورة هذا العام مرواحة بين العروض الموسيقية الشبابة والكورغرافية والمسرحية والطربية"، مبرزا أن المشاركة التونسية في المهرجان ستكون "لقطة" خاصة وأنها ستعقد 40 في المئة من العروض أي نحو 15 عرضا من مجموع عروض الدورة بالإضافة إلى خمسة عروض مسرحية وعرضين كورغرافيين و29 عرضا موسيقيا من بينها أعمال تونسية - أجنبية وعروض من العديد من بلدان العالم.

وكشف مدير المهرجان من جهة أخرى أن ميزانية الدورة الجديدة بقيت في مستوياتها العادية أي 1.6 مليون دينار والتي ستعزز بالموارد الذاتية للمهرجان من خلال بيع التذاكر والدعم من الإعلانات.

وأضاف أن هذه الدورة ستتميز بتنظيم سلسلة من الحوارات الثقافية الفكرية التي ستعقد من 12 يوليو إلى 7 أغسطس والتي ستفتح جلسة حوار "بين ضفتي المتوسط الروابط التاريخية والثقافية بين تونس وإيطاليا" والتي تتناول في إطار البرنامج الوطني لوزارة الشؤون الثقافية والتي يسعى من خلالها المهرجان "لتحفيز الحوار الفكري والأنشطة الثقافية بهدف تعزيز الممارسة الثقافية التشاركية والعمل على رصد المشهد الثقافي الوطني والاستئناس بالتجارب الدولية لبلورة تصور حول إدارة المهرجانات".

وللدورة 57 لمهرجان الحمامات الدولي حدي مخلوف أن هيئة التنظيم حرصت على "تشكيل دورة متعددة الألوان

إطلاق برنامج دعم المشاريع الثقافية والفنية في قطاع المسرح المغربي

● الرباط - أطلقت وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية -قطاع الثقافة، مؤخرا، عملية الترشح للاستفادة من دعم المشاريع الثقافية والفنية في قطاع المسرح برسم الدورة الثانية لسنة 2023، والتي ستستمر إلى غاية الثالث عشر من يوليو الجاري.

الدعم مخصص للمؤسسات والفرق المسرحية في إطار برنامج الدعم الثقافي والفني الذي توفره المغرب للمسرحيين

وعبر هذه الدورة الجديدة من الدعم الموجه للمشاريع المسرحية تواصل المغرب العناية بهذا القطاع الفني الذي بات يلقي عناية متزايدة بينما يتطور المسرح المغربي بشكل لافت، وهو ما يؤكد تنويعه في الكثير من التظاهرات والمسابقات العربية، وتقديمه للعديد من التجارب الغريبة والجمالية الجديدة التي حققت لها مكانة مميزة عربيا.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا الدعم يخصص للمؤسسات والفرق المسرحية (جمعيات وشركات ووكالات وتعاونيات فنية) المتوفرة على قدرات مهنية ذاتية للترويج والتوزيع، ومؤسسات ترويج وتوزيع المنتج الفني، ولاسيما العروض المسرحية.

وأشار البلاغ إلى أن لجنة دعم المشاريع الثقافية والفنية في قطاع المسرح ستقوى دراسة الطلبات المرشحة وانتقاء أجودها وفق المتطلبات القانونية والدقة المنظم لهذا البرنامج. وخلص البلاغ إلى أن عملية الترشح ستتم إلكترونيا، لزوما وحصرًا،

يوسف وهبي مسرحي أسس للميلودراما وقام بتمصير الكثير من الأعمال العالمية

أسماء بسام: مسرح وهبي في قلب الحركة السياسية والاجتماعية المصرية



يوسف وهبي أحدث طفرة في تاريخ المسرح المصري

عام 2011 بل ووضعها العراقيل أمامي، مما اضطرني إلى نسخ الأجزاء التي احتاجها من المخطوطات. وما أكثرها. وانتظرت شهورا إلى حين وضع لائحة جديدة، لأن اللائحة كانت معطلة ومثار جدل، وعندما طال انتظارني واللائحة مازالت معطلة قامت إدارة التراث بمرکز المسرح مشكورة بأن تهیی لي مكانا للاتطلاع على بعض المخطوطات الأخرى. وتضيف "كما واجهتني صعوبة أخرى تمثلت في الحصول على مراجع البحث التي كان معظمها مقالات متناثرة في دوريات عفا عليها الزمن مما جعلني مكتئب بدار الكتب بالقاهرة مرارا وتكرارا للعثور على بعض الدوريات فتارة أجد ما أريده وتارة أخرى لا يسعفني الحظ فأجدها في الترميم أو لم أجدها، إلا أن هذه الصعوبة نلها تعاون القائمين على قسم الدوريات بدار الكتب فقد حرصوا مشكورين على معاونتي بكل السبل الممكنة".

ظاهرة التمصير

تؤكد أسماء بسام أن يوسف وهبي نشأ في وقت كان اتجاه كتاب المسرح فيه إلى المسرحية الغنائية، حيث كانت المسرحية الغنائية هي المسيطرة على أنواق الجمهور وقتئذ، مما هيا الجو لانتشار الموهبة الغنائية، فبدأ ينشأ على تاليف وتلحين المونولوجات مقتبسا إياها من عروض الفرق المصرية في مصر وقتئذ، ثم بدأ المسرح الغنائي يتقهقر ليحل محله مسرح عزيز عيد الكوميدي وسكينة" لجارة يوسف وهبي في هذا هنا تنحى يوسف وهبي وانصرف من الغناء إلى التمثيل في مسرحية "حنجل بوبو" الكوميدية، ولكنه فشل فشلا ذريعا في تادية دور الكوميديا، مما اضطره إلى الهجرة لإيطاليا لعله يجد مخرجاً لتنمية موهبته في التمثيل.

بعد عودته إلى مصر في وقت ذبوع فن الكوميديا الذي فشل فيه يوما على يد نجيب الريحاني، اضطر وهبي إلى تغيير هذا اللون واتجه إلى الميلودراما، وكوّن فرقة رمسيس التي قدم من خلالها مسرحيات الميلودراما والكوميديا الاجتماعية والتراجيدية والمترجمة والممصرة... الخ، وأحدث طفرة في تاريخ المسرح المصري، واشتدت المنافسة بينه وبين الريحاني، مما اضطر الريحاني إلى أن يتجه إلى النوع الميلودرامي في تقديم مسرحية "ربا وسكينة" وبالطبع فشل فشلا ذريعا.

تري الباحثة أن وهبي تعرض للكثير من الهجوم على مسرحياته الدموية التي

يوسف وهبي المؤلف مصدرا أساسيا، والتي عثرت على معظم مخطوطاتها في إدارة التراث بالمركز القومي للمسرح والموسيقى. وجاءت الدراسة في مقدمة أربعة فصول وخاتمة. عرضت الباحثة بداية في الفصل الأول "تاريخ مسرح يوسف وهبي" لنشأة يوسف وهبي وحياته والعوامل المؤثرة في تكوينه الفكري والنفسي، وكذلك محاولاته في تاليف المونولوجات، والتي كانت إرھاصا لإبداعه المسرحي، وأشارت إلى بعض معاصريه في محاولة للوقوف على خارطة الإبداع المسرحي في عصره وموقفه منها وموقعه فيها؛ حيث بداية المسرح الغنائي التي كان يتزعمها سلامة حجازي والتي جعلت يوسف وهبي يسايرها في تاليفه للمونولوجات الغنائية.

بعد انصراف المسرح عن المسرحية الغنائية واتجاهه للفوديل والكوميديا على يد عزيز عيد، أخذ وهبي ينصرف إليها بمشاركتة في المسرحية الكوميديا "حنجل بوبو"، في هذه الفترة ملكت الكوميديا زمام المسرح المصري مما جعل أبيض وحجازي يوحدان فرقتيهما بهذا اللون، ولكنها فشلا، وفي فترة التنافس الشديدة التي نشأت بينه وبين الريحاني، جعلت الريحاني يفلت من زمام الكوميديا بمسرحية ميلودرامية بعنوان "ربا وسكينة" لجارة يوسف وهبي في هذا اللون ولكنه سرعان ما فشل فشلا ذريعا.

ودرست بسام في الفصل الثاني "التمصير في مسرح يوسف وهبي دراسة مقارنة"، الظروف التي أدت إلى ازدهار التمصير في المسرح المصري وقتئذ، والوقوف على خارطة التمصير عند يوسف وهبي والمعاصرين له، وأسباب اختيار وهبي مسرحيات أجنبية بعينها، وحللت مسرحيات ملائمة للتمصير مثل: "بنات الريف" الممصرة عن رواية "البعث" لتولستوي، "بيومي أفندي" الممصرة عن "الأب ليونار" لجان إيكار، "أولاد الفقراء" الممصرة عن "الشرف" لهرمان سودرمان، "زوجاتنا الممصرة عن "العرائس" لبيير وولف. وحللت في الفصل الثالث "مسرحة الرواية عند يوسف وهبي" مسرحية الرواية في مسرحيتي "بنات الريف"، "راسبوتين". واختتمت بدراسات نقدية في مسرحيات يوسف وهبي "الميلودراما - مسرح الدم والدموع - المسرحية التاريخية - المسرحية الاجتماعية".

وتلفت بسام إلى الصعوبات التي واجهتها في بحثها وتقول "كان أولها صعوبة العثور على المخطوطات والتي تمثل مصادر الدراسة، وزاد من هذه الصعوبة عدم تعاون الإدارة السابقة للمركز القومي للمسرح والموسيقى آنذاك

حفل مسرح يوسف وهبي بثراء فني كبير حيث تعددت معالجاته ومناقشاته للقضايا الإنسانية ومنها الاجتماعية والوطنية بشكل خاص. وعلى الجانب الآخر حفلت حياته الفنية بمسيرة تواكبت مع تطورات وتغيرات واسعة في المشهد المسرحي والغنائي والموسيقي، ما جعله أبرز التجارب المسرحية المؤسسة لا في مصر فحسب بل على المستوى العربي.



محمد الحمامصي
كاتب مصري

تناولت الكثير من الدراسات الأكاديمية والمتخصصة أعمال المسرحي المصري يوسف وهبي محللة لتجلياتها، آخرها دراسة الأكاديمية أسماء بسام "مسرح يوسف وهبي"، والتي اعتمدت على منهج تاريخي وصفي تحليلي مقارن.

تقول بسام عن نشأة يوسف وهبي "نشأ حيث بداية المسرح الغنائي على يد سلامة حجازي، مروراً بتراجيديا جورج أبيض، ثم الكوميديا على يد عزيز عيد ونجيب الريحاني، وحاول أن يساير الألوان الفنية الموجودة في هذا الوقت لكنه فشل فشلا ذريعا، ثم اتجه إلى اللون الأخرى استطاع من خلالها أن يقدم فناً جميلاً كان المتلقي في هذا الوقت يتعطش له، ويحتاجه نظراً إلى الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي مر بها الوطن في هذا الوقت، وتعددت أيدولوجيات المجتمع وتعد عرض يوسف وهبي لهذه الأيدولوجيات، ولكنه لم يتسلخ من تقديم لون الميلودراما على أي حال، حيث قدم على مسرحه مسرحيات ميلودرامية اجتماعية ومسرحيات دموية تسابير مسرح الجرائينول الفرنسي، وقدم مسرحيات كوميدية، وروايات مسرحية، وأخرى ممصرة، وغيرها مترجمة".

بحث صعب

تكشف أسماء بسام أنها بدأت مشروعيها في هذه الدراسة منذ أواخر عام 2010 لتكون مشروع دراستها في مرحلة الماجستير، والتي حصلت بها على درجة الماجستير في الآداب قسم اللغة العربية من كلية الآداب جامعة الرقازيق في عام 2012، حيث قالت "هذه الدراسة المتواضعة التي تنفض الغبار عن زمن جميل عاش وسيعيش في أعماق المسرح العربي، أقدمها إلى عشاق البحث عن التراث؛ لتوثق لهم زمنا من أروع الأزمان التي عاشها الفن المسرحي في ذلك الوقت".

يوسف وهبي لم ينزل عن الحركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد بل شارك فيها في معظم مسرحياته

تذكر الباحثة أنها في إطار دراستها حللت الشخصيات المسرحية لوهبي ونقدتها للأحداث، قائلة "درست الشخصيات التي تنتمي إلى الطبقة الوسطى، وشخصيات الطبقة الأرستقراطية، وشخصيات نسائية، مع نقد لبنية المسرحية الاجتماعية التي مما لا شك فيه أنها تنتقد المجتمع المصري آنذاك، إذ لم يعد في فترة ذبوع هذا اللون لأصحاب الأراضي الزراعية أي صفة لسيادة المجتمع وذلك لبروز الدور الذي لعبته الطبقة البرجوازية في الحياة الاقتصادية والسياسية في المجتمع، وإفسادها الحياة بظاهرة التمددين التي تخثت الشباب، وتقسد الحياة على القنات".

واعتمدت بسام في دراستها، الصادرة عن دار المعارف، على مسرحيات

مجلة «المسرح» تقدم إطلالة على واقع المسرح العربي والعالمي

● الشارقة - حوى العدد السادس والأربعون لشهر يوليو من مجلة المسرح الشهرية التي تصدرها دائرة الثقافة في الشارقة، مجموعة متنوعة من الحوارات والمقالات والرسائل والمتابعات حول الأنشطة والقضايا المسرحية المحلية

والدولية. وفي باب «مدخل» سلط العدد الضوء على تحضيرات الدورة العاشرة من مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة، التي تستهل بدورة عناصر العرض المسرحي خلال الشهر الجاري.

وفي «قراءات» كتب باسم صادق عن أهمية الاشتغال المسرحي على التراث المحلي وجاذبية الفرجة الشعبية، انطلاقاً من مشاهدته مسرحية «باسين وبهية» العرض الاحترافي الأول للمخرج المصري الشاب يوسف مراد منير.

وقرأ أحمد السبياع مضمون النص وأسلوب الإخراج في عرض «عيد ميلاد سعيد» للمخرجة المغربية فاطمة الزهراء لهوتير.

وتحدث محمود الحلواني عن المسافة بين الخيالي والواقعي، متاملاً الخصائص التقنية لعرض «حيث لا يراني أحد» الذي قدمه أخيراً المخرج المصري محمود صلاح عطية.

وعن مسرحية الشعر التقليدي وتوظيف الفن المكون في الخشبة، كتب الحبيب بوسالي في ضوء معابنته لعرض «الصفاء» للمخرج الجزائري أبوبكر الصديق بن عيسى. وتكتت سوزان المحمود عن «أكاديمية الضحك» العرض الذي أخرجه السوري سمير عثمان الباش.

وكتب خالد رسلان عن المسرح العربي متعدد الملامح

● الشارقة - حوى العدد السادس والأربعون لشهر يوليو من مجلة المسرح الشهرية التي تصدرها دائرة الثقافة في الشارقة، مجموعة متنوعة من الحوارات والمقالات والرسائل والمتابعات حول الأنشطة والقضايا المسرحية المحلية

والدولية. وفي باب «مدخل» سلط العدد الضوء على تحضيرات الدورة العاشرة من مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة، التي تستهل بدورة عناصر العرض المسرحي خلال الشهر الجاري.

وفي «قراءات» كتب باسم صادق عن أهمية الاشتغال المسرحي على التراث المحلي وجاذبية الفرجة الشعبية، انطلاقاً من مشاهدته مسرحية «باسين وبهية» العرض الاحترافي الأول للمخرج المصري الشاب يوسف مراد منير.

وقرأ أحمد السبياع مضمون النص وأسلوب الإخراج في عرض «عيد ميلاد سعيد» للمخرجة المغربية فاطمة الزهراء لهوتير.

وتحدث محمود الحلواني عن المسافة بين الخيالي والواقعي، متاملاً الخصائص التقنية لعرض «حيث لا يراني أحد» الذي قدمه أخيراً المخرج المصري محمود صلاح عطية.

وعن مسرحية الشعر التقليدي وتوظيف الفن المكون في الخشبة، كتب الحبيب بوسالي في ضوء معابنته لعرض «الصفاء» للمخرج الجزائري أبوبكر الصديق بن عيسى. وتكتت سوزان المحمود عن «أكاديمية الضحك» العرض الذي أخرجه السوري سمير عثمان الباش.

وكتب خالد رسلان عن المسرح العربي متعدد الملامح

وقد تأثر وهبي في تمصيره لمسرحياته بحديث عيسى بن هشام لـ محمد الموليحي، وحشا حوارها بالأمل العامية، وضمنها القرآن الكريم، كما ضمنها أيضاً الاقتباس من التراث الشعبي، والعهد الجديد، والشعر العربي القديم، واعتمد فيها على الأثر الغربي يوازره الأثر المصري. ومن جانب آخر لم يأخذ أسلوب النقل والتمصير فقط بل ذهب إلى أبعد حدود الاقتباس

وأخذ بمسرح الرواية الأجنبية، وينقلها على المسرح المصري، من هنا تحدثت عن هذه الظاهرة «مسرحة الرواية»، موضحة الفرق بين المسرحية والرواية والوقوف على تقنيات السرد وتقنيات المسرحية.

تثير الجمهور ولا تقدم أي إضافة للواقع المعيش، وأخذت الحملة الصحفية في الازدياد، حيث شنت روز اليوسف حملة هجومية ضد مؤلفاته ومسرحياته، ومن ثم اتجه نقاد للدفاع عنه تارة، وأخذ هو يدافع عن نفسه وعن مسرحياته تارة أخرى.

وتتابع بسام أن وهبي لم ينزل عن الحركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد بل شارك فيها في معظم مسرحياته، فجدده يشارك بثلاثية الأولاد في المجال الاجتماعي ودراسة مشكلات المجتمع، والتعرض لبعض الأمراض الاجتماعية المنتشرة آنذاك.

وتذكر أن وهبي اشترك في الفرقة القومية وترأسها في وقت إغلاق مسرحه، وقرر مرارا وتكرارا بأن يعتزل التمثيل، بسبب قلة الإعانة، بل وعدم وجود إعانة حكومية في الأساس وقتذاك، كما حاول في تغيير مسرحياته إلى أفلام وانصرف من المسرح إلى السينما. لكن ظل دائما أهم رواد المسرح المصري؛ حيث أنه يعتبر حلقة وصل بين الماضي التراجيدي والغنائي والحاضر الكوميديا والفوديل والمستقبل الميلودراما ومسرح الدم والدموع.

وترى بسام أن وهبي في تمصير بعض مسرحياته من بيئات غربية مختلفة، من الروسية والغربية والإيطالية،

كما غير في بعضها بما يلائم العادات والتقاليد المصرية؛ حيث قام بتمصير أسماء شخصياته، وأماكن المسرحيات، والزمان وحذف ما لا يتفق مع العادات والتقاليد المصرية، وإضافة ما يتفق، والإبقاء على ما يتناسب مع الظروف الاجتماعية التي انتشرت في المجتمع

المصري آنذاك. وقد تأثر وهبي في تمصيره لمسرحياته بحديث عيسى بن هشام لـ محمد الموليحي، وحشا حوارها بالأمل العامية، وضمنها القرآن الكريم، كما ضمنها أيضاً الاقتباس من التراث الشعبي، والعهد الجديد، والشعر العربي القديم، واعتمد فيها على الأثر الغربي يوازره الأثر المصري. ومن جانب آخر لم يأخذ أسلوب النقل والتمصير فقط بل ذهب إلى أبعد حدود الاقتباس

وأخذ بمسرح الرواية الأجنبية، وينقلها على المسرح المصري، من هنا تحدثت عن هذه الظاهرة «مسرحة الرواية»، موضحة الفرق بين المسرحية والرواية والوقوف على تقنيات السرد وتقنيات المسرحية.



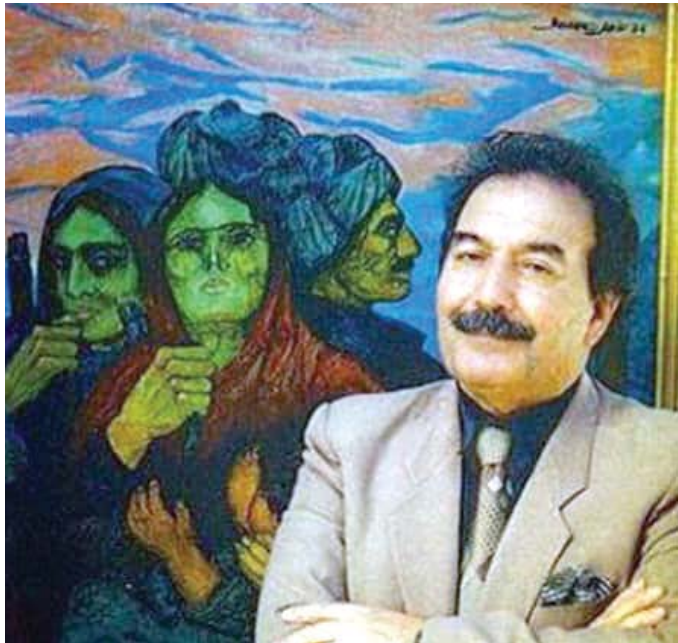
المسرح العربي متعدد الملامح

محمد عارف أحد أهم الينابيع التشكيلية في كردستان العراق

فنان دائم البحث عن رفع مستوى مفرداته البصرية



غوص عميق في التراب والفلكلور الكردي



فنان مفتون بالمكان حد الوله

مهرجان بيبولوس اللبناني يعود بعد غياب قسري ببرمجة موسيقية متنوعة

فسيكون في 19 أغسطس بحفلة لمغني الراب الأميركي ونجم موسيقى "آر أند بي" تايفي (33 عاما) الذي حققت أغنيته "تايس" و"أي مكاري" نجاحا واسعا. وسبق لتايفي أن قدم حفلة عام 2013 في أحد الملاهي الليلية في بيروت، ليعود هذا العام للظهور أمام الجمهور اللبناني عبر مهرجان بيبولوس الذي استضاف منذ إنطلاقه قبل عقدين عددا من النجوم العالميين، في مقدمتهم باربرا هنريكس وإلتون جون وسترومبايه وباني ولانا دل راي وسيا وميرا ماتيوي ومبارك إلفوان وفرقة "سكوريبيونز" وجون ليجند، إضافة إلى مجموعة من أهم الفنانين اللبنانيين والعرب.

ويتضمن البرنامج هذه السنة أيضا حفلة للمؤلف الموسيقي وعازف البيانو اللبناني غي مانوكيان، وعازف البيانو فادي أبي سعد المعروف بـ"ألف" الذي يمزج الموسيقى الشرقية بالجاز والغلامتكو، إضافة إلى كورس "عشتار" وجوقة "فيلوكاليا" في حفلة تجمع الموشحات والأغنيات اللبنانية.

يذكر أن مهرجان بيبولوس يعد من أكبر المهرجانات في لبنان، ويستقطب الآلاف من السياح من جميع أنحاء العالم. ويقام المهرجان الدولي سنويا منذ عام 2003 في شهر يوليو. ويتم ذلك على شاطئ البحر في الحي التاريخي، أمام القلعة التي بناها الصليبيون في القرن الثاني عشر. ويهدف إلى تعزيز السياحة والثقافة اللبنانية، ونشر الموسيقى والفنون من الشرق الأوسط إلى بقية العالم.

أما ختام المهرجان الذي وصفه صغير بأنه "لقاء بين الشرق والغرب من خلال تفاعل الأنواق والفنون الإبداع"، يتضمن خمس حفلات معظمها لفنانين محليين، باستثناء واحدة لمغني الراب الأميركي المعروف تايفي، بحسب ما أعلن المنظمون.

المهرجان يتضمن خمس حفلات معظمها لفنانين محليين، باستثناء واحدة لمغني الراب الأميركي المعروف تايفي



جيبيل (لبنان) - تعود مهرجانات بيبولوس الدولية إلى المشهد الثقافي اللبناني بعد غياب ثلاثة أعوام ببرنامج يتضمن خمس حفلات معظمها لفنانين محليين، باستثناء واحدة لمغني الراب الأميركي المعروف تايفي، بحسب ما أعلن المنظمون.

وقال رئيس اللجنة المنظمة للمهرجانات رافاييل صغير خلال مؤتمر صحفي في مدينة جيبيل (بيبولوس) الساحلية شمال بيروت، إن المهرجانات التي أقيمت الدورة الأخيرة منها عام 2019 "تعود بعد غياب قسري فرصته الظروف الصحية والاقتصادية، إلا أن الإصرار على النهوض والاستمرار كان الأقوى".

وأوضح صغير أن المهرجانات "تكيفت بصعوبة" مع الظروف التي يشهدها لبنان في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة، مشيراً إلى أنها "تقدّم برنامجاً متحدياً الصعوبات المادية بغياب الرعاية والمساهمة الرسمية والخاصة على حد سواء".

ويُفتتح المهرجان الذي يقام في ميناء مدينة جيبيل الأثرية قرب المدينة القديمة ذات المعبد الفينيقي والمسرح الروماني والقلعة الصليبية والسوق القديمة في 5 أغسطس على مسرح تتسع مدرجاته لما بين 2500 و3000 متفرج بحفلة للمغنية اللبنانية هبة طوجي تقدم فيها أعمالها الجديدة والقديمة، بإشراف المؤلف والمنتج الموسيقي أسامة الرحباني.

السيناريو مع مازن رفعت وشارك في إنتاجه محسن الخلفي بالإضافة إلى محمد العمدة وأجد أبو العلاء، وبطولة خالد حمدان وعبير محمد وسماح العمراني وأوسام عبدالرحمن. ويعد الفيلم ثاني فيلم روائي طويل لخرجه بعد فيلم "عشرة أيام قبل الزفة" (2018)، وكان أول فيلم روائي طويل يعرض جماهيرياً في اليمن بعد ثلاثة عقود من اختفاء السينما في اليمن، وفاز بالعديد من الجوائز المهمة منها جائزة الجمهور في مهرجان سان دييغو السينمائي الدولي بالولايات المتحدة وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة وغيرها.



مخرج يكشف معاناة اليمنيين

متأثراً بجمال كردستان العراق، موطنه، ونماذج رائدة من الفن التشكيلي السوفياتي، صنع الفنان الكردي محمد عارف لنفسه تجربة تشكيلية رائدة ومميزة، جعلت أعماله خالدة ضمن التشكيل الكردي والعراقي والعربي، ومنحته قيمة فنية امتدت على مدى نصف قرن ولا تزال.

أخزم، فالقافلة طويلة، طويلة، طويلة جدا تنطح السموات.

هالني الوجع وأنا أقرأ كلمات ابن محمد عارف وهو يسرد وجعه أيضاً من الإهمال الذي تعرض له والده في إحدى مشافي كردستان العراق "كنا في المشفى الجمهوري، ساء وضع والدي، نادينا على طبيب بل لكن للأسف لا حياة لمن نتنادي، ومن ثم طلبنا العون من الممرضات في المشفى لإلقاء نظرة على والدي وهو في غرفة العناية المشددة ولكن لم تات واحدة منهن بل وأبدین انزعاجهن من طلبنا مساعدتهن، هل تعرفون لماذا؟ لأنهن كن جالسات في صيدلية المشفى وكنا نسمع من هناك صوت قهقهاتهن وهن يتجاذبن أطراف الحديث دون حياة أو وازع من ضمير".

ويقول أيضاً بحرقه تقطع نياط القلب "طلبت العون من ممرض هناك وعندما وصلوا كان والدي يسلم روحه لبارئته، بلا أمل وبلا طبيب، ضعيفا مستسلما تطلع إلي وأمسك بيدي ووضعها على جهة قلبه ثم تنفس للمرة الأخيرة وأسلم الروح".

محمد عارف نال شهادة الدكتوراه في فلسفة الفن على أطروحته "جماليات طبيعة كردستان وأثرها في الرسم العراقي المعاصر". وله العشرات من المعارض في الداخل وفي الخارج، وله 48 كتاباً من تأليفه، و23 كتاباً ترجمها من الروسية إلى العربية والكردية، جلها عن الفن والفنانين.

ومن الجميل أن نذكر بأنه من مؤسسي كلية الفنون الجميلة باربيل (2004) وبعد عارف أحد أهم أعلام الفن التشكيلي الكردي والعراقي، بل ومن أهم رواده، وله جذوره الممتد في تاريخ هذا المشهد الفني والثقافي.

محمد عارف فنان يتكى على الواقعية كمنطلق لسيرته التشكيلية، بدءاً من



من عاداتنا السيئة نحن الأكراد على نحو خاص وشعوب الشرق على نحو عام أننا لا نعرف قيمة مبدعينا إلا بعد رحيلهم، لو منحناهم جزيئات من الحب الذي نذرفه عليهم بعد هذا الرحيل وجزيئات من قيمة الورد الذي نرشه على نعوشهم، لو منحناهم غرامات من الاهتمام الذي يستحقونه لأنقذنا الكثير منهم، ومحمد شيخو (1948 - 1989) الموسيقي ليس أولهم، كذلك محمد عارف (1937 - 2009) التشكيلي الذي نحن بصدد الكتابة عن تجربته في هذه المادة ليس



عارف يتكى على الواقعية كمنطلق لسيرته، بدءاً من الواقعية الاشتراكية التي استمدّها من قربه من القاع الاجتماعي

«المرهقون» يحصد جائزة مهرجان فالنسيا السينمائي الدولي

أكثر من 20 ألف زائر ممن حضروا دورة هذا العام من المهرجان، وهو أول فيلم يعني بشارك في المهرجان منذ تدهيشه. ويستند "المرهقون" على أحداث حقيقية في عدن باليمن عام 2019، إذ تتبع القصة معاناة زوجين وأطفالهما الثلاثة بعد خسارة الأب والإم لعملهما جراء أزمة اقتصادية تمر بها البلاد، وبعد اكتشاف الأم حملها بالطفل الرابع، يحاول الأبوان إيجاد طريقة للإجهاض، رغم موقف مجتمعهما المحافظ تجاه هذا الأمر، مما يجبر العائلة على اتخاذ قرارات صعبة للنجاة من هذا المأزق.

"المرهقون" إنتاج مشترك بين اليمن والسودان والسعودية ومن إخراج وإنتاج عمرو جمال وشارك في كتابة

للمخرج اليمني عمرو جمال بجائزتي لجنة التحكيم لأفضل إخراج وأفضل سيناريو ضمن فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين من مهرجان فالنسيا السينمائي الدولي بإسبانيا، لتكون الجائزة الرابعة للفيلم بعد فوزه آخر شهر يونيو الماضي بجائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل فيلم روائي في مهرجان تايبيه السينمائي بتايوان.

وخلال عرضه العالمي الأول بمهرجان برلين السينمائي الدولي كان الفيلم قد فاز بجائزة منظمة العفو الدولية، كما حصل على المركز الثاني كأفضل فيلم روائي في قسم البانوراما بتصويت الجمهور الذي يشارك فيه

التصفح السلبي لوسائل التواصل يؤثر على الصحة العقلية للشباب

● بوسطن (الولايات المتحدة) - أظهرت دراسة جديدة أن الشباب الذين يتصفحون محتوى مستخدمي آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي هم أكثر عرضة للإصابة بالقلق والاكتئاب والتوتر من المستخدمين الأكثر نشاطا والذين يشاركون محتوهم الخاص. وأجرى الباحثون مسحاً على 288 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً لفهم كيفية تأثير أنماط التفاعل المختلفة مع وسائل التواصل الاجتماعي على مشاعر الوحدة والضيق النفسي.

وقالت الدكتورة كونستانتينيا بانورجيا كبيرة المحاضرين في علم النفس التنموي بجامعة بورنموث "وفقاً لمكتب الإحصاء الوطني، توجد أعلى مستويات الشعور بالوحدة لدى الشباب. وتتسم وسائل التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة بالنسبة إلى هذه المجموعة من الشباب".

وأضافت أن الدراسات السابقة تميل إلى النظر في منصات معينة أو مقدار الوقت المستغرق على الإنترنت. ومع ذلك "كان هدفنا هو التعمق والتحقيق في الطرق المختلفة التي يتفاعل بها الأشخاص مع وسائل التواصل الاجتماعي، بغض النظر عن المنصات التي يستخدمونها".

وفي الدراسة المنشورة في مجلة "بهايفر أند إنفرمايشن تكنولوجي"، تم النظر في ثلاثة أنواع من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وهؤلاء كانوا سلبيين (مستخدمين يتصفحون حصرياً المحتوى المنشور من قبل مستخدمين آخرين)، ونشطين غير اجتماعيين (مستخدمون ينشرون المحتوى الخاص بهم ولكن ليس لديهم تفاعل مباشر مع مستخدمين آخرين)، واجتماعيين نشطين (ينشرون محتوى خاصاً ويتفاعلون مع مستخدمين آخرين).

وأظهرت النتائج أن الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي مرتبط بمستويات أعلى من القلق والاكتئاب والتوتر أثناء إنشاء المحتوى ومشاركة ولكن دون التفاعل المباشر مع الآخرين عبر الإنترنت (نشط وغير اجتماعي) وكان له تأثير إيجابي على التوتر.

ولاحظت زوي تايلور التي قادت الدراسة في جامعة بوسطن أن "الطريقة

التي يتفاعل بها المستخدمون مع وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في صحتهم النفسية". مشيرة إلى أن الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي يميلون بشكل سلبي إلى الشعور بقدر أكبر بالوحدة مما قد يؤدي لاحقاً إلى زيادة الضغط النفسي.

وقالت الدكتورة بانورجيا "لا يوفر الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي فرصاً للتواصل والإفصاح عن الذات وهي من المعروف أنها تعزز الترابط والدعم الاجتماعي. لذلك، قد يشعر المستخدمون بالعزلة والاستبعاد، ما يؤدي إلى تفاقم مشاعر الوحدة وبالتالي زيادة مستويات التوتر والقلق والاكتئاب لديهم".

الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي لا يوفر فرصاً للإفصاح عن الذات وهو سلوك يعزز الترابط والدعم الاجتماعي

كما وجدت عدة دراسات في بريطانيا ارتباطاً بين استخدام وسائل التواصل والاكتئاب والقلق، ومشاكل النوم والأك، وزيادة مخاطر الانتحار. وشملت دراسة أجريت أواخر عام 2016 أكثر من 1780 شاباً، يستخدم كل منهم من 7 إلى 11 منصة تواصل اجتماعي شهيرة، من بينها فيسبوك وتويتر ويوتيوب وإنستغرام وسنابشات. ووجدت أن "استخدام منصات التواصل الاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاكتئاب والقلق".

واتضح أن الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل بهذا الحجم لديهم أكثر من 3 أضعاف خطر الإصابة بهذه الأضرار من ذوي الاستخدام الأقل (من 0 إلى منصتين فقط).

ورغم أن الدكتور براين بريماك مدير مركز جامعة بيتسبرغ للصحة السلوكية والمشرّف الرئيسي على الدراسة يعتقد أن استخدام وسائل التواصل أصبح جزء لا يتجزأ من حياة هذا العصر، لكنه يرى أنه "لا بد أن نظل مكملاً للعلاقات الحقيقية، وليس بديلاً عنها".

موضة

الفستان يطل بتصاميم جريئة في صيف 2023

وتالقت عارضة المصمم إيلي صعب بواحد من أجمل التصاميم حيث ظهرت بفستان أزرق رويال سادة طويل مصمم بياقعة، وتميز بأكمام الكاب الرائجة، كما زود برباط عنق منحه لمسة أنيقة لا تضاهى، وتم تزيينه مع صندل وكلاشن صغير باللون الفضي. وبرعت دور الأزياء في تزيين فساتين صيف 2023 بالطبعات، ووظفت أنماط الورد في خدمة تصاميمها. وحافظت الفساتين المصممة بأكمام منسدلة على حضورها ضمن مجموعات الأزياء الجاهزة، وأدرجت ماركة إيزابيل سانتيس فستاناً زهرياً مزينا بطبعات بيضاء ناعمة وتميز بخصره العالي، وتم تنسيقه مع صندل من نفس لونه.

وفي عام 2023 أحدثت الكثير من صيحات الملباس الصيفية تأثيراً كبيراً، وأصبح عالم الموضة مليئاً بالأنماط الجديدة والمفيرة من التصميمات المقطوعة والقصاصات المائلة من جانب واحد إلى الفساتين الطويلة والألوان المרגانية المظلمة.



● برلين - يطل الفستان بتصاميم جريئة في صيف 2023 ليمنح المرأة إطلالة مثيرة تجوح بأنوثتها. وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية زليكة جيرلوف أن الفستان يخطف الأنظار إليه هذا الموسم من خلال الخامات الشفافة والشبكية.

ومن ترغب في إطلالة أقل جراءة وإثارة، يمكنها اللجوء إلى الموديلات المزدانة بالانتميل أو الموديلات ذات درجات "النود"، التي تحاكي لون الجسم. وأضافت جيرلوف أنه يمكن الحصول على إطلالة مناسبة للحياة اليومية من خلال تنسيق فستان ذي حمالات رفيعة مع تيشيرت أساسي أو ثوب من الساتان أو الحرير تحته أو ارتداء جاكيت جينز فوقه، على أن يتم تنسيقه مع حذاء رياضي أو صندل مسطح.

والفستان الماكسي من أبرز صيحات موضة صيف 2023 وبرعت دور الأزياء العالمية في تقديم تشكيلة متنوعة من حيث القصات والألوان. ولم تخل مجموعات صيف 2023 من الفستان الماكسي المصمم بخصر عال،

دورات لتوعية المقبلين على الزواج تبحث عن متدربين بمصر

ضعف الخطاب الاجتماعي يقود إلى عزوف الشباب عن المشاركة



التوعية تساهم في بناء أسر متماسكة

وأشارت إلى أن بعض الفئات الشبابية قد تكون لديها رغبة في الحصول على دورات تساعد على بدء حياتها الزوجية بنجاح، لكن لا يتم الوصول إليها، والمشكلة تنظيمية وبحاجة إلى تضافر جهود دوائر حكومية وأهلية، خاصة توفير سبل الإقناع التي تجذب الشباب وتؤدي دورها في تدريب أكبر عدد ممكن من المقبلين على الزواج بما يجعل هناك نتائج ملموسة على الأرض.

وامام عزوف الفئات الشبابية، اقترحت وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج شرط الحصول على الدورات التدريبية الخاصة بمشروع "مود" ضمن إجراءات عقد الزواج، وإقرار محتويات التدريب ضمن المقررات الدراسية الجامعية كترتيب يحصل عليه الشاب، كذلك في حالة التجنيد كترتيب يحصل عليه المجند في الجيش. ووصفت هالة منصور الخطوة بـ"الجيدة"، لافتة إلى أنها لن تكون كافية طالما أنها لم تقنع الشباب بالحصول عليها، وأن أساليب تزوير الشهادات ستكون حاضرة إذا تم الإيجار عليها، كما هو الحال بالنسبة للفحص الطبي، وأن جذب الشباب نحو الحصول على شهادات معتمدة من جهات مجتمعية وتعليمية يشكل عاملاً مهماً للاهتمام بها.

وتشير إحصاءات مصرية إلى أن عند انطلاق مشروع "مود" كانت معدلات الطلاق تصل إلى 12 في المئة من بين الأسر البالغ عددها 26 مليون أسرة، غير أن هذا الرقم تزايد العام الجاري ليصل إلى 14.7 في المئة. وأعلن الجهاز المركزي للإحصاء الشهر الماضي وصول نسبة الطلاق إلى 2.5 من كل ألف من السكان الذين وصل عددهم إلى نحو 105 ملايين مواطن، مع استمرار تراجع نسب الزواج من 927 ألفاً و844 عقد زواج عام 2019 إلى 880 ألفاً و41 عقداً عام 2021.

اجتماعية مثل العادات والتقاليد، وثقافة كمستوى التفكير وإيجاد وسيلة مشتركة لإدارة الحوار بين الطرفين، فضلاً عن الجانب الصحي ويشمل التعريف بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وتأجيل الطفل الأول، وفوائد تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات.

ولا تعد وزارة التضامن الاجتماعي وحدها المسؤولة عن عقد دورات تدريبية قبل الزواج، فهناك جهات أخرى تتولى الأمر ذاته، في مقدمتها مؤسسة الأزهر ووزارة الشباب والرياضة، ما يؤدي أحياناً إلى تداخل بعض الأنوار، فدخل الأزهر على الخط مثلاً لاجذاب قطاعات كبيرة له يأتي على حساب جهات حكومية عديدة، باعتبار أن جهود التوعية تنطلق من إطار ديني يستميل فئات عدة تحصر أزمت الزواج في غياب النزعة الدينية.

قالت أستاذة علم الاجتماع بجامعة بنها في شمال القاهرة هالة منصور إن اختيار الجهات الحكومية للحصول على دورات تدريبية وتنقيفية يأتي في المرتبة الأخيرة بالنسبة لقطاعات كبيرة من الشباب، والأزهر ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية عموماً أكثر قدرة وإقناعاً من الجهات الرسمية، وتغيب الثقة بشأن ما تقدمه من مضامين توعية وتبقى ثمة قناعة بأن مسؤولي مديريات وزارة التضامن في المحافظات يستهدفون تسكين أعداد من المتدربين كدليل للقيام بأدوارهم.

وأوضحت في تصريح لـ"العرب" أن المجتمع المصري يعاني من ضعف التثقيف والتدريب والتعليم في أمور الزواج، خاصة في المناطق الريفية، لكن ذلك لا يمنع من وجود تقصير حكومي في إنعاش البائات إقناع المواطنين، ويظل ضعف لغة الخطاب الاجتماعي الموجه لهذه الفئات في مقدمة أسباب عزوف الشباب، بجانب عدم الاهتمام الكافي بالتسويق لما تتضمنه مبادرة "مود" وما يدور داخل الدورات التدريبية.

(شمال القاهرة)، ما يقوض مساعي جذب الفتيات اللاتي سيواجهن رفضاً أسرياً لسفرهن للحصول على دورة لتوعيتهن قبل الزواج.

وتشير يمنى إبراهيم، وهي فتاة تستعد للزواج بمحافظة أسيوط، إلى أن الجهات القائمة على الحملة لم تتواصل بشكل مباشر مع قطاعات من الشباب والفتيات في المحافظة للتعريف بها، وعلمت بالدورة مصادفة عبر مشاهدة خبر منشور على أحد المواقع الإلكترونية، وليست لديها ثقة تجعلها تقدم على خطوة لا تعلم وجه الاستفادة منها.

وتضيف لـ"العرب" أن فكرة التوعية بالحياة الزوجية يجري تفسيرها وفق مفهوم ضيق في القرى والأرياف والمناطق البعيدة، وترتبط عادة بالتوعية الجنسية فقط، وفي هذه الحالة ترفض الكثير من الأسر الطريق إلى فكرة الحصول على دورة تدريبية يشارك فيها رجال، ولذلك يتم واد الفكرة دون أن يكون هناك علم بأهميتها.

وعادة ما تكون توعية الشباب والفتيات قبل الزواج من أشخاص مقربين منهم ويكون الانفتاح على الدورات التدريبية الحكومية في الحالات التي يرتبط فيها الوضع بالتوعية الصحية أو الاجتماعية بعد الزواج وليس قبله، ووفقاً للفتاة ذاتها فالصورة النمطية لدور الحكومة في التثقيف خارج إطار العادات والتقاليد، ما يساهم في العزوف عنها.

وتهدف مبادرة "مود" إلى تزويد المقبلين على الزواج بالتأهيل النفسي والاجتماعي الكافي لتشكيل الأسرة وحل أي خلافات محتملة، ودعم مكاتب فض المنازعات الأسرية للقيام بدور في الحد من حالات الطلاق، ومراجعة التشريعات التي تدعم الأسرة وتحمي حقوق الزوجين والأطفال.

وتولي الدورات التدريبية اهتماماً بكيفية اختيار شريك أو شريكة الحياة وفقاً لعوامل نفسية كتقبل الآخر،

لم تنجح الدورات التدريبية، التي أعلنت عنها وزارة التضامن الاجتماعي المصرية ضمن حملة "مود" الهادفة إلى توعية المقبلين على الزواج، في استقطاب المتدربين؛ وذلك لعدم تمكن الخطابين الاجتماعي والديني من إقناع الشباب بأهمية هذه الدورات في بناء أسرة متماسكة وتقليل نسب الطلاق، ما دفع الوزارة إلى رفع سن القبول في الدورات التدريبية المجانية إلى 40 عاماً بعد أن كانت مخصصة للفئة العمرية بين 18 و25 عاماً. وتولي الدورات التدريبية اهتماماً بكيفية اختيار شريك الحياة وفقاً للعوامل النفسية والاجتماعية والثقافية.

● القاهرة - تواجه جهات حكومية مصرية تولي اهتماماً بعملية تدريب وتوعية المقبلين على الزواج مشكلات جمة في جذب الشباب من الجنسين إليها، ما تسبب في انخفاض معدلات الإقبال في حملة "مود" التي أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي وهدفت إلى الحفاظ على وحدة الأسرة والحد من معدلات الطلاق المرتفعة.

تشير إحصاءات نشرتها الوزارة أخيراً إلى أن 582 ألف شخص حصلوا على الدورات التدريبية منذ انطلاق الحملة التي تجوب المحافظات المصرية المختلفة، من بين 25 مليون شخص قالت الحملة إنها تستهدف الوصول إليهم عند إطلاقها منذ حوالي عامين، وبينت الإحصاءات أن 4 ملايين شخص زاروا المنصة الرقمية دون أن يشاركون في الفعاليات التي نظمتها.

فكرة التوعية بالحياة الزوجية يجري تفسيرها وفق مفهوم ضيق في القرى والأرياف، وترتبط عادة بالتوعية الجنسية

ورغم أن الحملة الحكومية التي جرى الترويج لها بكتافة كانت موجهة للشباب في الفئة العمرية بين 18 و25 عاماً، غير أن العزوف عنها دفع مديريات وزارة التضامن في محافظات عديدة إلى رفع سن القبول في الدورات التدريبية المجانية إلى 40 عاماً.

ونشرت الجهات القائمة على المبادرة في محافظة أسيوط (جنوب مصر) التي تبدأ دورة تدريبية السبت أرقام هواتف المسؤولين عن الحملة للتواصل معهم، بعد أن واجهت انتقادات بسبب صعوبة التسجيل الإلكتروني في مناطق تزايد فيها الأمية.

وكانت المفاجأة أن الدورة التي يحق لأبناء المحافظة الجنوبية الاشتراك فيها من المقرر أن تنعقد في محافظة المنوفية

نصائح

كيف تحافظ المرأة على صلاحية مستحضرات التجميل

أي تغييرات طرأت على اللون أو الرائحة أو القوام حتى إذا لم يكن تاريخ الصلاحية قد انتهى بعد.

وعلى المرأة عدم ضحك هواء داخل الكحل أو الماسكارا مثلاً من خلال إدخال وإخراج الفرشاة، لأن الأوكسجين يزيد من فرص تكون الجراثيم داخل العبوة، على عكس البشرة، لا يمكن أن يتحمل الماكياج الرطوبة، لذا يجب حفظه في مكان بعيد عن الرطوبة، خاصة الحمام فهو ليس

وإذا كانت فترة صلاحية أحد المستحضرات أقل من ذلك، فيتم الإشارة إلى تاريخ الصلاحية بالشهور بعد فتح العبوة، على سبيل المثال "6م"، مع رمز لعبوة كريم مفتوحة. وبشكل عام، ينبغي التخلص من مستحضر التجميل في حالة ملاحظة

● برلين - يمكن الحفاظ على صلاحية مستحضرات التجميل من خلال اتباع بعض التدابير البسيطة، أبرزها عدم فتح العبوة إلا عند الحاجة إلى استخدامها، مع مراعاة غلقها جيداً بعد ذلك، وفق ما قالته خبيرة التجميل الألمانية بيرجيت هوبر. وأضافت هوبر أنه ينبغي أيضاً أن تكون الأصابع نظيفة عند استعمالها لوضع الكريم، وإن كان من الأفضل استعمال ملعقة الصبلي "سباتيولا" لهذا الغرض. ومن المهم أيضاً تنظيف أدوات الماكياج المختلفة مثل الفرشاة والإسفنجة بصفة منتظمة بواسطة صابون أو منظف أوان أو شامبو لطيف. وبشكل عام تصل صلاحية معظم مستحضرات التجميل وهي في حالة مغلقة إلى 30 شهراً بدءاً من تاريخ إنتاجها.

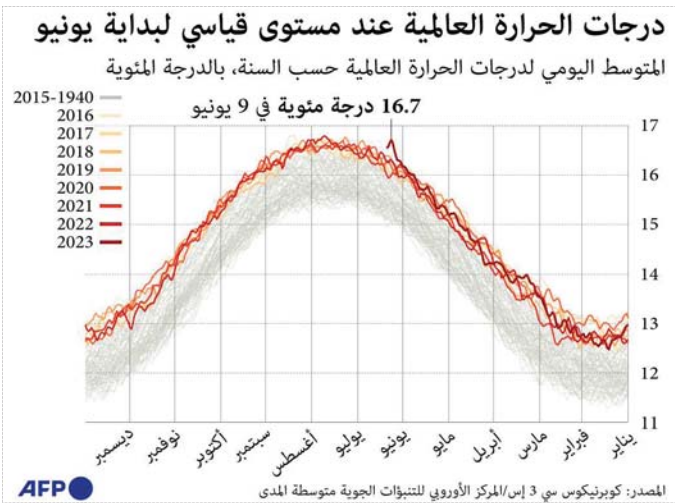


فرنسا أمام صيف حار وحرائق متوقعة

مخاوف من تكرار كوارث دمرت الاقتصاد السنة الماضية



تراجع الموسم السياحي



يرى استعداده للتغيير بين العملاء. وتابع "لكن عليك أن تكون واقعيًا. لن يتحقق التنوع البيولوجي إذا لم تكن هناك حوافز مالية". وقال دافيه إن الابتكار الاقتصادي يمكن أن يلعب أيضًا دورًا في تعزيز المرونة المحلية في مواجهة حرائق الغابات، حيث قد يؤدي زرع كروم العنب حول حواف الغابة إلى المزيد من الحرائق. واتخذ دافيه نبرة أكثر جدية عندما تذكر قلة الأمطار خلال الشتاء وأيام الصيف الحارة المقبلة، قائلاً إن السكان المحليين خائفون. وشدد على أن "الخوف لا يفيد إلا عندما يحمينا. ونظل لذلك يقظين".

حيث تزيد أنواع مختلفة من "الوقود" من إبطاء انتشار النيران وتقلل مستويات الرطوبة المتنوعة من قابلية الاشتعال. وقال دو بوتراي إن "التنوع البيولوجي هو حليفنا الرئيسي في تكيف الغابات مع تغير المناخ، وستتوصل صناعة الغابات إلى نفس النتيجة". وساعدت شركة بلانفور المحلية المتخصصة في زراعة الصنوبر المكتب الوطني للغابات على إعادة زراعة بعض الغابات المتفحطة. ووافق رئيس الشركة جان مارك بوندييو على أن دفع القطاع نحو المزيد من التنوع البيولوجي سيكون مفيدًا للاقتصاد المحلي والبيئة، قائلاً إنه

أفضل، بما في ذلك الحرائق. وقال خبير الحرائق ناجمة عن الأنشطة البشرية مثل السجائر المهملات أو الألعاب النارية أو حفلات الشواء غير المراقبة. وتشمل الإجراءات التي ستعتمد هذا الصيف حظر التدخين في مناطق الغابات، والتواصل لإبلاغ عن الظروف الجوية التي تزيد من مخاطر الحريق، ودوريات الشرطة الإضافية.

ويدير النقاش في لاند، على سبيل المثال، حول ما إذا كان ينبغي السماح للغابة بالتجدد بشكل طبيعي وإنهاء هيمنة الصنوبر.

ويريد دعاة الحفاظ على البيئة بذل جهود لمعالجة المشاكل التي يرون أن الغابات الصناعية تتسبب فيها لكونها تفضل مزارع الصنوبر ذات النوع الواحد "التي تلبى احتياجات سوق الأخشاب" على حساب البيئة، حسب سيم كوريسو وهو ناشط في بروكسل ضمن منظمة فيرن الهولندية غير الحكومية لحماية الغابات. وقال إن الاكتفاء بإعادة زراعة الصنوبر البحري يعني استمرار حرائق الغابات. وأضاف "لا تتعلق المسألة بما إذا كانت هذه الغابات ستحترق، ولكن متى سيحدث ذلك ومدى شدة الحريق". ويمكن الاستفادة من تجربة أنجليه الواقعة على بعد ساعتين بالسيارة جنوبًا، والتي شهدت احتراق 165 هكتارًا في 2024.

وعمل أنطوان دو بوتراي وهو مدير المكتب الوطني للغابات في فرنسا في منطقة البيريني الأطلسية، على إعادة الزراعة باستخدام السنديان الفليسي والصنوبر البحري، وانتهت العملية في مارس. وأوضح أن تجديد الغابة بمزيج من الأنواع يجعلها أكثر مقاومة للحرائق،

موسم السياحة. وكانت 90 في المئة من الحرائق ناجمة عن الأنشطة البشرية مثل السجائر المهملات أو الألعاب النارية أو حفلات الشواء غير المراقبة.

وتشمل الإجراءات التي ستعتمد هذا الصيف حظر التدخين في مناطق الغابات، والتواصل لإبلاغ عن الظروف الجوية التي تزيد من مخاطر الحريق، ودوريات الشرطة الإضافية.

إعادة التشجير

تعدّ الوقاية من احتراق الغابات أساسية لحماية البشر والمداخيل، ولخفض انبعاثات حرارة الكوكب، حيث تطلق الأشجار الخمسة ملايين سيارة، وفقًا لخدمة كوبرنيكوس لمراقبة الغلاف الجوي في الاتحاد الأوروبي. وبينما تتعدّد طرق تخفيف التهديد على المدى القصير، يستمر الجدل حول كيفية جعل الغابات أكثر أمانًا في المستقبل.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في يوليو الماضي عن خطة إعادة تشجير كبيرة تهدف إلى زراعة مليون شجرة على مدار العقد المقبل، حسب الأنواع والمواقع التي تمكّن الغابات من تحمل التهديدات الناجمة عن المناخ بشكل

تواجه القارة الأوروبية تغييرات مناخية تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة التي تخلف وراءها ندوبًا اجتماعية واقتصادية وطبيعية كما حدث في فرنسا خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين. وتتخسّب باريس هذه السنة لمواجهة الحرائق في غاباتها التي تسعى لإعادة تشجير ما احترق منها وتجديدها بأنواع مقاومة للحرائق.

جوانا جيل

وفي غابة لاند التي تبلغ مساحتها مليون هكتار، وهي أكبر غابات من صنع الإنسان في أوروبا الغربية، يمثل الصنوبر البحري 87 في المئة من الأشجار. وزرعت منذ حكم نابليون الثالث في القرن الثامن عشر لتثبيت الكثبان الرملية وإعداد التربة للزراعة. ويعتبر الصنوبر اليوم مادة خامًا رئيسية لصناعات البناء والورق، بينما يستخدم صمغها (الراتنج) في الصبغ والطلاء. ويوفر قطاع الغابات في منطقة نوفيل أكتيان 50 ألف وظيفة وتتجاوز إيراداته السنوية 10 مليارات يورو (10.8 مليار دولار).

لكن الصنوبر قابل للاشتعال، وتتكون المزارع أحادية النوع الشائعة من مساحات كبيرة من الأشجار ذات العمر والارتفاع المتشابهين، مما يسمح بانتشار الحريق بسهولة.

وقال النجار المحلي كليمان روفاستي خلال فترة استراحة من إصلاح الأضرار الناجمة عن الحرائق في مطعم بالقرب من بحيرة كازاوكتس "حذر شيوخنا لمدة أربعة أجيال من أن النيران ستشتعل في غابة الصنوبر، وكانوا على حق. إن صمغ الصنوبر هو كالبزين، يضيء مثل الشعلة بمجرد أن تشتعل النيران في الشجرة".

لم تقتصر حرائق الصيف الماضي على تدمير الأشجار فقط، بل دمرت الأفاق الاقتصادية للأعمال السياحية في نوفيل أكتيان، وهي من إحدى الوجهات السياحية الرائدة في فرنسا.

وشهدت أرياح صناعة الضيافة في المناطق المتضررة من الحرائق انخفاضًا يقدر بنحو 40 في المئة، وفقًا لاتحاد المهن والصناعات الفندقية الفرنسي. وتنتشر مخاوف من أن تشهد سنة 2023 تراجعًا آخر.

وكان إريك ويندل الذي يمتلك العشرات من المنازل المتنقلة في موقع تخييم على ضفاف بحيرة كازاوكتس، محظوظًا حيث توقفت النيران على بعد 12 كيلومترًا على الضفة الأخرى، لكن كان عليه إقناع المصطافين بعدم إلغاء الحجوزات طوال شهري يوليو وأغسطس، قائلاً "لا يمكننا تحمل خسارة الزبائن خلال الفترة التي تكسب فيها رزقنا".

ودُمّرت خمسة معسكرات تخييم تقع على طول أعلى الكثبان الرملية في أوروبا وهي تستضيف عادة ما يصل إلى 6 آلاف شخص يوميًا خلال موسم الصيف. ومن المقرر أن يستقبل المنظمون نصف الأعداد المعتادة هذا العام.

وقال رئيس البلدية دافيه "سيواجهون صيفًا صعبًا، وسيعانون لمدة عام أو عامين آخرين". واعتبر أن توعية الناس أمر أساسي لمنع الحرائق مع تزامن ذروتها مع ذروة

ترك فصل الشتاء الجاف بشكل غير عادي الغابات الجافة عبر جنوب أوروبا (من البرتغال إلى فرنسا) معرضة لخطر الحرائق مما أثار مخاوف من تكرار كوارث 2022، حين دُمّر أكثر من 785 ألف هكتار في جميع أنحاء أوروبا، أي أكثر من ضعف المتوسط السنوي المسجل خلال السنوات الـ16 الماضية حسب بيانات المفوضية الأوروبية. وعلى الصعيد العالمي، من المتوقع أن يؤدي ارتفاع درجات الحرارة وتغير استخدام الأراضي إلى زيادة بنسبة 50 في المئة في عدد حرائق الغابات الكارثية بحلول سنة 2100، وفقًا لتقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتبحث الحكومات في جميع أنحاء العالم عن أفضل السبل لحماية غاباتها ومجتمعاتها المحلية من التهديد.

90 في المئة من الحرائق ناجمة عن الأنشطة البشرية مثل السجائر أو الألعاب النارية أو حفلات الشواء

كما تواجه خيارات صعبة في ما يتعلق بإعادة تشجير المناطق المحترقة وتجديدها، بما في ذلك أنواع الأشجار التي يجب استخدامها وما إذا كان يمكن إدخال أنواع جديدة لجعل الغابات أكثر مقاومة للحرارة الشديدة ومخاطر الحرائق.

ظاهرة إل نينيو تهدد أرواح البشر وسبل عيشهم

عادةً من 9 إلى 12 شهرًا، وترتبط بارتفاع درجات حرارة سطح المحيط في وسط وشرق المحيط الهادئ.

وصول ظاهرة إل نينيو سيزيد بشكل كبير من ارتفاع درجات الحرارة في مناطق كثيرة من العالم وفي المحيطات

لكن الحلقة الحالية "تأتي في سياق مناخ تم تغييره بسبب الأنشطة البشرية"، حسب ما أكدته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وفي مايو الماضي حذرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من أن الفترة الممتدة بين عامي 2023 - 2027 ستكون الأكثر سخونة على الأرض، في ظل التأثير المشترك لظاهرة إل نينيو والاحتباس الحراري الناجم عن انبعاثات الغازات الملوثة. ويقدر أن هناك فرصة بنسبة 66 في المئة لأن يتجاوز المتوسط

الكوليرا، بالإضافة إلى الأوبئة التي ينقلها البعوض مثل الملاريا وحتى الضنك، علاوة على الأمراض المعدية مثل الحصبة والتهاب السحايا، وفق ما ذكرته للصحافيين المديرة المكلفة بالصحة العامة والبيئة في المنظمة ماريا نيرا. وفي 2018 - 2019 أعلنت بعض المناطق وصول ظاهرة إل نينيو، واعتبرت حينها ضعيفة. لكن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لم تصدر هذا الإعلان بسبب "الافتقار إلى الإجماع" الدولي، وفق ما أوضحه للصحافيين رئيس قسم خدمات التنبؤ المناخي الإقليمي ويلفران موفوما أوكيا.

وتعود آخر حلقة من ظاهرة إل نينيو إلى سبع سنوات، 2015 - 2016، وكانت شديدة للغاية، بحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وأفسحت المجال لحلقة طويلة تناهز ثلاث سنوات من ظاهرة إل نينيو التي تسبب آثارًا معاكسة أبرزها انخفاض درجات الحرارة. وإل نينيو هي ظاهرة مناخية تحدث مرة كل سنتين إلى سبع سنوات وتستمر

الجوي عن وصول ظاهرة إل نينيو. وعادة ما يصبح تأثير ارتفاع درجات الحرارة واضحًا بعد عام من تطور الظاهرة، وبالتالي من المرجح أن يكون ملموسًا أكثر في عام 2024.

وقال مدير وكالة الأمم المتحدة للأرصاد الجوية والمناخ بيتيري تالاس في بيان "إن وصول ظاهرة إل نينيو سيزيد بشكل كبير من احتمال تجاوز الأرقام القياسية لدرجات الحرارة والتسبب في حرارة أشد في مناطق كثيرة من العالم وفي المحيطات". وأضاف أن "إعلان المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عن ظاهرة إل نينيو هو تحذير للحكومات في جميع أنحاء العالم من أجل أن تستعد للحد من آثارها على صحتنا ونظامنا البيئي واقتصاداتنا".

وفي هذا الصدد شدّد على أهمية أنظمة الإنذار المبكر والتدابير اللازمة لاستباق الظواهر الجوية المتطرفة المرتبطة بهذه الظاهرة المناخية الكبرى "لإنقاذ الأرواح وسبل العيش". كما أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها. وتتخوف المنظمة بشكل خاص من زيادة الأمراض المتعلقة بالمياه مثل

جنيف - دعت الأمم المتحدة الخلفاء الحكومات إلى استباق عواقب ظاهرة إل نينيو المناخية التي بدأت لتوها والمرتبطة خاصة بارتفاع درجات الحرارة في العالم، وذلك من أجل "إنقاذ الأرواح وسبل العيش".

وأشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة إلى أنّ



إنذار جديد

أنشيلوتي أول مدرب أجنبي للمنتخب البرازيلي

ذلك بالفوز على "سيليساو" في معقله "ماراكانا" 0 - 1 في نهائي كوبا أميركا 2021.

وفي محاولتها للتعويض ورفع كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها عام 2026، استعانت البرازيل بمدرب قد دخل تاريخ القارة الأوروبية كأول مدرب يحجز لقب الدوريات الخمس الكبرى (إيطاليا، إنجلترا، فرنسا، ألمانيا وإسبانيا).

ويأمل الاتحاد البرازيلي أن يستفيد من شخصية "كارليتو" الذي عرف دائما بعلاقته الوطيدة مع لاعبيه، وهي ميزة شدد عليها رئيس الاتحاد البرازيلي في مقابلة أجراها مؤخرا مع شبكة "بي.إن.سبورتس"، حيث قال "توجهنا صوبه من أجل سجله، لكن أيضا لأنه شخص جيد... أولئك الذين عملوا معه يقولون إنه منفتح ومثقف ويقدّر كرة القدم البرازيلية".

ومن المؤكد أن علاقة أنشيلوتي بثلاثة برازيليين يدافعون حاليا عن ألوان ريال، وهم فينيسوس جونيور ورودريغو وإيدر ميليتاو، ستترك أثرا جيدا على المنتخب الأميركي الجنوبي الذي يبقى نجمه الأول نيمار حتى إشعار آخر.

وفي مقابلة أجراها مع قناة "باندسبورتس" البرازيلية الشهر الماضي، تطرق نجم باريس سان جرمان الفرنسي إلى احتمال التعاقد مع أنشيلوتي، قائلا إنها "الخطوة الأولى للمنتخب الوطني، يريد الرئيس (إينالدو رودريغيز) الاعتماد عليه ونحن، اللاعبون، نريده أيضا.



جاهز للتحدي

مانشستر يونايتد تحد مثير في مسيرة مايسون ماونت

إضافة من المكافآت تعتمد على أداء ونجاح اللاعب في "أولك ترافورد".

وتخرج ماونت من أكاديمية تشيلسي وخاض موسما معارا إلى فتييس الهولندي (2017 - 2018) وآخر مع دربي كاوتني (2018 - 2019). وخاض مباراته الأولى مع تشيلسي في أغسطس 2019 وسيغادر الفريق بعدما لعب 129 مباراة معه في الدوري الممتاز سجل خلالها 27 هدفا مع 22 تمريرة حاسمة. حقق مع البلوز لقب دوري أبطال أوروبا 2021 وكأس العالم للأندية.

التقدم الكبير

دوليا، خاض 36 مباراة مع المنتخب الإنجليزي وبدأ أساسيا في نهائي كأس أوروبا عام 2021 الذي خسره ببركات الترجيع ضد إيطاليا. أحرز لاعب الوسط المهاجم 3 أهداف فقط في الدوري الموسم الماضي، مع تراجع مستواه ومعاناته من الإصابات، علما أن تشيلسي حل في المركز الثاني عشر. وبيحث ماونت بانتقاله إلى يونايتد عن أن يكون جزءا من مرحلة عودة "الشياطين الحمر" إلى قلب المنافسة على لقب الدوري الممتاز الغائب عن خزانهم منذ 2013، حين توج بطلا في الموسم الأخير قبل اعتزال المدرب الاسكتلندي الأسطوري اليكس فيرغوسون.

وقال ماونت "بإمكان الجميع رؤية التقدم الكبير الذي حققه النادي تحت إشراف إريك تين هاغ. وبعد اجتماعي بالمدرب ومناقشته خطته، لا يمكنني أن أكون أكثر حماسة للمواسم التي تنتظرنا وأنا جاهز للعمل الدؤوب المتوقع مني هنا".

ويتولىه مهمة الإشراف على منتخب متوج بكأس العالم خمس مرات لكن آخرها يعود إلى عام 2002، عدل أنشيلوتي عن رأيه باعتزال التدريب بعد انتهاء مهمته مع ريال الذي عاد إليه في صيف 2021 لخوض تجربة ثانية مع النادي الملكي، بعد الأولى التي امتدت من 2013 حتى 2015.

التعاقد مع مدرب أجنبي من طينة أنشيلوتي يشكل محاولة للفوز بكأس العالم، ونسيان خيبة المشاركات الثلاث الأخيرة

التعاقد مع مدرب أجنبي من طينة أنشيلوتي يشكل محاولة للفوز بكأس العالم للمرة الأولى منذ 2002 ونسيان خيبة المشاركات الثلاث الأخيرة، لاسيما عام 2014 حين أقصيت البرازيل على أرضها في نصف النهائي بهزيمة مذلة تاريخية أمام غريمتهأ ألمانيا 1 - 7، اتبعتها بخروج من ربع النهائي في النسختين التاليتين على يد بلجيكا (1 - 2 عام 2018) وكرواتيا (بركلات الترجيع عام 2022).

وما يزيد من حسرة البرازيليين أنهم شاهدوا الغريم الأرجنتيني يتوج في نهاية 2022 بلقبه المونديالي الأول منذ 1986 والثالث في تاريخه، بعدما سبق

ساو باولو (البرازيل) - سيصبح الإيطالي الفذ كارلو أنشيلوتي أول مدرب أجنبي للمنتخب البرازيلي لكرة القدم منذ نحو ستين سنة، اعتبارا من بطولة كوبا أميركا 2024، حسب رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة إدينالدو رودريغيز.

وأعلن الاتحاد البرازيلي في وقت سابق أن مدرب فلوميننزي فرناندو دينيز سيتولى المهمة مؤقتا بانتظار التعاقد مع مدرب دائم. وسيكمل أنشيلوتي (64 عاما) العام المتبقي على عقده مع ريال مدريد الإسباني قبل تولي مهمة الإشراف على "سيليساو" وقيادته في كوبا أميركا المقررة في الولايات المتحدة في يونيو 2024.

ويعتبر أنشيلوتي بين أكثر المدربين نجاحا في القارة الأوروبية التي أحرز لقب مسابقتها الأهم على صعيد الأندية، أي دوري الأبطال، مرتين مع كل من ميلان (2003 و2007) وريال مدريد (2014 و2022)، إضافة إلى العديد من الانقلاب المحلية، أبرزها الدوري الإيطالي (2004 مع ميلان) والإنجليزي (2010 مع تشيلسي) والإسباني (2022 مع ريال) والفرنسي (2013 مع باريس سان جرمان) والألماني (2017 مع بايرن ميونخ).

وسيحل أنشيلوتي بدلا من تيتي الذي كان مدربا للمنتخب في مونديال قطر نهاية العام الماضي قبل أن يرحل بعد خروج "سيليساو" من ربع النهائي على يد كرواتيا، تاركا المهمة مؤقتا لرامون مينيزيس.

وأصدر الاتحاد البرازيلي بيانا قال فيه إن دينيز سيكون مسؤولا عن الفريق للعام المقبل، وقال رئيس الاتحاد إدينالدو رودريغيز في بيان عبر الفيديو "سيقود فرناندو دينيز المنتخب البرازيلي لمدة عام وأنا متأكد من أنه سيفعل ذلك بكفاءة كبيرة، كما فعل دائما خلال مسيرته الاحترافية".

وقال دينيز "إنه حلم وشرف وفخر كبير أن أخدم المنتخب الوطني". وسيستولى ابن الـ49 عاما على تدريب المنتخب في ست من مباريات تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، بما في ذلك مواجهة كل من الأرجنتين والأوروغواي.

وتبدأ البرازيل مشوارها في التصفيات في سبتمبر على أرضها أمام بوليفيا ثم خارجها أمام البيرو.

لندن - حظ لاعب الوسط الدولي الإنجليزي مايسون ماونت الرحال في نادي مانشستر يونايتد بعدد يمتد حتى يونيو 2028 مع خيار التمديد لعقد إضافي، وذلك وفق ما أعلن فريقه الجديد.

ونقل الموقع الرسمي ليونايتد عن لاعب تشيلسي السابق البالغ 24 عاما قوله "ليس من السهل دائما أن تترك النادي الذي ترعرعت فيه، لكن مانشستر يونايتد سيقدّم تحديا جيدا مثيرا للمرحلة التالية من مسيرتي.

وبما أنني لعبت ضدهم، فانا أعرف تماما مقدار قوة الفريق الذي انضم إليه وأتطلع بفارغ الصبر إلى أن أكون جزءا من اندفاع هذه المجموعة للفوز باللقب كبيرة". ويأتي الإعلان رسميا عن انضمام ماونت إلى فريق المدرب الهولندي إريك تين هاغ بعد ساعات معدودة على تأكيد اللاعب مغادرته لتشيلسي هذا الصيف.

رسالة وداع

وقال ماونت الثلاثة في رسالة وداع لزملائه تشيلسي عبر حسابه على إنستغرام "نظرا إلى التكهات خلال الأشهر السنة الماضية، قد لا يكون هذا مفاجئا لكم، لكنه لا يسهّل إبلاغكم باني اتخذت قرارا بمغادرة تشيلسي". وأضاف "أشعر أنكم تستحقون أكثر من مجرد بيان مكتوب، لذلك أردت أن أخبركم مباشرة عن مدى امتناني لكل دعمكم على مدار الـ18 عاما الماضية". وتابع "أعرف أن بعضكم لن يكون سعيدا بقراري، لكن هذا هو المناسب لي

أولمبي الأسود يكمل عقد الإنجازات المغربية عبر أولمبياد باريس

إنجاز البرازيلي ميكالي يزين تاريخ الفراعنة



أرقام تاريخية

من أجل قيادة الفراعنة، بعد توجيه الشكر إلى شوقي غريب المدير الفني السابق. وكانت المخاوف تسيطر على الشارع الرياضي من احتمال عدم نجاح ميكالي، بسبب ضيق الوقت خاصة وأن تصفيات بطولة أفريقيا بدأت بعدما تولّى المهمة بشهرين فقط. خاض فيهما المنتخب معسكرا واحدا في سبتمبر، ثم بدأ التصفيات في أكتوبر من العام الماضي.

كتابة التاريخ

حقق ميكالي إنجازا فريدا مع منتخب مصر، بعدما أصبح أول مدرب أجنبي يقود الفراعنة إلى الأولمبياد بعدما تغير نظام التصفيات الأفريقية ليقام بنظام البطولة المجمعة (كأس أمم أفريقيا تحت 23 عاما).

وبدأ ميكالي مشواره الرسمي مع منتخب مصر بالمرحلة الثانية لتصفيات بطولة أفريقيا، حيث التقى مع إيسواتيني، وتعادل معها سلبيا في الذهاب وفاز في الإياب بهدف دون رد، ثم التقى مع زامبيا في المرحلة الثالثة من الغابون بهدفين نظيفين، والتاهل إلى تصفيات، وفاز عليها 2 - 0 في مصر وتعادل سلبيا في زامبيا.

ثم بدأ منتخب مصر مشواره في البطولة بالتعادل السلبي مع النيجر، ثم الفوز على مالي بهدف نظيف، وعلى الغابون بهدفين نظيفين، والتاهل إلى نصف النهائي حيث واجه غينيا، وحقّق الفوز بهدف دون رد.

وخاض منتخب مصر بطولة أفريقيا المؤهلة لأولمبياد في المرات الـ3 السابقة تحت قيادة مدربين مصريين. النسخة الأولى من بطولة أفريقيا خاضها منتخب مصر تحت قيادة هاني رمزي، وتمكّن المنتخب من التاهل إلى أولمبياد لندن 2012 بعد احتلال المركز الثالث.

وفي النسخة الثانية فشل المنتخب في التاهل لأولمبياد تحت قيادة حسام البدري، حيث خاض بطولة أفريقيا في الجزائر، ولعب الفريق 3 مباريات دون انتصار، حيث تعادل مع الجزائر ونيجيريا، وخسر من مالي بهدف دون رد.

أما النسخة الأخيرة من بطولة أفريقيا، فاقبعت في مصر، وفاز بها الفراعنة تحت قيادة شوقي غريب، وتاهل الفريق لأولمبياد طوكيو الأخيرة.

كانت اللوائح تنص على مشاركة المنتخب الأول في الأولمبياد، وهو ما تم تطبيقه حتى أولمبياد برشلونة 1992 التي بدأ فيها تطبيق نظام مشاركة المنتخب الأولي في الدورة الأولمبية.

صعد منتخب مصر إلى الأولمبياد 14 مرة قبل النسخة المقبلة، وانسحب من نسختي 1956 و1980، لأسباب غير رياضية. وقص منتخب مصر شريط المشاركة في الأولمبياد، خلال نسخة أنتويرب عام 1920، وودع البطولة من الدور الأول، ثم وصل إلى ربع نهائي نسخة 1924.

وحصد منتخب مصر المركز الرابع في أولمبياد أمستردام 1928، ثم ودع من الدور الأول أعوام 1936 و1948 و1952 و1960، حيث أقيمت في برلين ولندن وهلسينكي وروما على الترتيب.

نجح منتخبا المغرب ومصر تحت 23 عاما في التأهل لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة، المقررة إقامتها بالعاصمة الفرنسية باريس صيف 2024، بعد صعودهما إلى نهائي بطولة أمم أفريقيا والتي تقام حاليا بالمغرب.

نظرا لقوته". وأردف الشرعي "لم أتاخر في تغيير الصيباري بعد إصابته في الشوط الأول، لقد تحدثت معه بين الشوطين إلى جانب الطبيب، وأصر على المشاركة في الشوط الثاني، لكن كان واضحا أنه تأثر بالإصابة وكنت مضطرا إلى تغييره".

وحول مباراة مصر في النهائي، قال "الكرة المصرية مشهود لها بالمنافسة دائما على الإلقاب، أعرف منتخب مصر جيدا، هو أيضا الفائز بأخر نسخة، لكن الشيء الذي يميزه هو الانسجام بين لاعبيه، لأن أغلبهم يلعب بالدوري المحلي، لكن ذلك لن يمنعا من الفوز، خصوصا أننا نلعب في ديارنا وعلينا استغلال ذلك في النهائي".

نجح فوزي لقجع، رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، أخيرا في فك عقدة لأمته منذ قدومه إلى المنصب في 2013، بعد وصول منتخب تحت 23 عاما إلى دورة الألعاب الأولمبية.

وكان المنتخب المغربي قد أخفق من قبل في بلوغ الأولمبياد مرتين في عهد لقجع، الأولى ريو دي جانيرو بالبرازيل 2016، والثانية طوكيو 2020. وأكمل لقجع عقد النجاحات ببلوغ أولمبياد باريس، بعدما وصل المنتخب المغربي الأول في

عدهه إلى كأس العالم مرتين 2018 في روسيا، و2022 في قطر حيث حقق إنجازا غير مسبق بالوصول إلى المركز الرابع. كما وصل أسود الأطلس معه إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 4 مرات متتالية، بينما بلغ منتخب السيدات النهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، وتاهلن كأول منتخب عربي في التاريخ لنهائيات كأس العالم المقررة

في أستراليا ونيوزيلندا الشهر الجاري. وهيمن منتخب القاعات على البطولات العربية والأفريقية، في السنوات الأخيرة، إلى جانب الإلقاب القارية والعربية التي حققتها أندية الوداد والرجاء ونهضة بركان.

من ناحية أخرى كتب البرازيلي روجيرو ميكالي، المدير الفني لمنتخب مصر الأولي، التاريخ بعدما قاد الفراعنة إلى نهائيات أولمبياد باريس 2024. وتعاقد الاتحاد المصري لكرة القدم مع ميكالي في شهر أغسطس من العام الماضي،

الرباط - تاهل منتخب المغرب إلى أولمبياد باريس 2024 لكرة القدم ليحقق بنظيره المصري. وخطف المنتخب المغربي بطاقة التأهل الثانية عن قارة أفريقيا بعدما تغلب على نظيره المالي ببركلات الترجيع في المباراة الثانية للدور نصف النهائي لكأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاما المقامة حاليا في المغرب.

انتهى الوقت الأصلي للمباراة بتعادل الفريقين 1 - 1 ليمتد اللقاء إلى شوطين إضافيين، تقدم خلالهما أصحاب الأرض، إلا أن منتخب مالي سرعان ما عاد بهدف التعادل 2 - 2.

ولجأ المنتخبان إلى ركلات الترجيع التي حسمها المغرب بنتيجة 4 - 3 بعد إهدار المنتخب المالي ركلتي ترجيع. وبهذه النتيجة، لحق منتخب المغرب بنظيره المصري الذي حجز أول تذكرة لأولمبياد إثر تغلبه 0 - 1 على نظيره الغيني في المباراة الثانية للدور نصف النهائي للبطولة.

ويتاهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاما إلى الأولمبياد مباشرة.

الهدف الأسمر

أكد عصام الشرعي، مدرب منتخب المغرب الأولي، أن فريقه حقق الهدف الأسمر بعد عبور نصف نهائي كأس أمم أفريقيا تحت 23 عاما والتاهل لأولمبياد "باريس 2024".

وأضاف في المؤتمر الصحفي "بدأنا المباراة بطريقة جيدة، لكننا تراجعنا بعد أن سجلنا الهدف، ضغط علينا المنتخب المالي وأجبرنا على العودة إلى السوراء، ومع ذلك كنا نتقدم في النتيجة". وأشار

الشرعي إلى أن المنتخب المالي أخذ الثقة بعد أن تراجع لاعبوه للدفاع، موضحا أن ذلك ساعد المنافس على الشعور بالأفضلية والعودة في النتيجة. وتابع "اللعب

على أرضنا لا يعني أن المنتخب المغربي مرشحا للفوز بسهولة، لقد اجتهدنا كثيرا وواجهنا كما أكدت منتخبا قويا، لأنني كنت أعرف أننا سنصطدم بمالي في أحد الأدوار،





صباح العرب

هيثم الزبيدي

برج إيفل المصري

أريد أن أشبه الإدارة الحكومية في الدول بعملية صبح برج إيفل في باريس. قرأت مرة أن عملية صبح البرج تحتاج إلى ثلاثة أعوام وأن البرج يحتاج إلى تجديد صبغه مرة كل ثلاث سنوات، أي أن الذي ينتهي من صبح قمة البرج يلطم فرشته وأصباغه والأت حرق الصبح القديم، وينزل إلى قاعدة البرج ويبدأ من جديد. ربما تغير الوضع الآن وصارت الأصباغ أفضل وتنعمر أكثر. لكن صيانة البرج عملية مستدامة ومتجددة وما إن تنتهي حتى تبدأ من جديد.

استبقت حكومة دبي الكثير من الإجراءات الحكومية لإدارة تحولها إلى العالم الرقمي. ثم تم تعميم التجربة على كل الإدارات الحكومية في بقية الإمارات، وفي المنظومة الاتحادية. وكلما استعادت الإجراءات الحكومية نسقتها المعتاد، أي تحولت إلى إجراء بيروقراطي معتاد، عادت الإدارة في الإمارات إلى التجديد واستحدثت أساليب متطورة أخرى للعمل الحكومي. لا أعرف عدد الدورات التي شهدت هذه الإجراءات، وعدد المرات التي تطورت فيها، لكن بالتأكيد تظل الأساليب في تطور مستمر حتى أساليب تلك الإجراءات التي أقرت قبل سنتين أو ثلاث. هذا التطور والتحديث يشلمان بالطبع الاستغناء عن بعض الإجراءات والممارسات الإدارية التي يغيب أنها غير مناسبة ولا تتوافق مع العمل الحكومي الذي يمس المواطن أو الوافد، الزائر أو المقيم، الناتج هو الهدف، أي خدمة المواطن والمقيم، وليس جمود الإجراء الإداري لغاية فرض بيروقراطيته. الكلمة لها وقع كبير في اللغة العربية لأنها مرتبطة ببطء الدولة في المنطقة العربية. لكن المعنى الحرفي لها هو تقنين الإجراء. البيروقراطي هو الكاتب المصري الذي يجلس منذ آلاف السنين يدون ويحسب ويدقق. مع تضخم جهاز الدولة وتدخلها في كل صغيرة وكبيرة، صارت البيروقراطية ديناصورا يجد المواطن والدولة، على حد سواء، صعوبة في التعامل معه.

تغيير المكان فرصة لتغيير النظرة والعقلية. هذه مصر تتحول إلى العاصمة الإدارية الجديدة. لدى الإدارة المصرية فرصة كي تتغير أولا، وتثبت الهدف وهو خدمة المواطن، وتتعلم أن البيروقراطية لا تعني الجمود، بل وضع نسق للإجراءات. لبلد كبير مثل مصر، لا تتوفر خيارات كثيرة أمامه سوى تطوير الجهاز الحكومي بهدف تعزيز قدراته ومنع جموده. ولكي لا يقول أحد إنها مصر، أي 110 ملايين مواطن وأكثر، وإنها ليست الإمارات بمليون مواطن و10 ملايين مقيم، نقول إن الكمبيوترات وقواعد البيانات لا تفرق بين 11 مليون اسم و110 ملايين؛ فسرعة هذه الأجهزة والقواعد هي ذاتها في كلتا الحالتين. ما تحتاجه مصر هو المرونة والتعلم من تجارب الآخرين، كما سبق وأن تعلم الآخرون من تجاربها.

تطور الجهاز الحكومي في مصر يجب أن يعامل مثل صبح برج إيفل؛ كلما انتهينا ووصلنا إلى قمة البرج، صار لزاما أن نلطم أغراضنا ونعود إلى قاعدته ونبدأ من جديد.

مدن إماراتية ضمن قائمة المدن الأكثر أمانا في العالم

أبوظبي - احتلت إمارة عجمان الإماراتية المرتبة الثانية عالميا ضمن قائمة المدن العشر الأكثر أمانا في العالم بعد أبوظبي، وفقا لتقرير موقع "نيمبيو" الدولي الرسمي للنصف الأول من عام 2023.

وبذلك تقدمت عجمان مركزين عن عام 2022 حيث كانت تحتل المرتبة الرابعة. وظهر التقرير تربع ثلاث مدن إماراتية ضمن قائمة المدن العشر الأكثر أمانا في العالم، حيث احتلت عجمان المرتبة الثانية في الإمارات بعد أبوظبي، تليهما إمارة دبي. لترسخ الدولة بذلك مكانتها العالمية كوجهة مثلى للعيش بأمان واستقرار ورفاهية.

بنفت الغمارات العديد من المشروعات والمبادرات الأمنية لخفض نسب الجريمة وتعزيز السلامة المرورية وتقديم خدمات ذات جودة عالية.

أعراس جماعية تحقق فرحة العمر للشباب اليمنيين



تكافل الزواج

نظرا لتكفل فاعلي خير ومباردين بجزء من التكاليف الباهظة لإتمام الزواج“.

وأشارت إلى أن "ثمة جمعيات ومؤسسات خيرية تنفذ وتدعم إقامة أعراس جماعية بشكل متكرر بعدة محافظات، وتمنح الشباب مبالغ مالية تساعد في إتمام الزواج، وكذلك تدعم بشكل كامل إقامة حفلات الزفاف التي تكلف مبالغ مالية كبيرة قد تفوق المهور أحيانا“.

واعتبرت عبده إقامة الأعراس الجماعية "قيمة حميدة وتعاون اجتماعيا فريدا يرسخ ثقافة الخير والتكافل في صفوف المجتمع اليمني، رغم الأوضاع الصعبة التي يعاني منها معظم السكان“.

ولفت حديجان إلى أن "مسيرة الأعراس الجماعية استمرت في منطقته، وتكرر نجاحها في 14 نسخة سابقة استفاد منها 1170 عريسا وعروسا“.

وكشف حديجان أنه "جرت التحضيرات للعرس الجماعي الـ15 في منطقته، والذي استفاد منه 122 عريسا وعروسا، وأقيم في الخامس من يوليو 2023“.

وتقول افتخار عبده، الكاتبة المختصة بالشؤون الاجتماعية، إن الأعراس الجماعية سلوك دأب عليه اليمنيون منذ سنوات، وازدهر مؤخرا بشكل أكبر، وسط دعم وإشادات مستمرة من قبل العديد من السكان. وأضافت أن "الأعراس الجماعية تشجع الشباب وتساعد في الزواج،

الجماعية ليست اقتصادية بحتة، وإنما تعود أيضا إلى تكديس الأعراس الفردية في موسم الإجازة الصيفية الذي يسبب ضغوطا على الأهالي لتوفير الوقت بغية حضور مراسيمها كونها في أزمة متقاربة“.

وأشار إلى أن "فكرة هذه الأعراس قائمة على مبالغ مالية يتقدم بها المشاركون في كل عرس جماعي، ويساندهم المحسنون وأهل الخير في تقديم تبرعات مالية وعينية لإكمال لوحة الأعراس“.

وبين أن "كل عريس يحصل على استضافة أحيابه في وليمة عامة وسمر ومهرجان أفراح واسع يحضر مراسيمه ما بين 18 و20 ألف شخص، وبتكاليف مقبولة“.

أمام عجز الشباب اليمنيين عن إقامة حفلات الزواج في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، ظهرت منذ عدة سنوات مبادرات خاصة في محافظة حضرموت لتنظيم زواج جماعي يخفف العبء عن بعض المقبلين على الزواج.

وأضاف أن فكرة الزفاف الجماعي تهدف إلى "تحقيق روح العمل التعاوني والتطوعي وتوريثه للأجيال، وتفجير طاقات الشباب وإبداعاتهم وتسخيرها في خدمة أهلهم“.

ولفت إلى أن "إقامة العرس الجماعي تعد دعما لمن سيجوزج، كونه يخفف الأعباء على الشاب بحوالي 50 في المئة مقارنة بما لو سيقم الزواج منفردا“.

وأشار إلى أن "60 في المئة من تكاليف هذا الزواج تتحملها الأهالي وتعتبر 30 في المئة أعمالا تطوعية تتمثل في أعمال يدوية وفنية وتوفير البات ومعدات وسيارات وغيرها، وتمثل 10 في المئة دعما من فاعلي الخير“.

ويقول صبيح "تشعر بارتياح كبير كوننا نخدم أهلا وشبابنا بإقامة هذا العرس، فهناك من الشباب من يقولون إنهم لو لم يقيم الزفاف الجماعي لما استطاعوا الزواج، خصوصا أن بعضهم وصل عمرهم إلى 40 عاما“.

واختتم صبيح قائلا "الزواجات الجماعية بحضرموت تظاهرة اجتماعية وثقافية وفنية فريدة تتم عن وعي حضاري وقناعات لدى الشباب منا لإصدار المال والوقت والجهد... أهل حضرموت معروف عنهم أنهم أهل عمل وجد وكسب وتجارة ويحبون ويعشقون النظام“.

ويحدث أحمد محمد حديجان، رئيس لجنة الزواج الجماعي في بلدة السوري بمحافظة حضرموت، قائلا إن "أعراس التيسير الجماعية في منطقته تأسست في عام 2008 بدافع مجتمعي ومتطلب نابع عن الحالة الاقتصادية الصعبة التي يمر بها السكان“.

وأوضح أن "الحاجة إلى الأعراس

صنعاء - تزخر العديد من محافظات اليم بإقامة حفلات زفاف جماعية للكثير من المقبلين على الزواج، في مهرجانات فراحية فريدة تصنع السعادة رغمًا عن أوجاع الظروف الاقتصادية الصعبة.

وتتم إقامة هذه الأعراس الجماعية بعد جمع مبالغ مالية رمزية من قبل أهالي المقبلين على الزواج ومباردين فاعلي خير، وذلك لعدم مقدرة الكثيرين على تحمل تكاليف الزفاف بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها معظم اليمنيين.

وتوفر هذه المبادرات الاجتماعية معظم مستلزمات الزواج، فضلا عن إحصار مطربين ومنسقين ومصورين بشكل تطوعي لإقامة مثل هذه المناسبات.

ونهاية أبريل الماضي، شهدت مديرية تريم بمحافظة حضرموت عرسا جماعيا، تم فيه زفاف 154 عريسا وعروسا.

واشتركت في هذا الفرح الجماعي خمسون لجنة تضم 1500 متطوع من الرجال والشباب والنساء، وتم تحضير وليمة حضرها 25 ألف فرد من الرجال والنساء، وأقيم حفل سمر، فيما تستعد مناطق أخرى لإقامة حفلات زفاف جماعية خلال الفترة المقبلة.

يقول علي خميس صبيح نائب رئيس "لجنة مهرجان الحياة" للزواج الجماعي في مديرية تريم بمحافظة حضرموت، إن "فكرة إقامة الأعراس الجماعية انطلقت منذ 20 عاما، خصوصا في مديريات وادي حضرموت“.



فكاهيون يلتقون في مهرجان الجزائر الدولي للضحك

وعرض فيلم وثائقي يسلط الضوء على العديد من الوجوه الكوميدية الجزائرية. أما بالنسبة إلى فئة الأطفال فقد خصص لهم المنظمون فضاء عرض باسم "ركن الأطفال" وستقام فيه عروض تشييطية وورشات ترفيهية وتسلية، فضلا عن عروض العرائس والمهرجين.

وتم التأكيد على أن مهرجان الجزائر الدولي للضحك الذي دأبت على تنظيمه منذ سنة 2013 الشركة الخاصة "بروشينغ إيفانسن" يجمع كل سنة جمهورا يقدر بحوالي 25000 متفرج.

ويتضمن برنامج المهرجان أيضا أسماء معروفة على الساحة الدولية على غرار الفكاهي البريطاني أولي هورن والإيفوري ساكو كامارا والكندي من أصل كونغولي دولينسو الذي يتمتع بشعبية كبيرة في كندا.

وبالموازاة مع العروض الفردية برمج المنظمون كذلك ورشة تكوينية بنشطتها مهنون سيطرون ويرافقون فكاهيين من الساحة الفنية الجديدة.

وتكرما للفكاهيين الجزائريين الذين تركوا بصمتهم على الساحة الفنية سيتم

سيقدم عروضاً بنشطتها ثلاثون فكاهيا جزائريا على غرار عبدالقادر السيكتور وأمينة بحمان وكريمو دراجي، إلى جانب فكاهيين أجانب من عدة بلدان لاسيما تونس والسنغال وكوت ديفوار وتركيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا.

وسيشترك في هذا الحدث الكوميدي عبدالقادر السيكتور الذي سيقدم عرضين كوميديين فريدين، فيما ستقدم زورا حميتي المعروفة أكثر بالاسم الفني "حورية العينين الخضر" عرضا جديدا بعنوان "وأخيرا أنا".

الجزائر - يشارك العديد من الفكاهيين الجزائريين والأجانب المرموقين في الدورة الخامسة من مهرجان الجزائر الدولي للضحك الذي ستجري فعالياته في الفترة الممتدة من 12 إلى 15 يوليو الجاري بالجزائر العاصمة، حسب ما أكده المنظمون في الجزائر. وأوضح أن المهرجان الذي سينظم تحت شعار "الجزائر في القلوب"،

غادة عبدالرازق تنتظر عرض فيلم «جائزة بالعافية»

الفنانين وعارضي ومصممي الأزياء في العالم. ونشرت عبدالرازق فيديو وصورا على السجادة الحمراء للعرض السنوي، وهي ترتدي فستانا أحمر، خطفت به الأنظار، وهو من تصميم مصمم الأزياء الفرنسي ستيفان رولان.

يذكر أن آخر أعمال غادة عبدالرازق مسلسل "ثلاث التلاتة"، والذي تم عرضه في موسم رمضان الماضي، وظهرت فيه عبدالرازق بثلاث شخصيات مختلفة.

وشارت متابعيها مقطع فيديو ظهرت فيه وهي تصور نفسها مرتدية نظارتها الطبية ومسجلة خصلات شعرها المجعد على جانبي كتفها، وعلقت "مرحبا، تمت الفترة"، وكأنها تشير إلى انفصالها عن زوجها.

من جانب آخر أصرت الفنانة غادة عبدالرازق على حضور أسبوع الموضة السنوي، والذي يقام بدار أوبرا غارنييه في باريس، بحضور عدد كبير من أبرز

أحمد آدم وبيومي فؤاد وخالد الصاوي للفوز بقلب غادة عبدالرازق التي تجسد شخصية "هدى" وتجمعها علاقة صداقة مع بيومي فؤاد وأحمد آدم منذ الصغر.

ويصادف عرض الفيلم احتفالات غادة المتكررة بطلاقها؛ حيث لم تمض ساعات قليلة على إعلان انفصالها عن زوجها هيثم زيتها، حتى عاودت الظهور مجددا عبر حسابها في فيديو اتسم بالغرابية.

توجهت غادة عبر حسابها في إنستغرام

القاهرة - تنتظر غادة عبدالرازق عرض فيلمها الجديد "جائزة بالعافية"، الذي يشاركها في بطولته أحمد آدم وبيومي فؤاد وفراء جبيل ومحمود حافظ، والعمل من تأليف محمد نبوي وعلاء حسن، وإخراج شريف إسماعيل، وإنتاج محمد عبدالحمد.

وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي اجتماعي عن صراع بين الأبطال الثلاثة

منزل «الحاجة أم هشام» متحف للتراث اللبناني

الدوير (جنوب لبنان) - لا تزال الحاجة زينب رمال وهبي (أم هشام) رغم بلوغها 78 عاما تعيش التراث وتجمع القطع الأثرية في منزلها ببلدة الدوير في محافظة النبطية جنوبي لبنان حتى حوله إلى متحف يزوره عشاق الماضي.

قالت "بدأت هوايتي بجمع مقتنيات قبل 40 عاما مع زوجي، قبل وفاته، واستمرت في ذلك مع أولادي وأحفادي".

وتشمل هذه القطع التراثية عملات ومخطوطات قديمة وأدوات منزلية تاريخية ومصابيح عتيقة ومجوهرات ومنحوتات ومقتنيات أخرى عديدة تعكس ثقافات وتقاليد مختلفة وتاريخا عريقا. ومع تراكم مجموعة هائلة من القطع التراثية والتاريخية قررت المسنة اللبنانية تحويل منزلها إلى متحف القروية القديمة".

يستقبل الزوار لاستكشاف تلك الكنوز الثمينة". ويتميز متحف أم هشام بأجوائه المفعمة بالتاريخ والتراث اللبناني، حيث يتم عرض القطع التراثية بشكل مرتب وجذاب. ويتم توجيه الزوار من خلال القاعات المختلفة لاستكشاف الثروات المعروضة، وتعمل الحاجة أم هشام مرشدة تقدم المعلومات والقصص المثيرة عن كل قطعة. وعبرت أم هشام عن سعادتها بـ"بزارات اللبنانيين والعرب إلى منزلها سواء من الشخصيات السياسية أو من الممثلين أو الطلبة، ولاسيما من يعمل منهم على إعداد بحوث عن الحياة القروية القديمة".

